:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

عمران

العدد (١٣١) يونية [illegible] م - ١٤١٢هـ
الثمن ١٥٠ قرشاً

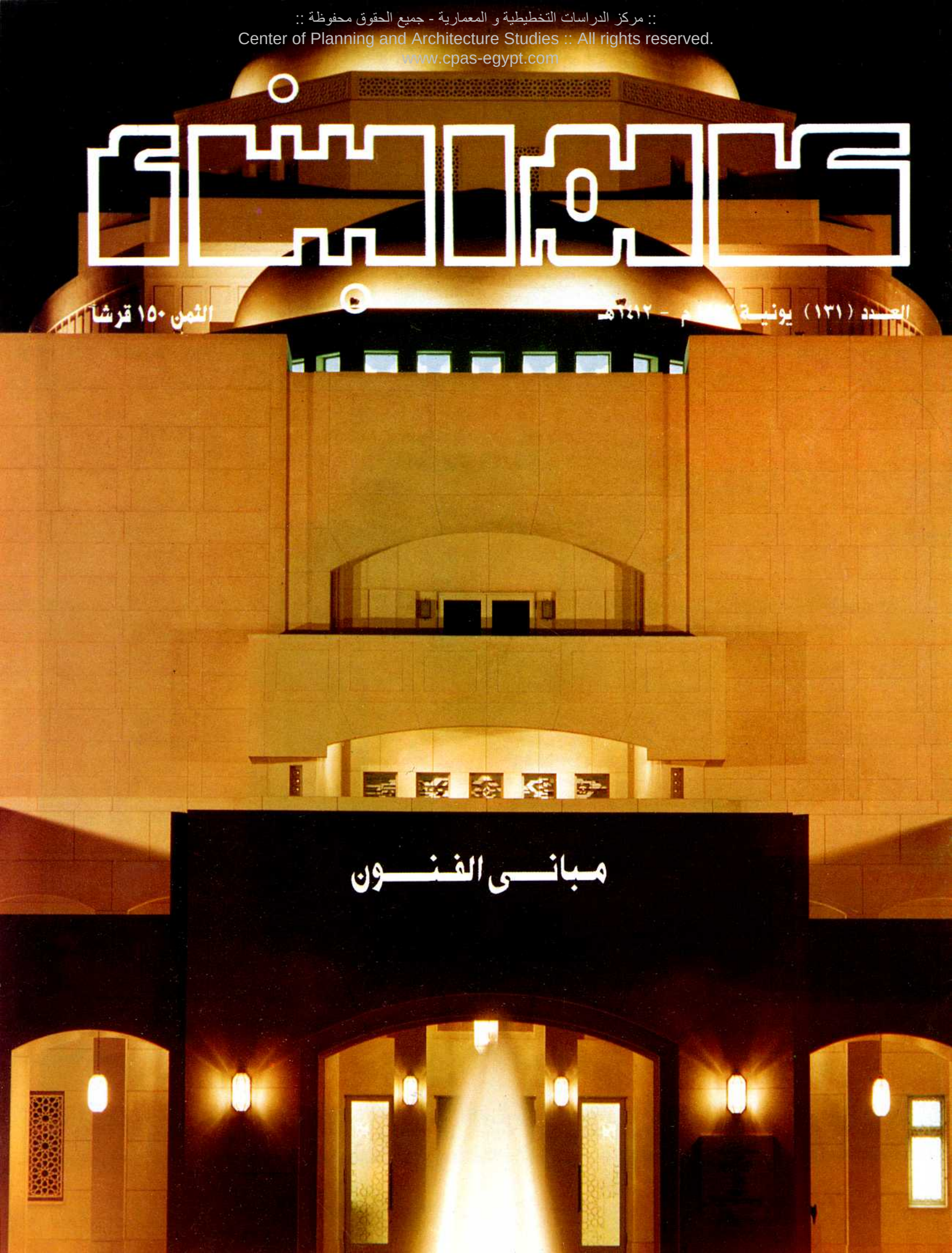

مبانى الفنون

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

عالم البناء

شهريه . علميه . متخصصه .

تصدرها جمعية أحياء التراث التخطيطى والمعمارى

أسسها أ . د . عبد الباقى ابراهيم

أ . د . حازم محمد ابراهيم

سنة ١٩٨٠

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية
قسم المطبوعات والنشر

العدد (١٣١) ١٩٩٢ م - ١٤١٢ هـ

• رئيس التحرير : دكتور عبد الباقى ابراهيم
• مدير التحرير : م . هدى فوزى
• هيئة التحرير : م . هاله مصطفى
م . طارق سعد الله
م . ناريمان زين العابدين
• سكرتاريه : زينب شاهين

مستشارو التحرير

■ م . نورا الشناوى
■ م . أنور الحماقى
■ د . جليلة القاضى
■ م . جمال بكرى
■ د . صلاح زكى سعيد
■ م . صلاح زيتون
■ د . عادل ياسين
■ د . عبد الحليم إبراهيم
■ د . على بسيونى
■ د . . على رأفت
■ د . ماجدة متولى
■ م. مجد مسره
■ م . ماجد خلوصى
■ د . محمد توفيق عبد الجواد
■ د . محمد سامى شافعى
■ د . محمد صلاح الدين حجاب
■ د . مراد عبد القادر
■ م . ممدوح عزمى
■ د . هشام فتحى
■ د . باسل البياتى (انجلترا)
■ م . جعفر طوقان (الاردن)
■ د. عبد المحسن فرحات (السعودية)
■ م . على الغباشى (النمسا)
■ م. محمد خير الدين الرفاعى (سوريا)

الأسعار

الدولـه	سعر النسخه	الاشتراك السنوى
• مصر	١٥٠ قرشاً	١٦ر٥ جنيه
• السودان	١٥٠ قرشا	٢٦ جنيه
• الاردن	٣ر٥ دولار	٤٢ دولار
• العراق	٣ر٥ دولار	٤٢ دولار
• دول الخليج	٣ر٥ دولار	٤٢ دولار
• السعوديه	٣ر٥ دولار	٤٢ دولار
• سوريا	٣ر٥ دولار	٤٢ دولار
• لبنان	٣ر٥ دولار	٤٢ دولار
• المغرب العربى	٣ر٥ دولار	٤٢ دولار
• أوروبا	٥ دولارات	٦٠ دولار
• الامريكتين	٦ دولارات	٧٢ دولار

كما يمكن اضافه (٢ر٥٠ جنيه للإرسال بالبريد العادى - مبلغ ٩ر٥ جنيه للإرسال بالبريد المسجل (داخل مصر) .

المراسلات : جمهوريه مصر العربيه - مصر الجديدة
١٤ ش السبكى - منشيه البكرى - خلف نادى هليوبوليس
ص . ب ٦ سراى القبه- الرمز البريدى ١١٧١٢
تليفون : ٦٧٠٧٤٤ - ٦٧٠٢٧١ - ٦٧٠٨٤٣
فاكس : ٢٩١٩٣٤١

الافتتاحيـــة

تعتز عالم البناء بتقدير قرائها من كل أنحاء العالم... وإذا كان للمجلة وجودها فى مصر والعالم العربى فلها أيضا وجودها فى أوربا وأمريكا . وأخيرا نجد لها مكانا فى الجمهوريات الاسلامية فقد وصل صيتها طشقند فى أوزباكستان الأمر الذى حدى بمجموعة من كبار المعماريين الأوزباكيين للتعاون مع عالم البناء ومركز الدراسات التخطيطية وذلك فى صيغة تعاقدية تحدد الأهداف الثقافية والمهنية والاستثمارية لهذا التعاون الذى أذيع خبره فى الإذاعة المحلية هناك.. وتقبله مجموع المعماريين بكل التقدير والأمل فى التعاون المستمر فى كل المجالات المتاحة. وعالم البناء وهى تسابق الزمن وتنتقل إلى طشقند وسمرقند وبخارى ليسعدها أن تفتح للمعمارى العربى بابا جديدا من المعرفة المعمارية كما تمهد له طريقا للحركة والانتقال الى هذه البلدان الإسلامية فى آسيا الوسطى تدعيما لعرى الصداقة والتعاون... وذلك بعد ان استمرت سبعين عاما فى عالم النسيان. لقد وقعت عالم البناء ومركز الدراسات التخطيطية والمعمارية على وثيقة رسمية لإنشاء المؤسسة الدولية لعمارة العالم الاسلامى.. وهذه البادرة لم تقدمها عالم البناء ولكنها دعيت إليها من قبل المعماريين فى طشقند وسمرقند. وهذه دعوة تعتز بها عالم البناء وتقدر أهدافها ومعانيها.. وعالم البناء بذلك تصبح همزة الوصل بين المعماريين العرب وزملائهم فى الجمهوريات الاسلامية. أملا فى اتساع الدائرة لتغطى العالم الإسلامى بأسره... وهكذا تحقق عالم البناء رسالتها السامية بالرغم من كل العوائق والمحددات. وهكذا تحقق عالم البناء دعوتها لإنشاء اتحاد المعماريين فى العالم الإسلامى، الأمر الذى لم تحققه المنظمات المعمارية المحلية القابعة منها فى غرف السطوح أو المتعلقة بأذيال الوهم... وإذا كان اتحاد المعماريين المصريين قد فشل فى أداء الرسالة ويعد أن تجمدت أوصاله وجفت عروقه. فالدعوة إلى إنشائه التى خرجت من مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية لاتزال توجه إلى كل مكان... على مستوى العالم العربى أو العالم الإسلامى... وهذه هى ثمار هذه الدعوه المباركة إن شاء الله.

فى هذا العدد

* فكرة:
العمارة فى اوزباكستان بين الاصالة والمعاصرة ٥

* موضوع العدد:
الابداع الفنى فى العمارة ٨

* مشروع العدد:
المركز الثقافى والتعليمى بالقاهرة
دار الاوبرا ١١

* تصميم داخلى:
متحف الفن الحديث ١٦

* عالم البناء فى:
ندوة ومعرض العمارة والفنون التشكيلية ٢٠

* مشروع العدد:
متحف اثار النوبة بأسوان ٢٣
مشروع فيلا بهضبة الاهرام ٢٨
* مشروع الطالب ٣١
مكتب القاهرة الكبرى
تطوير قصر الاميرة سميحة كامل بالزمالك ... ٣٣

قصر الأميرة سميحة كامل بالزمالك
مشروع العدد ص ٣٣

صورة الغلاف:
المركز الثقافي التعليمي بالقاهرة "دار الأوبرا"

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

فكـــرة

العمارة فى أوزباكستان بين الأصالة والمعاصرة

د. عبدالباقى إبراهيم

بالرغم من العزلة الثقافية والحضارية التى عانت منها جمهورية أوزباكستان على مدى السبعين عاما منذ الثورة البلشفية واخضاع توجهاتها الفكرية والمعمارية للمنهج الشيوعى الذى يقضى على الإبداع والابتكار كما يقضى على حرية التعبير والعبادة ثم القضاء على القيم الحضارية والإنسانية، بالرغم من كل ذلك فان أوزباكستان لا تزال تحمل فى وجدانها كل القيم الإسلامية وإن كانت قد منعت من حقها فى أداء العبادة بعد أن هدمت المساجد. وما هى إلا لحظة من الزمن إلا وأرتفع معها الآذان وتلى فيها القرآن وظهرت برامج الإيمان تدعو الى تعلم اللغة العربية وتلاوه آيات الذكر الحكيم.. التحية اليومية فى المجتمع الأوزباكى هى السلام عليكم وردها وعليك السلام.. ترتفع الأيدى بالدعاء لله عند أى اجتماع وتنتهى ايضا بالدعاء بحمد الله، وها هو المعمارى فى أوزباكستان يتجه نحو العمارة الإسلامية يستقى من بينها التجدد يربط بها الأصالة بالمعاصرة، ولا غرو فقد شهدت الجمهوريات الاسلامية فى وسط اسيا مرحلة من أغنى مراحل التاريخ الإسلامى ظهرت اثارها فى العمارة الاسلامية فى سمرقند وبخارى وخيفا وترمز وخوارزم.. كما ظهرت فى علمائها الذين أثرو الفكر الإسلامى الإمام البخارى والإمام الترمزى كما ظهر ابن سينا أبوالطب والخوارزمى عالم الرياضيات وغيرهم من العلماء والمفكرين. ومع العزلة الحضارية التى عاشها شعب اوزباكستان إلا انه يعيد البناء الذى هدمه النظام الشيوعى وذلك على أساس من المعرفة الحقيقية للاسلام وقيمه الحنيفه.

لم يستطع المعمارى الاوزباكى أن يكبت ما فى وجدانه الحضارى حتى فى فترة القه المعمارى فها هو يحاول أن ينفس عما فى نفسه من قيم حضارية فى التشكيلات الجدارية على العمارة البلشفية وفى التكوينات الهندسية الإسلامية على الواجهات الصامته ثم ها هو يخرج عن الخط الشمولى ويستخدم المقرنصات فى التجسيم المعمارى الأمر الذى أعطى العمارة البلشفيه الطعم الإسلامى بالرغم من كل القيود والمحددات فالأوامر الفوقية كانت تصدر من موسكو.. والأن لم يعد الطريق الى طشقند يمر بموسكو بل امتدت الطرق التى تصلها مباشرة بكل من جده فى المملكة العربية السعودية ومن إسلام أباد شرقا واسطنبول غربا. وغدا تمتد غيرها من الطرق الفكرية والحضارية تعاون على بناء اوزباكستان الإسلامية.

تذخر العمارة الاسلامية فى أوزباكستان بالقيم الفنية والانشائية والوظيفية فى تكامل وتجانس كامل. فقد طوع الفنان المسلم المادة للتعبير بها عن سمو الهدف وقيمة الإنسان. فالمدرسة وهى من المعالم المعمارية الرئيسية فى المدينة الأوزباكية تعبر عن المنهج الحضارى لبناء الفكر الإنسانى فهى تجمع قاعات الدرس حول الفناء الداخلى الذى يحتل المسجد احد أضلعه فالمدرسة فى وضعها التخطيطى تتوجه نحو القبلة وتعليم المناهج الحياتية بتكامل مع المناهج الدينية والانسانية فى توافق كامل يعبر عن القيم الحضارية الإسلامية. فالمسجد جزء لا يتجزأ من الحياة الاجتماعية والفكرية والثقافية والاقتصادية للمجتمع فهو فى المدينة الأوزباكستانية ليس معلما معماريا مستقلا يبقى ليخلد اسم صاحبه كما كان الحال فى بعض القصور الإسلامية فى غيرها من دول العالم الاسلامى. فناء المدرسة هو صحن المسجد يتسع للطلبه فى أيام الدراسة كما يفسح للمصلين يوم الجمعة. وهكذا تعبر العمارة الاسلامية عن التوازن فى التصميم والتكامل فى الأداء.

يبذل المعمارى الأوزباكى جهدا مضاعفا للعودة الى الأصالة الحضارية للعمارة الاسلامية مثال ذلك المعمارى مدحت بولا توف الذى يبلغ من العمر حوالى ثلاثة وثمانين عاما ويقدم للاجيال القادمة خبرته ودراساته المتعمقة فى مؤلفاته المعمارية كما يقدمها فى محاولته لإعادة بناء أحد المراصد الفلكية التى هدمته الزلازل. ولم يبق منه غير قواعده. وهو يقدم فى هذا الصدد دراسة متعمقة تنم عن عمق البحث وأصالة الفكر... وها هو يحاول تحليل العمارة الإسلامية ليصل منها الى عدد من القواعد الهندسية والنهجية التى كانت تحكم تكويناتها المعمارية. والرجل قابع فى مسكنه الصغير وفى مرسمه المتواضع الذى يشرف على فناء يعج بالنباتات الكثيفة يملأ قلبه الحماس والإخلاص يبحث عن من يعينه فى إيصال رسالته إلى أنحاء العالم الاسلامى... فقد حرم من الإتصال به على مدى عمره الطويل.. ولم يقف مدحت بولاتوف عند تحليل العمارة الأوزباكية ولكنه يقدم مثلا مجسما متحركا للتحليل المعمارى لمدرسة السلطان حسن... وهو يبعث بصوته إلى كل مسؤول عن الثقافة المعمارية لتأصيل القيم الحضارية للعمارة الاسلامية. وعلى الجانب الآخر من الصورة يقوم بولات زهيدوف رئيس معهد صيانة الآثار بجهد خارق يحاول به الحفاظ على المعالم المعمارية الإسلامية خاصة ما تعرض منها للزلزال الذى هدم العديد منها عام ١٩٧٦. يستند فى ذلك إلى كل المراجع المتاحة. ثم ها هو حسن الدين عصاموف عمدة طشقند السابق ورئيس معهد البناء والتصميم يعيد إلى طشقند كيانها المعمارى بعد هذا الزلازل الذى قضى على معظم المبانى فى مركز المدينة ويقيم فى دار البلدية احدى عشر شهرا دون توقف يشرف على اعادة البناء ثم اعادة الثوب الاخضر الى المدينة الجميلة التى تكسوها غصون الاشجار الباسقة يصبغه بذلك قيمة جمالية وإسلامية. وهكذا كادت تختفى المبانى خلف هذه الأسيجة الخضراء من الاشجار.

وعلى الجانب الاجتماعى للعمارة الاوزباكية لايزال المسكن التقليدى يضم مسكن الأسرة فى جانب وسكن الأم وسكن الابن المتزوج من جانب اخر تلتف جميعها حول فناء يضم الاشجار وتكعيبه العنب وأحواض الخضار اللازمة للأسرة. بهذا التكامل والتكافل الاجتماعى يتكون النسيج المعمارى... للحى السكنى أو الحله كما يسميه الأوزباكيين.. يتكون المسكن التقليدى من دور واحد وقد ترتفع بعض اجزائه إلى دورين... وهو مع تواضعه به جميع المرافق والتجهيزات ويتميز بالنظافة التى يتميز بها الشارع فالجيرة فى الحى تمارس بمفهومها الإسلامى والإجتماعى، يظهر ذلك فى العلاقات الانسانية بين السكان وممارسة عادة التزاور مع كرم الضيافة التى لا تخلو فيه المائدة من المأكولات الشعبية فهى قائمة دائما تحسبا لأى ضيف لا يمد عليها إلا الأطباق الساخنة التى تعد فى حينها. وللمرأة هنا دورها الاجتماعى فى الحفاظ على هذا التكامل الاسرى فى المسكن الذى يضم الاسرة الممتدة او فى الحى أو (الحلة).. ومن التقاليد الجميلة تغطية الأرصفة بالشجيرات التى تظلها تكعيبة العنب العاليه بطول واجهه المسكن مضيفة بذلك مظهرا حضاريا اقتصاديا اجتماعيا وبيئيا يتميز به الشارع السكنى.

هذه هى الملامح الحضارية للعمارة فى المدينة الأوزباكية تعبر بصدق عن ربط الاصالة بالمعاصرة فى إطار القيم الاسلامية المتوازنه بالرغم من مرحلة الانغلاق والقهر الفكرى الذى تعرضت له على مدى سبعين عاما من الحكم البلشفى.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

اخبار البناء

مصـــــر

• قررت اللجنة التنفيذية الدولية لمشروع احياء مكتبة الاسكندرية القديمة اتخاذ الاجراءات العملية لبدء تنفيذ أعمال بناء المكتبة فى أواخر العام الحالى وذلك بعد اختبارات التربة والتجارب العملية التى بدأت بموقع المكتبة أوائل العام الحالى وتنتهى خلال الصيف. وتم بحث ميزانية العمل للسنوات الخمس القادمة واجراءات التعاقد مع الشركة النرويجية التى قدمت التصميم المعمارى الفائز. هذا وقد تقرر أن تنتهى الأعمال الإنشائية للمكتبة فى عام ١٩٩٥ والتى ستتكلف حوالى ١٧٠ مليون دولار ووضع اقتراح بالتشكيل الادارى والتنظيمى المقترح للسكرتارية التنفيذية وبرامج العمل للمشروع.

• بهدف مد جسور التواصل الإبداعى والحضارى بين الحقب الزمنية المتعاقبة سيقام متحف للفن الحديث بمدينة أسوان. وسيتم اختيار موقع مناسب للصرح الثقافى الجديد بها يتناسب وتاريخ وحضارة مدينة أسوان على ألا تقل مساحة الموقع عن فدانين وألا تزيد على أربعة أفدنة. وجدير بالذكر أنه قد انتهت انشاءات متحف النوبة الذى يقام فى أسوان وقد وصلت تكاليفه حتى الآن ١٥ مليون جنيه ومن المقرر افتتاحه أول العام المقبل ليضم أكثر من خمسة آلاف قطعة أثرية تم العثور عليها أثناء الحفريات المختلفة فى بلاد النوبة القديمة.

• تقوم وزارة الثقافة بالتعاون مع مركز المعلومات التابع لمجلس الوزراء بإدخال الكمبيوتر فى عمليات تسجيل وتوثيق الاثار وبالأساليب العلمية الجديدة. وسيقوم جهاز المعلومات بمجلس الوزراء بتسجيل جميع الاثار المصرية سواء الموجودة بالمتاحف والمواقع الأثرية باستخدام الكمبيوتر وستوفر الوزارة جميع الامكانيات البشرية والمادية لإنجاح هذا المشروع.

• تشارك مصر فى أعمال الاصلاح والترميم لقبة الصخرة بالقدس ويقوم بالاشراف والعمل فى هذا المشروع د. يحيى الزينى أستاذ العمارة بجامعة حلوان ود. عبدالفتاح أبوالعيد أستاذ الأساسات وميكانيكا التربه بجامعة القاهرة ود. صالح لمعى خبير ترميم الآثار والمهندس ماهر حامد عرفى رئيس جهاز تجديد أحياء القاهرة الإسلامية.

• اقيم بقاعة الكلية الفنون الجميلة بالزمالك معرضا للوحات الفوتوغرافية حول (المدينة الملوثة والمعالم الأثرية). وذلك فى ٣٠ ابريل الماضى وقد اقامت الكلية هذا المعرض بالتعاون مع المركز الثقافى الإيطالى. أعقب ذلك عقد ندوة حول موضوع المعرض شارك فيها خبراء مصريون وإيطاليون. فمن مصر شارك د. عادل صلاح الدين الاستاذ بالفنون الجميلة ود. ياسين زيدان الاستاذ بكلية الآثار ود. مدحت المنياوى ومن الإيطاليين فانا ما نوتشى وخبير الترميم بيوبالدى نائب رئيس مركز الترميم الإيطالى.

• تقرر انشاء كوبرى جديد عند أول طريق الاسماعيلية الصحراوى يعبر تقاطع السكة الحديد ونقطة المرور والشرطة العسكرية ويبدا العمل به خلال العالم الحالى بتكاليف تبلغ حوالى سبعة ملايين جنيه. وسيشمل الكوبرى الجديد على منزل لخدمة مدينة السلام وآخر بطريق الاسماعيلية وسوق العبور الجديد بهدف القضاء على إختناقات المرور فى هذه المنطقة وتسهيل المرور للسكان والمستثمرين بمدينة العاشر من رمضان ومدينة السلام وسوق العبور.

• يبدأ العمل فى معالجة ١٥٠ أثرا ومسجدا من مياه الرشح بالدرب الأحمر بالتعاون مع الخبراء الهندسيين بحيث لا يؤثر سحب المياه، على أساسات وجدران المبانى، وقد بدأ الخبراء بمسجد الصالح طلائع باجراء حساب لاختبار التربة لتحديد مكان الحفر ومدى احتمالها لماكينات سحب المياه. هذا وقد رصدت هيئة الآثار مبلغ ٣ ملايين جنيه لمعالجة الاثار بمناطق المعز لدين الله والجمالية وباب النصر وأحمد ماهر. ومن المعروف أن مشاكل المناطق الأثرية تكمن فى وجود مياه الرشح لكون هذه المناطق منخفضة ومن ثم سيتم انشاء بيارة أو أكثر مزودة بماكينة لامتصاص مياه الرشح بنسب محددة وصرفها على خطوط الصرف الصحى وهى خطوط قديمة أنشئت منذ ٦٠ عاما وبدأت فى الاختناق للزيادة السكانية وعدم استيعابها لكمية الصرف مما أدى إلى طفح المياه على سطح الارض وتأثيرها على جدران الاثار..

• تقرر تنفيذ مشروعين للإستثمار السياحى والخدمات العامة على مساحة ٦٥ فدانا بمدينة نصر، الأول يقام على ٣٠ فدانا بامتداد رابعة العدوية ويضم مراكز طبية ورياضية ومكاتب إدارية وأسواقا تجارية ودورا للعرض وساحات للانتظار متعددة الطوابق. وسيقام المشروع الثانى على ٣٥ فدانا بالقرب من البانوراما ويضم مشروعات فندقية وسياحية وحمامات للسياحة ومدينة للملاهى وملاعب وحديقة.

• تضمنت الخطة المستهدفة للقاهرة فتح عدة شوارع حديثة من خلال إزالة الاشغالات الموجودة فى بعض المناطق وخاصة البعيدة سواء فى جنوب أو شرق أو شمال القاهرة. وفى هذا الاطار تم افتتاح شارع قبلى بمنطقة بحرى العيون بمصر القديمة يبلغ طوله ٤ كيلو مترات يصل بين شارعى صلاح سالم ومجرى العيون وذلك فى مرحلته الأولى وفى المرحلة الثانية يربط بين الشارعين حتى امتداد كورنيش النيل.

مسجد الخضر أحد الآثار الإسلامية القديمة بسمرقند

• نظمت مؤسسة المدينة للصحافة والنشر بالاشتراك مع مركز روسيا للدراسات السياحية والاستراتيجية معرضا لصور الاثار الاسلامية بجمهوريات آسيا الوسطى. وذلك فى فندق رمسيس هيلتون بالقاهرة. استمر المعرض لمدة ثلاثة ايام هى ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ من شهر ابريل الماضى وقد ضم مجموعة نادرة من الصور التى اخذت فى القرن التاسع عشر وسجلت جميع آثار الاسلامية فى معظم المدن القديمة الموجودة فى جمهوريات اسيا الوسطى الاسلامية مثل سمرقند وشاهنشاه وخانه وبخارى وطشقند. صاحب المعرض مجموعة من المحاضرات عن أهمية الحفاظ على الآثار الاسلامية فى آسيا الوسطى ودور المنظمات العربية فى هذا المجال ألقاها. نعمة الله ابراهيمون ود. عادل ياسين عميد معهد البيئة ومجموعة من أساتذة الآثار الاسلامية.

تجارب جديدة لانتاج مواد البناء:

تجرى حاليا عدة تجارب لانتاج مواد البناء فى قيعان البحار لتستفيد منها الدول الواقعة على السواحل بدلا من استيرادها. فيقوم عدد من المهندسين العاملين ببرنامج الأمم المتحدة للتنمية باجراء التجارب فى عرض البحر أمام كولومبيا لانتاج حجارة بناء وقرميد وغيرها.. مستخدمين فى ذلك قوالب شبكية من الأسلاك وتيار كهربائى محدود. تتم عملية التصنيع هذه فى ثلاث مراحل: اولا تصمم القوالب الشبكية على شكل المواد المزمع انتاجها وتوضع فى مياه البحر وتعرض لتيار

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

كهربائى قوته أمبير واحد لكل ٨٦ ومترا مربعا من القوالب والمرحلة الثانية تستغرق ثلاثة اشهر.. فى الاسبوع الأول تقوم الالكترونات المتحركة عبر الأسلاك باستقطاب أيونات الكالسيوم الموجودة مع ثانى أكسيد الكربون فى الماء فتشكل كربونات الكالسيوم وتترسب حول القوالب... هذه الطبقة المتكونة تستقطب يرقات اللافقريات القشرية والأوز البحرى والمحار وبعض الديدان والمرجان... حيث تتجه اليها هذه الحيوانات للاستفادة من الكالسيوم فى بناء قشرتها.. الواقية. ولما كانت دورة حياة هذه الحيوانات قصيرة جدا فان قشورها واصدافها تلتصم بشبكات القوالب وتتراكم عليها بسرعة فى طبقات متعددة ومتراصة لتتشكل القوالب. وفى المرحلة الثالثة للعمل يتم استخراج القوالب واستخدامها كمواد بناء.

جدير بالذكر أن هذه الطريقة توفر امكانية صنع مواد صلبة جدا من كل الأشكال بتكاليف منخفضة.

السعوديـــــة

نظم مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب بالتعاون مع وزارة الاشغال العامة والاسكان فى المملكة العربية السعودية ندوة علمية عنوانها (تصدعات المبانى فى العالم العربى وكيفية معالجتها) وذلك فى الفترة مابين ٢٩ فبراير و ٤ مارس ١٩٩٢ بهدف تبادل الخبرات الاقليمية والعربية لتحديد أسباب هذا الخلل ووضع الحلول المناسبة لمعالجته وتفاديه وإلى جانب هذه الندوة تقرر تنظيم (معرض معالجة المنشآت وصيانتها) تعرض فيه أحدث المواد والمنتجات العلاجية ومختلف المعدات والخدمات التى تدخل فى مجال تشييد المبانى وصيانتها.

تونـــــس

انتهى العمل فى المرحلة الأولى من مشروع (تونس البحيرة) هذا المشروع الذى قسم إلى خمس مراحل يهدف الى بعث ستة أحياء جديدة متكاملة فى المناطق الشرقية والغربية والشمالية.. وكلها مطلة مباشرة على السطح المائى للبحيرة وتشكل امتدادا طبيعيا للعاصمة التونسية... ومن المنتظر أن تستوعب المدينة الجديدة ما يزيد على ٣٤٠ ألف شخص فهى تتمتع ببعد اقتصادى مهم يلعب الموقع الجغرافى دورا اساسيا فيه ذلك بحكم قربها من ميناء (حلق الواد) أكبر ميناء تجارى فى البلاد ومن مطار تونس الدولى (قرطاج الدولى) المرتبط معها مباشرة بواسطة طريق لا يتعدى طوله بضع مئات من الامتار. واشتمل المشروع على حدائق للصيد البحرى وتربية الاسماك وأحياء تجارية ومجمعات فندقية ومجمعات صناعية ومكاتب ادارية وسفارات.

مواقف

أثير موضوع المتحف الكبير الذى تزعم وزارة الثقافة انشاءه شمال منطقة الأهرامات وذلك بمعونة من الحكومة الإيطالية التى رصدت ٥ مليون دولار لدراسات الجدوى والتصميمات المعمارية والإنشائية للمشروع الذى يتكلف حوالى ٢٠٠ مليون دولار منحة لا ترد على رأى المسئول فى وزارة الثقافة فهناك علاقة وثيقة جدا بينه وبين الجانب الايطالى وكلما طلب منه طلب لا يرد.. فقد سبق أن طلب تطوير باب العزب بالقلعة.. وفورا تجاوب الجانب الايطالى وتم اللازم الذى لم يتم.. ثم طلب مسئول الثقافة من الجانب الايطالى المساعدة فى تطوير منطقة أبو الهول.. وتم اللازم الذى لم يتم.. وأخيرا ظهر موضوع متحف الحضارة.. استجاب الجانب الايطالى وتم اللازم... ولكن هل يتم.. هذا علمه عند الله. وتضرر فى ذلك أحد كبار المعماريين المصريين الذى نال الجائزة الأولى فى مسابقة تصميم متحف الحضارة فى الجزيرة. وأعد تصميماته التنفيذية بناء على دراسة جدوى هيئة اليونسكو.. ولكن الدنيا مصالح.. وفيها الطالح كما فيها الصالح.. وتوقف مشروع المعمارى المصرى ليحل محله السادة الايطاليين بكل ما لديهم من وسائل وتحركات وحركات مستجابة من جانب المسئول عن الثقافة.. هنا ثار المعماريون المصريون واحتجت شعبة العمارة بنقابة المهندسين على هذه الاهانة الموجهة إلى كل المعماريين المصريين واشتعل مجلس إدارة جمعية المهندسين المعماريين حماسا وبدأ فى كتابة الاعتراضات على هذه العملية المشينة فى حق المعماريين المصريين.. وأكثر من ذلك قام أعضاء لجنة العمارة بالمجلس الأعلى للثقافة بتقديم استقالتهم الجماعية احتجاجا على هذا السلك السيء من الجهة التى ينتمون إليها.. وقامت الدنيا وقعدت وزاد الضغط على المسئولين فى وزارة الثقافة وهيئة الآثار حتى تم ايقاف المشروع ووجهت الدعوة للمعمارى المصرى المسكين الذى نال حق التصميم الأول للقيام بتصميم المشروع الجديد فى الموقع الجديد...

هذا ليس الا حلم مواقف... اللهم اجعله خيراً

ى ١٠

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved
www.cpas-egypt.com

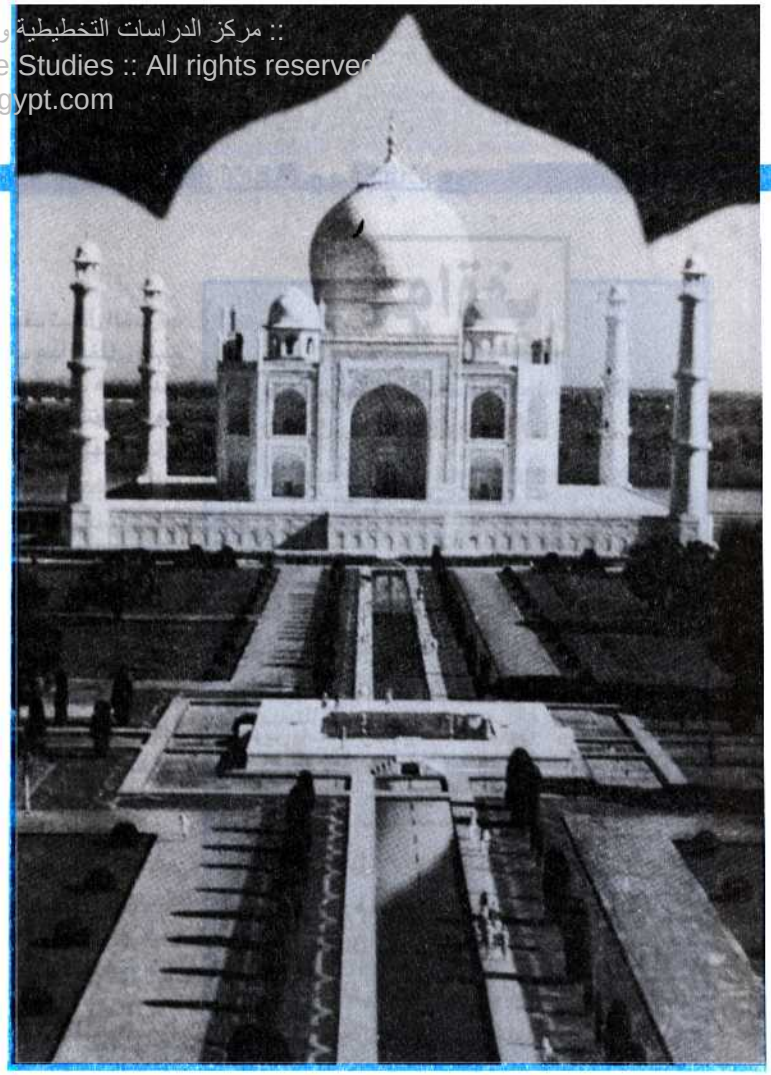

تاج محل - اجر - الهند

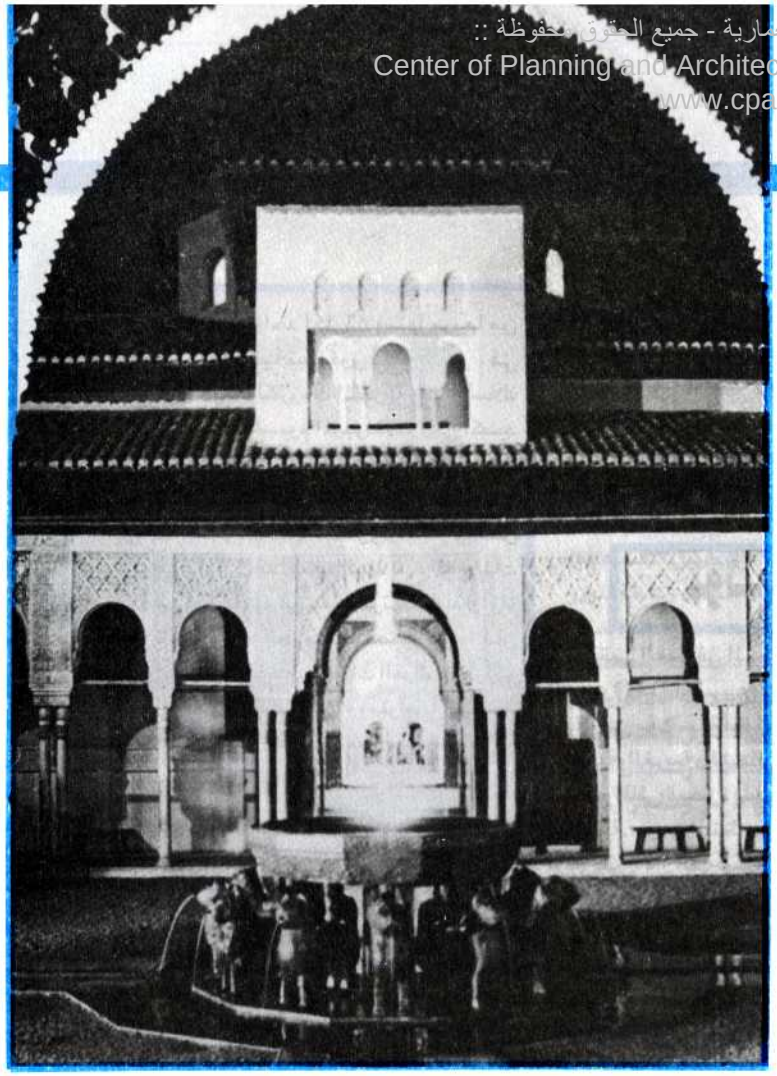

قصر الحمراء بغرناطة - أسبانيا

الإبداع الفنى فى العمارة

نبذات من «رباعية العمارة المتكاملة»

بقلم: أ . د على أحمد رأفت
أستاذ العماره - جامعة القاهرة

موضوع العدد:

العمارة هى أم الفنون وأعرقها وأكثرها احتكاكا بالإنسان. وهى تتضمن فى داخلها وعلى أسطحها وحولها سائر الفنون من رسم ونحت وتصوير ومسرح وموسيقى. فالمتاحف وستوديوهات الفنانين والعمارة والمعارض ودور الأوبرا والبالية الموسيقى كلها نماذج معمارية تحتضن الفن وتتبناه، والعمارة الناجحة هى التى تبرز قيمة هذه الفنون ولاتطغى عليها، فإذا طغت العمارة على ما بداخلها من أعمال تكون قد أفسدت قيمتها وتأثيرها الفنى على المشاهد لها.

والعمارة تحتوى على الحياة الإنسانية بمختلف صورها إلى جانب توفيرها لفراغات وظيفية لتأدية نشاط محدود وإبرازها لجماليات الفنون الإنسانية الأخرى فإن هذه الأعمال المعمارية نفسها تمثل قيمة فنية عالية بسبب ما تخلفه من متعة فنية وجمالية فى ذاتها وتكوينها.

وتتميز العمارة عن الفنون الأخرى فى أن جزءا كبيراً من المتعة الفنية بها يأتى نتيجة الشعور بأن هذا العمل الفنى من صنع الإنسان، وانه خرج للوجود لمناسبة الوظيفة التى يؤديها. وهذه المتعة مماثلة لشعور الصانع أمام ماكينه والبحار أمام مركبه والرسام أمام لوحته. هذا الشعور من الإحساس بالفكر والمجهود المبذول لإخراج هذا العمل أقرب ما يكون إلى الكمال. هذا لا يأتى من الأعمال المعمارية المبدعة فقط ولكنه يأتى أيضا من الأعمال المعمارية التلقائية التى يطلق عليها العمارة بدون معمارى، والتى قد تكون منازل حجرية أو طينية أو حتى تكوينات بسيطة، ويأتى الإعجاب بهذه الأعمال من إدراك مراحل تكوينها وما تعرضت له من محاولات بين فشل ونجاح ومراجعة وتعديل خلال آلاف السنين للمواءمة مع البيئة المحيطة والوظيفة والذوق الخاص والعام.

هنا يجدر بنا أن نسأل أنفسنا سؤالا هاماً... ما الذى يميز العمارة (Architecture) عن البناء (Building) وما الذى يرفع البناء إلى مستوى الفن؟

ويتبادر الى الذهن فوراً سؤال آخر.. ما هو الفن؟ وما هى المتعة الفنية؟ وكيف يتولد الإحساس بها؟ وكيف يمكن قياسها فى مبنى محدد؟ لقد قال ميز فان دروه أنا أرفض أن أكون معماريا.. إننى بناء.. فلماذا رفض ميز أن يكون فناناً أو أن يسمى عمله المعمارى فناً؟

فى اعتقادنا أن ميز نظر الى الفن فى حيز ضيق هو حيز التعبير عن الواقع مادياً كان أو معنوياً، انه يرفض فكرة التعبير ولكنه فى الحقيقة وصل إلى الإبداع الفنى المعمارى عن طريق الإبداع الإنشائى والفكرى وهو الذى ارتقى بأبنيته إلى التأثير على المشاهد بصريا وعاطفيا وفكريا وهو ما يدخل اعماله سواء قصد أم لم يقصد فى مجال الفن عامة والعمارة خاصة.

هذه إجابة مجملة نوضحها خلال مثال لأحد البنائين والفنانين المعماريين، وهى برغم تضمينها كافة المعانى المراد توصيلها إلى القارىء إلا أنها احتاجت إلى

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

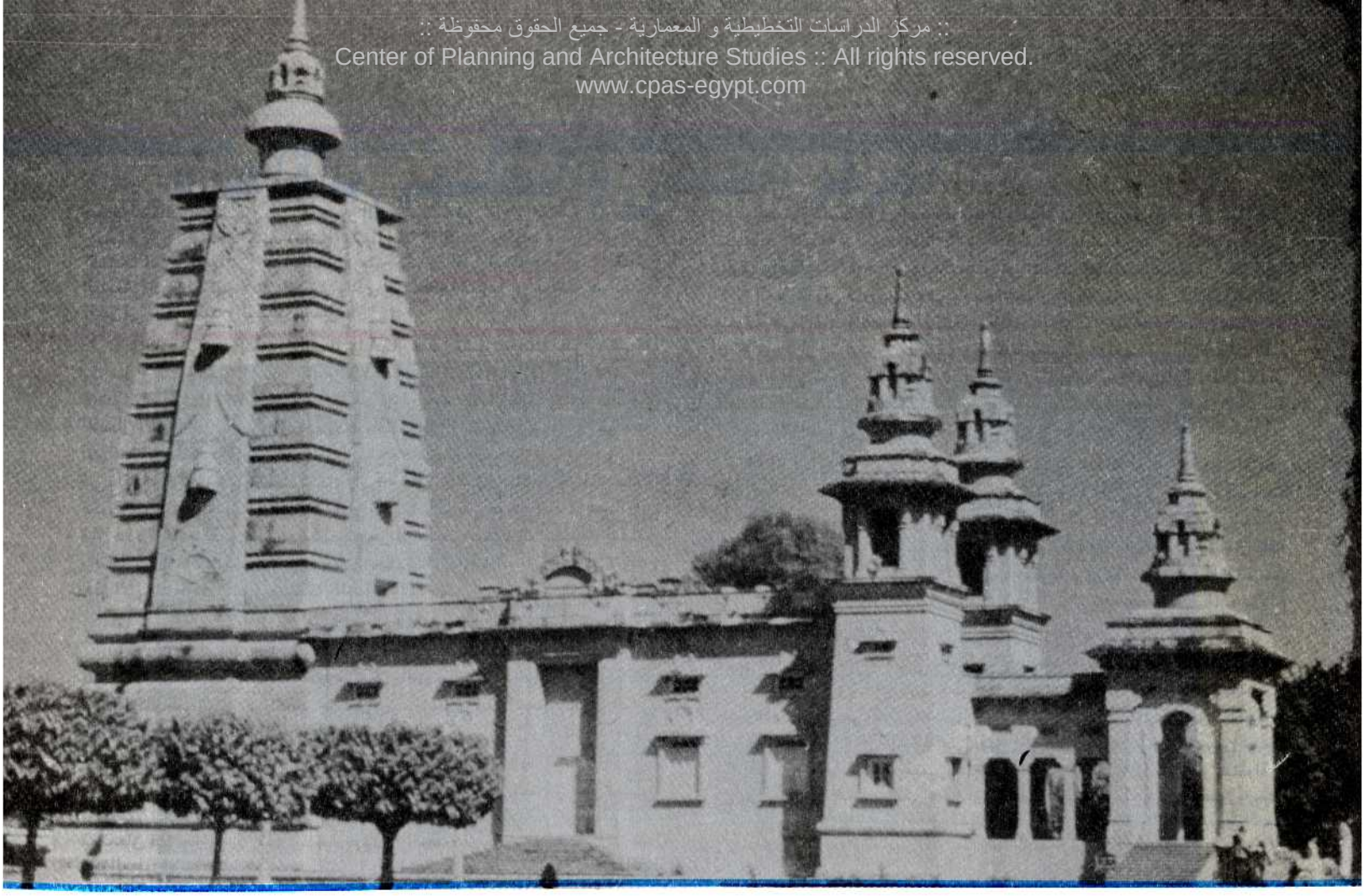

نماذج من العماره الهندية باناراس – الهند

تفصيل وهو ما يحاول هذا المقال إلقاء الضوء عليه، والمقال بصفة عامة يهدف إلى عرض أهداف روافد الإبداع الفنى المعمارى وتوضيح مجالاته واحتمالاته بحيث يتضح للقارىء – معمارياً كان أم ناقدا – أن بشائر نظرية تبدأ معالمها وسبلها ونتائجها فى الظهور والذى يعرضها الكتاب بصورة مفصلة.

إن العمارة تتعامل مع الإنسان فى فترات حياته وأنشطته المختلفة. والمعمارى فى هذه الفترات يمر بعدة مراحل أولها مرحلة الإبداع الانتفاعى، والوسائل المستخدمة هذه فى المرحلة عبارة عن الفراغات المفتوحة والمغلقة والأرضيات الأسقف والحدائق وغيرها من العناصر الإنتفاعية التى تفى باحتياجات الإنسان المختلفة. ويجب على المعمارى فى هذه المرحلة أن يدعم الفراغات السابقة بالإنشاء، ويقيم منشأ متزنا مستقراً يحقق خلاله ما يطلبه من فراغات. والمعمارى فى هذه الحالة يمر بمرحلة الإبداع الإنشائى للوصول إلى الكفاءة الإنشائية. ويبلوغ هذه المرحلة يكون المعمارى قد حقق بناء (Building) أو البناء الذى يخدم أغراضه فى وضع مستقر متزن يحقق أكبر كفاءة، تماماً متلما تحقق الماكينة أغراضها.

ولكن هل يكون لهذه المبانى تأثير على المشاهد بخلاف إنتفاعه بها فى حدود وظيفة معينة؟ وهل يقطع لها الزائر آلاف الكيلومترات لكى يسير فيها ويمشى فى رحابها ثم يزورها بعد زوال إنتفاعها كمبانى، أو حتى بعد تهدمها وتحولها إلى أطلال؟

لماذا يقطع الإنسان آلاف الأميال على مر السنين لكى يزور ممر الكباش وصالة الأعمدة وصرحى معبد الكرنك؟ لماذا نسافر إلى باريس لنسير فى شارع الشانزليزيه أو لنمر على قوس النصر والقصر الكبير والصغير وميدان الكونكورد وحدائق التويليرى وقصر اللوفر قديما فى الستينيات أو حديثاً فى الثمانينات بعد إنتهاء مدخله الزجاجى الهرمى الجديد؟ وفى ميونخ لماذا نسير فى ميدان الأوديون وشارع لودفيج ومبانيه على طراز عصر النهضة الإيطالى وميدان المارين بلاتز بمبانيه القديمة والحديثة وشارع الماكسمليان بمبانيه القوطية الانجليزية؟ وفى لندن لماذا نمر فى نهر اليتميز على كاتدرائية سان بول ودار البرلمان وبرج بن؟ أو نسير على الأقدام بين حدائق الريجينت إلى سان جيمى؟ لماذا نسير فى شوارع مونتريال وما نهاتن وهونج كونج وغيرها من المدن التاريخية العالمية نمر على المتاحف المعمارية المفتوحة دونما كلل أو ملل أو تعب؟ فى هذه الجرعة المعمارية متعة بصرية عاطفية فكرية للمتلقى من مختلف الثقافات والخلفيات والأعمار. بالتأكيد لا توجد سوى إجابة واحدة لكل هذه التساؤلات هى.. أننا نستمتع بمشاهدة هذه صراع الإنسان مع الحياة على الأرض بكل ما أفرزه هذا الصراع من إبداعات فنية معمارية تخطت بجمالها حدود الوظيفة والإنشاء.

إن الذى ميز هذه الأمثلة المعمارية أو جعلها محلاً لزيارة وتطلعات الأجيال من كل الأجناس هى خاصية الإبداع الفنى المعمارى المتحقق فيها خلال إستمالة الحواس كالبصر واللمس فالبصر يمتع المشاهد برؤية سطح المبنى سواء كان ذلك على مستوى الشكل أو الفراغ، وهو الأمر الذى تزخر به تلك المبانى من خلال وضعها العمرانى وشكلها الخارجى المبهر وفراغاتها الداخلية الناقلة لكافة العواطف والأحاسيس النفسية. هذا الإبداع التقنى الفنى من المهارات التى يمارسها المعمارى ليحرك بها الحواس والعواطف الفنية للمشاهد.

إن المحرك لكل هذه الإبداعات الانتفاعية والانشائية والفنية هو ما يطلق عليه الإبداع الفكرى، أو هو التوجه الفكرى لحل وتوزيع انتفاعى فراغى معين أو فى إتجاه فكره إنشائية خاصة أو فى تكوين كتلى وفراغى مميز، والإبداع الفكرى يختار لكل برنامج وموقع وظروف بيئية وإجتماعية معينة الفكرة (Concept) التى تخلق للمبنى شخصيته وصورته الشكلية الخاصة وتجعل من المبنى تجربة معيشة فريدة. والنتيجة النهائية لمراحل الإبداع الفنى والفكرى على المشاهد هى تجربة للمتعة الفنية عن طريق الحواس والعاطفة والإدراك، وهى تجربة فريدة من نوعها لأن الذى يحركها مادة فنية صماء أو متحركة صامته أو صاخبة تحولت على يد الفنان إلى طاقة محركة للفرد وللجماعات وللشعوب.

ولكى نفهم العملية الإبداعية وسبلها وطرقها يجب أن نبحث فى ماهية الأهداف التى تسعى إليها وهى الأهداف الجمالية الفنية، وأن نبحث ماهية الجمال.. هل هو صفة للعمل الفنى؟ أم مشاعر خاصة بالمتلقى؟

وللاجابة على ذلك تأتى الآف التعاريف والأوصاف للفن ودوره فى حياتنا وكيف يؤثر علينا وتختلف التعريفات والتفسيرات كذلك للمتعة الفنية وأسبابها من جيل إلى آخر ومن حضارة الى أخرى والمسائل المتعلقة بالفن والمتعة الفنية ليست كالمسائل النظرية التى نحسبها بالفهم والتحليل أو المسائل العلمية التى نحلها بالمعادلات والتجارب المعملية، حيث أن كل هذه المسائل النظرية تنتقل إلى الحقيقة المطلقة ماعدا مسائل الفن التى تتميز عن غيرها بأنها نشأت واستمرت على مر العصور

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مجالا للنقاش الفلسفى منذ العصور الكلاسيكية فى أقوال أفلاطون وأرسطو وسقراط إلى أن وصفها كانت (Kant) بأنها ركيزة الفلسفة. وكانت هذه المكانة التى احتلتها لفترة طويلة فى القرن التاسع عشر وخلال القرن العشرين. وهذا النقاش الفلسفى الذى إستمر لآلاف السنين والذى لم تحمسه نظرية أو معادلة هو نفسه السر فى المتعة الفنية والجمالية للعمارة.

وهناك فرق بين الشعور بالجمال والإبهار فنحن نشعر بجمال مبنى سكنى أو مدرسة أو مبنى حكومى بينما نشعر بالإعجاب والانبهار أمام أهرامات الجيزة أو كاتدرائية نوتردام أو صروح معبد الكرنك. وبالرغم من أن الوظيفة الإنتفاعية لهذه الأعمال الأخيرة قد زالت، وإنقضت كذلك معتقداتها الدينية والتاريخية إلا أنها تثير لدى المشاهد متعة فنية من خلال تجربة سابقة عاشتها الحضارة الإنسانية ورسخت فى ذاكرتها وأدى ظهور هذا الاتجاه إلى أن يكون الشعور بالإبداع الفنى ملكه فطرية متوارثة فى الطبيعه البشرية بعيدا كل البعد عن أى غرض انتفاعى، وبالطبع فإن هذه الملكه تتفاوت مع مرور العمر من فرد لآخر باختلاف الخلفيه الثقافة والتجارب، وهذا ما يفسر ظاهرة اختلاف حكم الافراد على العمل الفنى اذ لا يعدو هذا الا إختلافا فى الاذواق والثقافة والطباع والذكريات.

أما راسكن (Ruskin) فقد ميز فى كتابه المصابيح السبع للعمارة (Seven Lamps of Architecture) بين طريقين لتحقيق الإبداع الفنى، الأول هو طريق الجمال (Beauty) يأتى نتيجة تقليد الأشكال الطبيعية، وقد بلغ به القول الى تأكيد أن الأشكال التى تبتعد عن تقليد الطبيعة لا تدخل ضمن هذا التصنيف، أما الثانى فهو طريق الإبهار (Sublimity) وهو يأتى خلال المجهود والخيال والإبتكار للوصول إلى حد الإعجاز.

هذان الهدفان – الجمال والإبهار – قد ينفصلان فى عمل معمارى معين بمعنى أن يظهر العمل المعمارى جمالاً كالبارثنون أو إبهاراً ككاتدرائية نوتردام، وقد يجتمعان فى عمل واحد مبهر وجميل فى ذات الوقت مثل مبنى تاج محل. إلى هنا تعد العملية الإبداعية شكلية تمتع البصر، ولكن هناك رافداً ثالثاً لهذا الإبداع يتصل بالعواطف والمشاعر التى تقترن بالعمل الفنى، هذا البعد هو ما يمكن توصيفه كما قال راسكن بالرافد التعبيرى ونحن قد أطلقنا على التعبيرية بالمواءمة (Appropriate Expression) ، وهنا تتضح الروافد الثلاثة للإبداع الفنى «الجمال والإبهار والتعبير».

والجمال المعمارى يأتى للمشاهد على أساس المتعة بالزيارة وبالاستعمال على المستوى البصرى والعاطفى، وهنا نجد أن جميع قواعد المتعة الجمالية مشتركة بين المتعة المتولدة عن زهرة أو شجرة أو عمل على مر العصور – مع اختلاف الأفكار – لأن تأثيره على الإنسان إنما ينبع من صفات إنسانية ثابتة. وقد تختلف الدرجات والمقاييس من حضارة الى أخرى ومن زمن إلى آخر ولكننا لا نكف أبداً عن الإعجاب بموسيقى بتهوفن أو سيد درويش أو التطلع بإعجاب إلى مسجد ابن طولون أو مسجد محمد على بالقلعة. وهذا إن يدل على شىء فهو يدل على وجود بعض القواعد التى ثبتت لكونها موحدة التأثير على الإنسان فى إحساسه بالمتعة الفنية لأنها جزء من تكوينه وطبيعته الفسيولوجية والنفسية والعاطفية.

والشىء المبهر هو الشىء غير العادى وغير المألوف، وهو الشىء الفريد المفرد الذى يدركه المتلقى ولم يكن يتوقعه – سواء كان ذلك من صنع الله أو من صنع الإنسان – ويكون مقترنا عند الإنسان بالخيال والطموح المفرد على يد فرد أو جماعة بحيث تتجاوز به نطاق الشىء العادى الى الإعجاز والتنسيق والترتيب، ويسمو هذا الإبهار خلال وضوح الهدف الذى يستند اليه.

والطبيعة الإنسانية تتفق دائما على الجمال فى متطلباتها، ولذلك يحاول المعمارى أن يضيف من خياله ما يرتفع بهذا الجمال الى مرتبة الإبهارية عن طريق تقديم أفكار وابتكارات جديدة، والمعمارى عندما يحقق هذا فإنما يحاول الوصول الى هدف محدد، هذا الهدف قد يكون نبيلاً يرتفع بالإنسان الى منزلة السمو واحترام النفس الإنسانية، وقد يكون هدفا يشعر معه المتلقى بالضآلة والسطوة والسحق. وهنا يتضح الفرق بين الجمال والإبهار، فالجمال يمثل هدف فى حد ذاته أما الإبهار فلا بدله من هدف يعضده ويستند إليه، وهنا يحاول المعمارى أو المتلقى البحث عن هذا الهدف والذى قد يكون هدفا عقيديا روحيا أو إنسانيا اجتماعيا أو فرديا ذاتيا أو غير ذلك.

ولا تختلف الآراء فى أن العمارة يجب أن يكون لها مهمة تعبيرية، وهذه تتطلب أن تكون لها حياة خاصة بها، وملامح تعبر عنها وتعبر عن شخصيتها وعن طابعها ومحليتها. وفى أى من هذه الأحوال إذا لم يمكن للعمارة أن تجد ما تقوله أو تعبر عنه فإنها تصبح عمارة بلا روح أو حياة أو بالأحرى يطلق عليها عمارة ميتة.

والعمارة تستطيع أن تجمع بداخلها العديد من المشاعر والصفات مثل التى نجدها فى كنيسة ساليوت (Salute) فى فينيسيا حيث نجد معانى مختلفة من النبل والرقى والوقار والألفه فى آن واحد. وليس من الغريب للمشاهد العادى أن يشعر بما تقوله العمارة، وان كان يحتاج فى بعض الأحيان إلى حساسية أو ثقافة معينة لكى يتعرف على اللغات واللهجات المختلفة والملامح الخارجية المتباينة للعمارة سواء فى عصر واحد أو فى عصور مختلفة. وقد لا يتسنى للمشاهد العادى التعرف على طابعها وخصائصها خاصة اذا كانت الحضارة مختلفة عن الحضارات المالوفة مثل الحضارة الصينية أو اليابانية، حيث يكون من الصعب معرفة الأطوار النفسية المختلفة لأفراد هذه الحضارات.

إن التعبيرية فى العمارة هى التأكيد والتوضيح لحقيقة المبنى من حيث الزمان المكان والمحيط البيئى والوظيفة والإنشاء.. الخ، بمعنى أن يكون للعمارة مضموناً يعبر عن عاطفة إنسانية معينة، وأن يصاحب التمتع الشكلى تجربة ومشاعر إنسانية معينة – قد تكون سامية ومثالية كما فى رأى الأفلاطونيين أو تعم لتشمل كافة العواطف الإنسانية كما فى رأى الهيجليين، ونتيجة لمرور الإنسان بهذه المشاعر من خلال العمل الفنى – دون أن يكون جزءاً منه – يتولد لديه احساس باللذة والألم تختلف عن تلك التى تتولد فى تجربة شخصية مشابهة.

والفنان فى هذه الحالة هو الشخص الذى يمكنه أن يشكل مجموعة من الكلمات فى قالب أدبى، أو قطعة من الخشب أو الحجارة أو المعدن فى عمل نحتى، أو مجموعة من المواد فى تكوين معمارى. وجميعها تكتسب إبداعها من القوة التعبيرية التى أضافها الفنان الى العمل الفنى، فهى التى تحرك المشاعر والأحاسيس فيدخل المشاهد فى تجربة انسانية متميزة قد يشعر فيها بالإعجاب أو الحزن أو البطولة أو أى من المشاعر الإنسانية التى يمكن أن تستوعبها ثقافة مجتمع ما. فالفنان يضيف بذلك خلال احساسه وخبرته طاقة تعبيرية للمادة لم تكن فيها من قبل ليثرى الحياة الإنسانية بتجارب وأحاسيس تعبر عنه وعن مجتمعه فى آن واحد.

وتخضع العمارة مثلها مثل أى فن للنقد والتقييم من جانب المتخصصين فى مجالاتها والدارسين لعلومها ليتم تصنيفها كعمارة جميلة هادفة أو عمارة محايدة أو عمارة بدون هوية. هذا النقد والتقييم يتم على نفس الأسس وبنفس الأدوات التى يتم بها تقييم سائر أنواع الفنون. وأياها كانت الأدوات فإن الحقيقة الواضحة هى أن جميع الأعمال الفنية سواء كانت معمارية أو نحتيه أو تشكيلية هى التى تعبر عن ذاتها وهى التى تؤثر على المشاهد ليحكم عليها بالجمال أو القبح.

والجمال.. هو الأداة المباشرة للوصول إلى عمارة متكاملة، هذا الجمال متحقق فى العمارة من خلال التأثير الموحد أو الوحدة (unity) هذا الأطار يشمل بداخله جميع الصفات التى يتطلبها العمل المعمارى وتعتبر هى نفسها الأدوات التى يتم بها قياس مدى تكامل هذا العمل.

ومن الصعب على المعمارى أن يجد مبنى لا يحتوى على تناقضات وتعقيدات وعندئذ تكون المشكلة الأساسية لديه هى كيفية الجمع بين هذه المتغيرات فى عمل واحد وربط كل العناصر مع بعضها بحيث يشكل الجميع فى النهاية الغرض الجمالى المستهدف بحيث يتحمل كل عنصر بمفرده قدراً من هذا الدور لتحقيق الجمال. ودائماً ما يتردد على أذهاننا سؤال هام هو كيف يتسنى للمعمارى أن يحقق هذه المعادلة الصعبة؟

ولعل أفضل اجابة على هذا السؤال لكل معمارى ولكل من يحاول تقدير وتقييم العمارة هى محاولة إيجاد بعض الصفات للخصائص الشكلية والإنسانية من المخلوقات الطبيعية – التى تصلح لأن تكون ثابتة ومستمرة ومشتركة فى كل الحقبات والفترات وفى كل الأعمال الفنية التى يراد لها الجمال والوحدة.

ومن خلال البحث والتحليل على مدى سنوات توصلت فلسفة الإبداع الفنى الى أدوات اتفق بعضها مع مدخلنا المتكامل فى القواعد والقوانين التى تحقق هذا الجمال. ونحن إذا تفهمنا هذه الادوات وأدركناها سنكون فى النهاية على طريق الوحدة فى التكوين والتشكيل المعمارى المتكامل وتحقيق الجمال والمتعة الفنية.

هنا يمكن أن نتوصل الى أسلوب لرصد الإبداع فى العمارة خلال مستويات متباينة تظهر فى «السطح» بمكوناته الملمس واللون، والشكل بمكوناته من كتلة وفراغ، و«المحيط العمرانى للمبنى». هذه المفردات ظهرت على مر التاريخ فى حلقات ترتبط بالتطورات العقائدية والفكرية والسياسية والاجتماعية والتكنولوجية، كما كان للتطور الشكلى الفنى الإبداعى تأثيرا كبيراً على مراحل تطور البنية المادية، مما أحدث تغيرات فى شكل ونتاج العمل المعمارى.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مشروع العدد :

المركز الثقافى والتعليمى بالقاهرة
دار الأوبـــرا

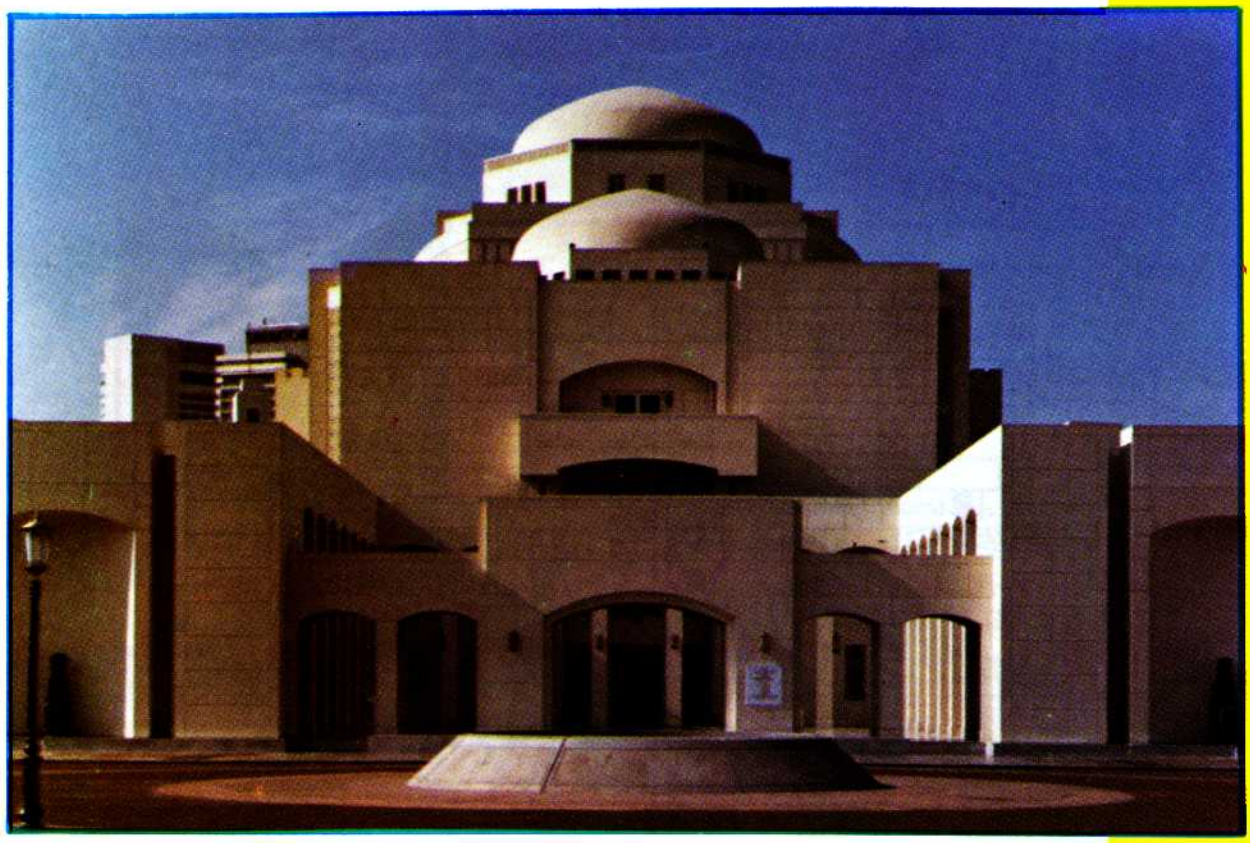

واجهة المدخل الرئيس لدار الاوبرا

محاوله إضفاء الطابع المحلى فى استخدام القباب والعقود والعرائس والزخارف الطولية - مدخل جانبى للواجهة الشمالية.

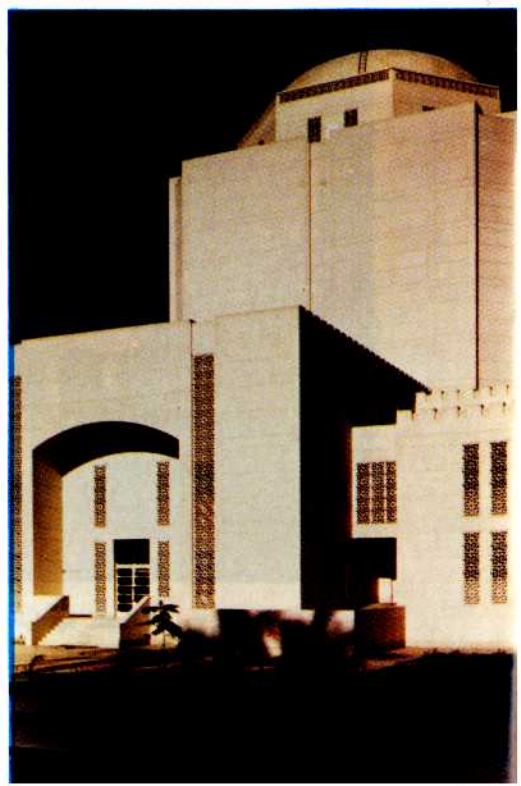

تحظى مبانى الفنون باهتمام خاص فى تصميمها، فهى ليست مبانى عادية صممت لتلبى احتياجات وظيفية معينة، بل هى مبانى أنشئت لتتعامل مع أسمى درجات الاحساس فى شعور الانسان فمن خلالها يقدم الفكر الراقى والفن الرفيع .. وهى تتطلب جهدا خاصا فى تصميمها يجمع بين عبقرية التصميم وحساسية الفنان، وهذه المبانى تشمل المتاحف والمسارح والمعارض ودور الأوبرا وغيرها. وفى هذا العدد نقدم مشروعاً يعتبر نقله حضارية ومنارة ثقافية أضيفت إلى مصر وهى المركز التعليمى أو دار الأوبرا المصرية. وقد سبق لعالم البناء أن قدمت فى العدد (٧٨) عرضاً للمشروع تناول التصميم المعمارى والعلاقات الفراغية بين عناصره، وفى هذا العدد نتعرض لبعض الجوانب والمعالجات الفنية والتصميم الداخلى له.

تقع دار الأوبرا بأرض المعارض بالجيزة على مساحة قدرها ٤٥٠٠٠م٢ وهى تشكل المركز الرئيسى لمجمع ثقافى متكامل يضم متحف الفن الحديث، والقبة السماوية، وقاعة النيل، ومركز المعلومات. وقد بدأ العمل بالمشروع فى منتصف عام ١٩٨٥ لينتهى مع خريف ١٩٨٨، ويمثل هذا المشروع التاريخى الكبير هدية من الشعب الياباني للشعب المصرى.

وكلمحة سريعة عن تاريخ الأوبرا نجد أن دار الأوبرا القديم أقيمت عام ١٨٦٩ فى الأزبكية بأمر من الخديوى اسماعيل كجزء من الاحتفال بافتتاح قناة السويس، وقد قدمت فى نفس السنة أول عروضها Rigoletto وليس عايدة كما هو متعارف، وقدمت أوبرا عايدة فى شتاء ١٨٧١. وقد ظلت الأوبرا تقدم عروضها الموسمية المنتظمة من الأوبرا الإيطالية. حتى عام ١٩٦١ حيث قدمت أول

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

بهو المدخل الرئيسى وفخامة التصميم

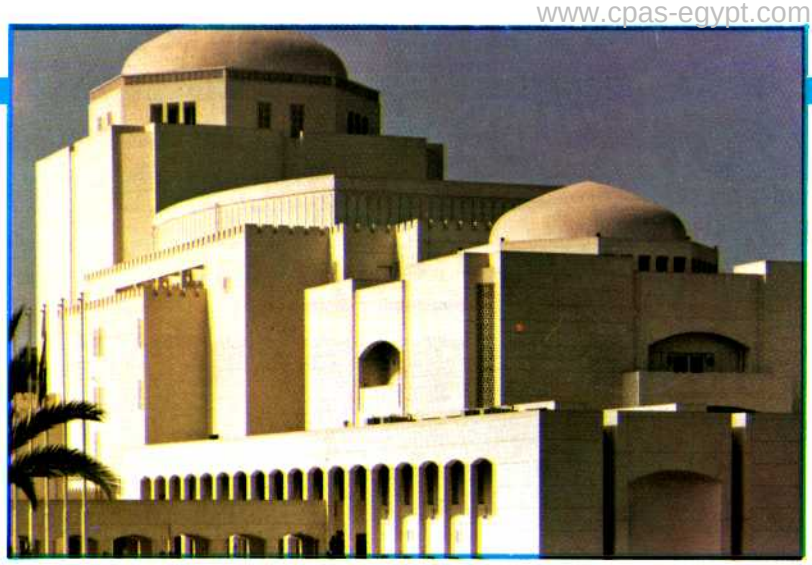

تدرج الارتفاعات وتكوين منسجم ما بين الكتل السالبه والموجبه - الواجهة الجنوبية.

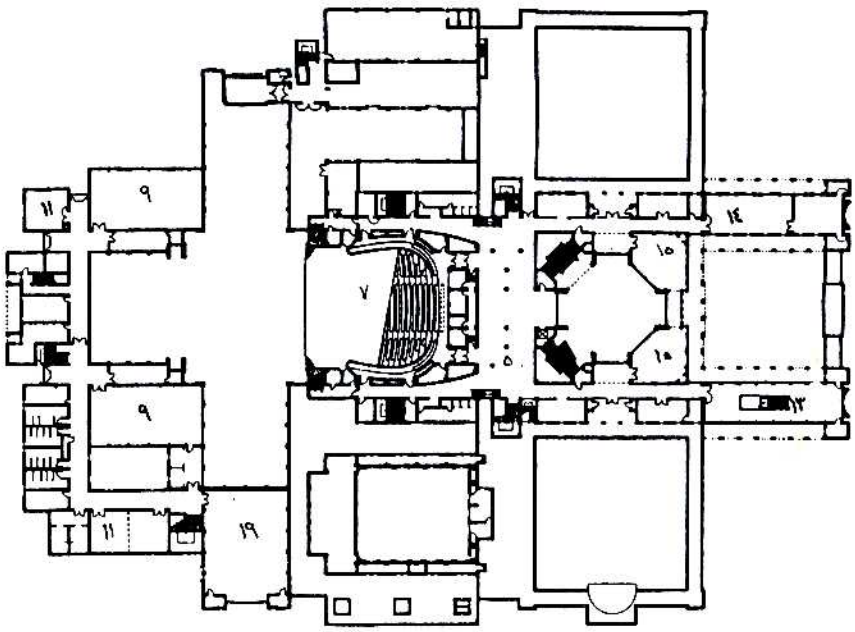

مسقط أفقى الدور الأول .

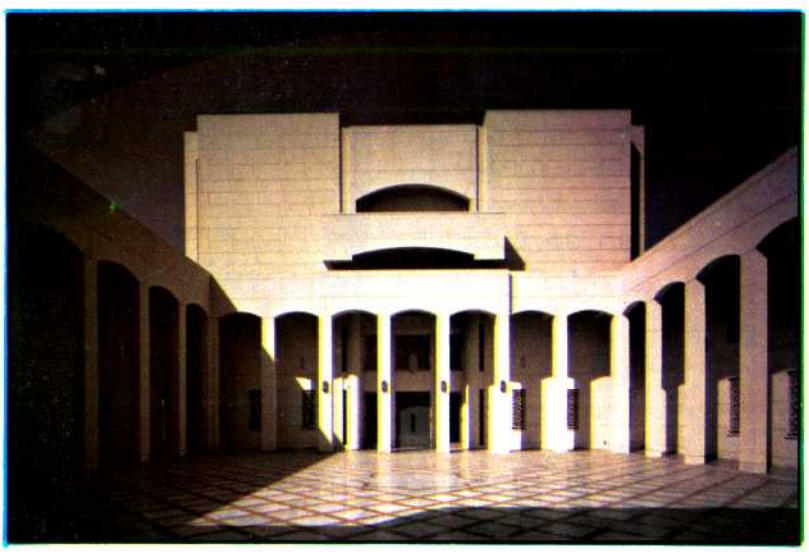

البلازا المؤدية للمدخل - الواجهة الشرقية

عمل مصرى قدم باللغة العربية. وفى عام ١٩٧١ احترقت الأوبرا بكامل محتوياتها عن ١٠٢ عاماً تقريبا.

وقد ظلت فكرة إعادة بناء الأوبرا قائمة لسنوات طويلة حتى أصبحت حلما صعب المنال انظر لما آلت إليه المنطقة وأصبحت الأرض جراحاً متعدد الطوابق بينما ظل تمثال إبراهيم باشا ممتطيا فرسه (١٨٨٢) ليذكرنا أن الأزبكية كانت فى يوم من الأيام من أشهر أحياء القاهرة.

ومع عام ١٩٨٣ قامت الحكومة اليابانية بإهداء هذا المشروع التاريخى الكبير لمصر، وتضافرت الجهود اليابانية والمصرية معا لإخراج هذا العمل الجاد وقد قام باعمال التصميم الشركة اليابانية Niken sekkei بينما قام بتنفيذ المشروع الشركة اليابانية (KAJIMA CORPORATION).

وعناصر المشروع - بإيجاز - تم توزيعها على ثمانية مستويات، يشغل الدور الارضى (مستويين) ويضم بهو المدخل وصالات الاستقبال، والصالة الرئيسية (١٣٠٠ مقعد) والصالة الصغرى (٦٠٠ مقعد) وغرفة تدريب ومعرض للأعمال الفنية، وإدارة، بالإضافة لخدمات المسرح من غرف للفنانين ومخازن وغرف ميكانيكية ودورات مياه وخلافه.

ويشمل الدور الأول بلكون الصالة الرئيسية وصالتين للعرض المتحفى وغرف للتحكم والصوتيات، وغرف للتدريب والبروفات، ومكتبة

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

موسيقية، وإدارة وخدمات المسرح الأخرى. ويقع المستوى الثانى من بلكون الصالة الرئيسية فى الدور الثانى بينما يشغل الدور الثالث مداخل وصالات كبار الزوار والمستوى الثالث من البلكون ويضم (المستوى السابع والثامن) من المبنى المستوى الرابع للبكون وبعض الخدمات الفنية بينما تقع غرف الخدمات الميكانيكية والتكميلية بالبدروم. (نشر بالتفصيل فى العدد (٧٨)).

الصالة الرئيسية:

تحتوى الصالة لرئيسية على حوالى ١٣٠٠ مقعد (موزعه على الصالة و ٤ مستويات للبلكون) وتتمتع جميع المقاعد برؤية واضحة وخشبة المسرح الرئيسية مزودة بثلاث مساحات واسعة لتغيير المناظر حيث يمكن استخدام ديكور بعرض ١٦ متراً وارتفاع ٩ امتار وقد زودت خشبة المسرح بحوالى ٢٣ سكة ديكور يمكن تشغيلها يدوياً أو كهربائياً ويمكن التحكم فى فتحة المسرح عن طريق قنطرة خلفية PORTAL BRIDGE بالاضافة الى البرجين الجانبين وهى مجهزة بتجهيزات فنية عالية المستوى ويمكن إضائتها إلكترونيا . وهى تسمح بعرض كافة أنواع الفنون الغنائية والإستعراضية والحفلات الموسيقية، وعلى هذا فإن مقاعد الأوركسترا قابلة للإرتفاع. أو الانخفاض تحت مستوى خشبة المسرح حسب العرض المقدم.

وتقع خدمات المسرح فى المنطقة الخلفية، وتضم ورش ومخازن حفظ الملابس وحجرات الفنانين وغرف للتدريب وغيرها ويغطى سقف خشبة المسرح قبة كبيرة من الحديد (Steel Str.) معالجة ببياض الحجر الصناعى من الخارج ولا يظهر فراغ القبة من الداخل لتركيبها على جمالونات حديدية، وقد تم تركيب جمالونات الصالة الرئيسية بطريقة الإنزلاق Sliding Method كما تم معالجة سقف الصالة الرئيسية الداخلى بعمل وحدات دائرية تشكل وردة مستوحاه من زهرة اللوتس المصرية وبقطر حوالى ٢٢ مترا محمولة على كمر دائرى ويتوسطها صندوق لوحدات الإضاءة بخلاف وحدات الإضاءة الموزعة توزيعا منتظما على وحدات الوردة. وشيدت

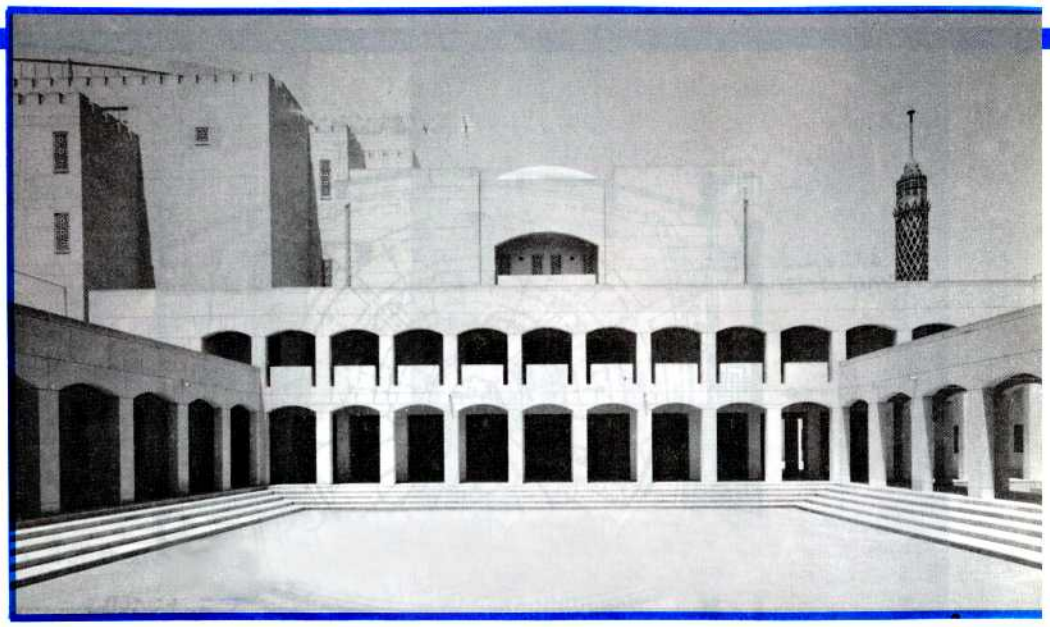

بلازا الواجهة الجنوبية

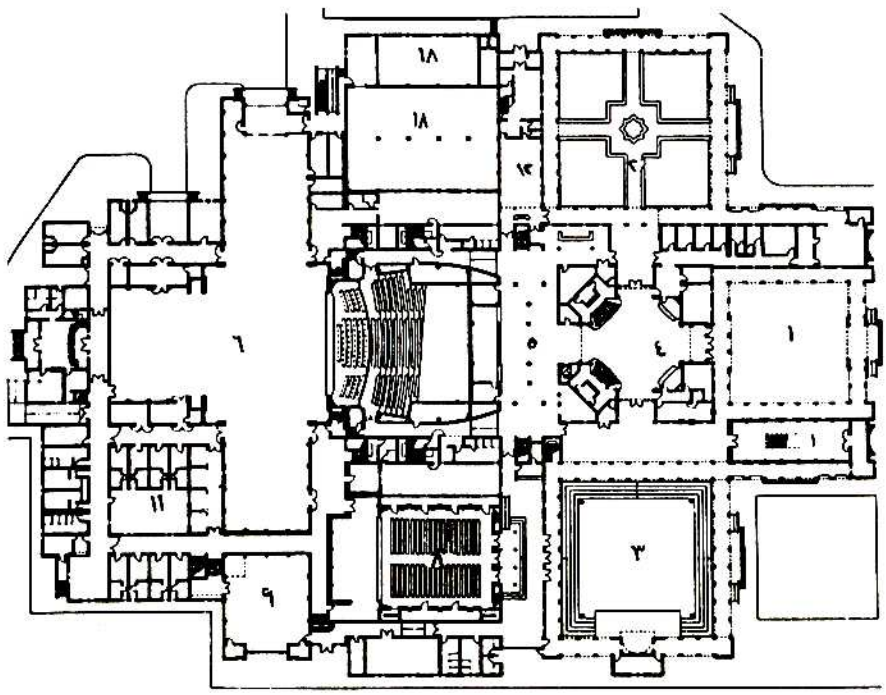

مسقط أفقى الدور الأرضى

(١) بهو المدخل
(٢) الحديقة الداخلية
(٣) المسرح المكشوف.
(٤) صالة المدخل.
(٥) الصالون.
(٦) خشبة المسرح.
(٧) الصالة الرئيسية.
(٨) الصالة الصغرى.
(٩) غرف التدريب.
(١٠) غرف تغيير الملابس
(١١) غرف الدراسة.
(١٢) كافتيريا.
(١٣) معرض فنون.
(١٤) مكتبة.
(١٥) متحف.
(١٦) جناح استقبال الضيوف
(١٧) صالون.
(١٨) غرف المعدات.
(١٩) غرف التدريب.
(٢٠) ورشة.
(٢١) الإدارة.

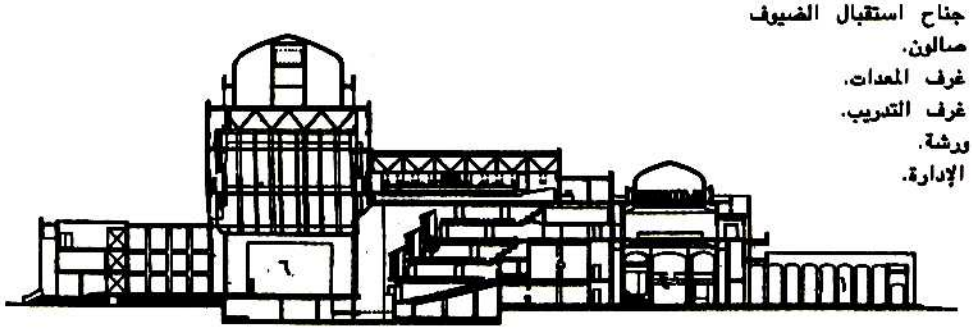

قطاع رأسى مار بالمحور الرئيس للمشروع.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مدرجات الصالة من الخرسانة المسلحة وبدقة فائقة وخاصة فى أماكن كوابيل البلكونات.

وقد تم تصميم أماكن خاصة (خلف المشاهدين) لكاميرات التصوير التليفزيونى وغيرها، كما تم تكييف الصالة تكييفاً مركزياً مع تمتع حجرات الفنانين بوحدات منفصلة، وقد روعى اختيار أنظمة ميكانيكية وكهربائية دقيقة لمواجهة أى طوارىء أثناء التشغيل لتوفير عنصر الامان.

المعالجات الصوتية للصالة الرئيسية:

* **معالجة الحوائط:** للحصول على توزيع مناسب للصوت فى داخل الصالة الرئيسية تم استخدام الأسطح المنكسرة العاكسة للصوت والماصة له، وعلى هذا استخدمت بلاطات الموزاييك نظرا للكثافة العالية وقلة الفراغات أو هى بلاطات ذات معالجة خاصة للصوت (صنعت باليابان) وتم تركيبها على قطاعات خشب وصوف زجاجى، بينما استخدمت الخشبية بجوار الاوركسترا.

* **معالجة السقف:** تم معالجة السقف بصورة حديثة على درجة عالية من التقنية، حيث يميز السقف بتشكيله المصمم على شكل زهرة مكونة من وحدات على ثلاثة مستويات. استغلت فروق المستويات فى التركيبات الفنية للصالة من وحدات إضاءة وتكييف وخلافة.

وقد تمت معالجة وحدات أو قطاعات التشكيل من الفيبر جلاس المعالج معالجة خاصة للصوت (خصيصا للاوبرا) وهذه الزهرة لها خاصتيان فالجزء المواجه للمسرح عاكس للصوت بينما الجزء الاخر والمواجهة للجمهور ماص للصوت مما يساعد على إيجاد توزيع مناسب للصوت داخل الصالة والقضاء على ظاهرة تردد الصوت.

المعالجات الداخلية والخارجية:

تم معالجة صالات التدريب على أعلى مستوى فنى، حيث يضم المركز أربع صالات تدريب كبيرة وثلاث فصول تعليمية، أرضيات الصالات من الخشب لحماية الراقصين ولقدرته على امتصاص الصوت، بينما زودت الحوائط بعوازل صوتية Preforated Boards مركبة على صوف زجاجى.

وقد تميزت المعالجات الداخلية والخارجية بدرجة عالية من الفخامة والبساطة فى آن واحد واستخدام بياض الحجر الصناعى فى معالجة الواجهات الخارجية والتى حاول المصمم إضفاء المحلية عليها باستخدام العقود والعرائس والفتحات الصغيرة الطولية. والشبابيك المعقودة على محيط القبة الخرسانية الصغيرة المغطية لسقف بهو المدخل.

وإستخدام الرخام والزخارف الجصية فى معالجة أرضيات وحوائط صالات الإستقبال الرئيسية وكذلك بالنسبة للممرات الخارجية والمغطاه بمجموعة من العقود.

وقد تميز التصميم الخارجى بتوفير المساحات الواسعة الخضراء ونوافير المياه مع تصميم مسرح خارجى مكشوف يصلح للعروض الصيفية أو الندوات وبسعة حوالى ٤٠٠ مقعد متحرك.

وقد جاء تشكيل المشروع كلوحة من الفن التشكيلى والتعبيرى مدعم بالتقنية العاليه التى سهلت عملية تنفيذه فجاء المبنى ككتلة نحتية استخدمت فيها الوحدة لخلق الحجم المعمارى للمبنى والذى جاء متدرجا فى ارتفاعه كموسيقى متدرجة الحركات، عالمية بقدر محليتها، جميلة بقدر بساطتها.

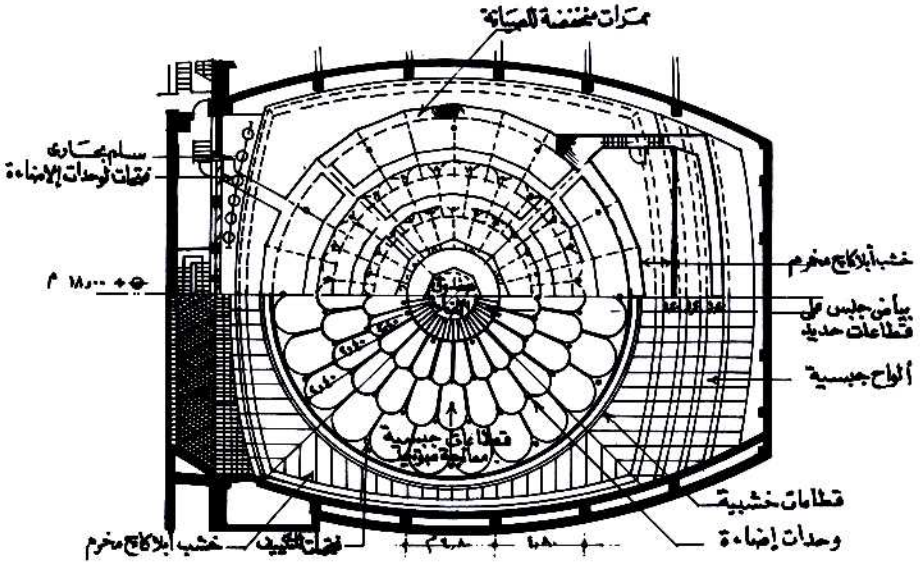

مسقط افقى (علوى) لسقف الصاله

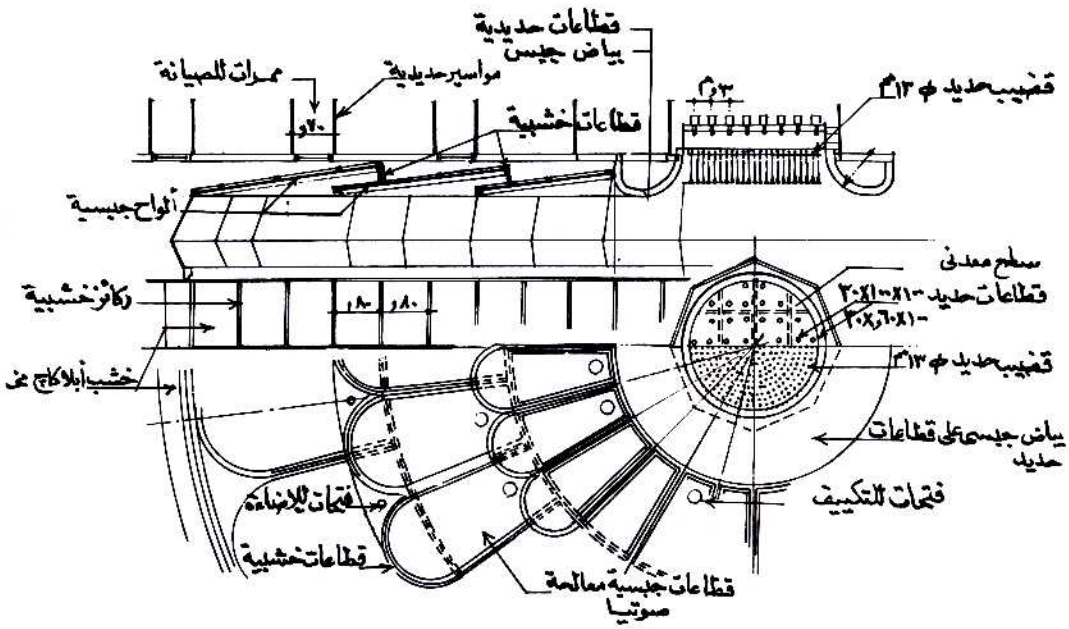

مسقط أفقى تفصيلى وقطاع يوضح تركيب السقف ووحدات الإضاءة

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

داخل الصالة الرئيسة حيث يظهر تشكيل السقف على هيئة زهرة

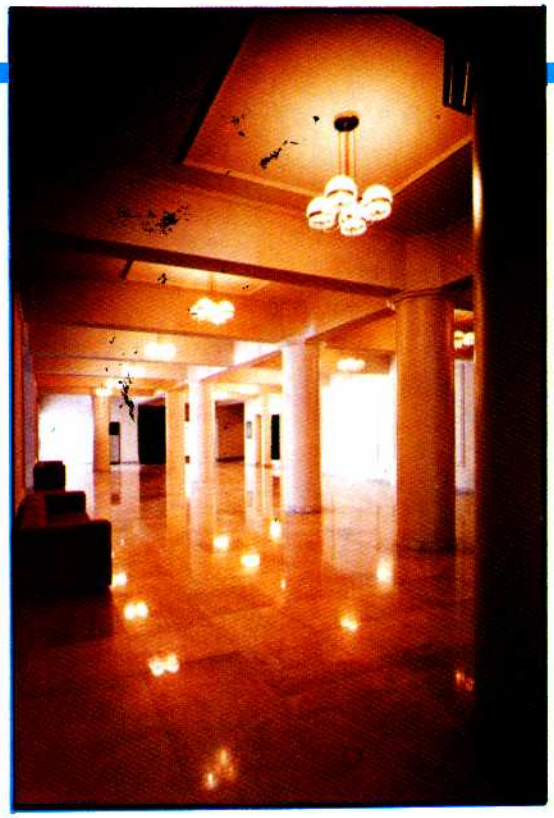

استخدام الرخام وثراء المعالجات الداخلية
صالة استقبال باحدى ادوار الأوبرا

صالة العرض الرئيسية.. وتظهر حوائطها المنكسره

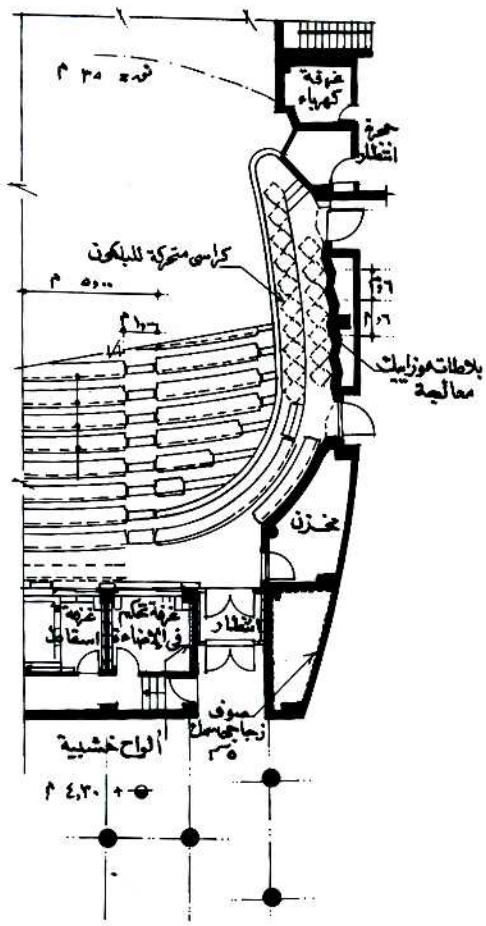

مسقط أفقى (جزئى) للصالة الرئيسية

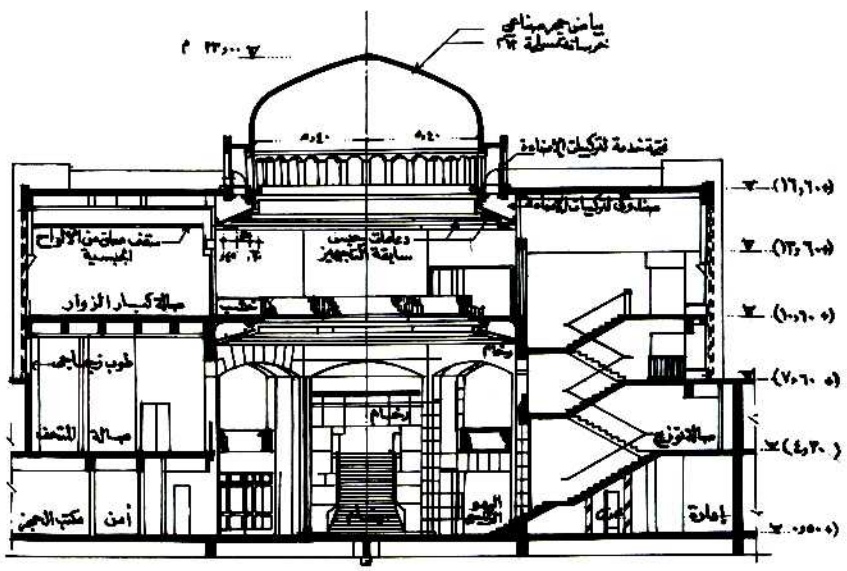

قطاع تفصيلى ببهو المدخل

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

تصميم داخلى

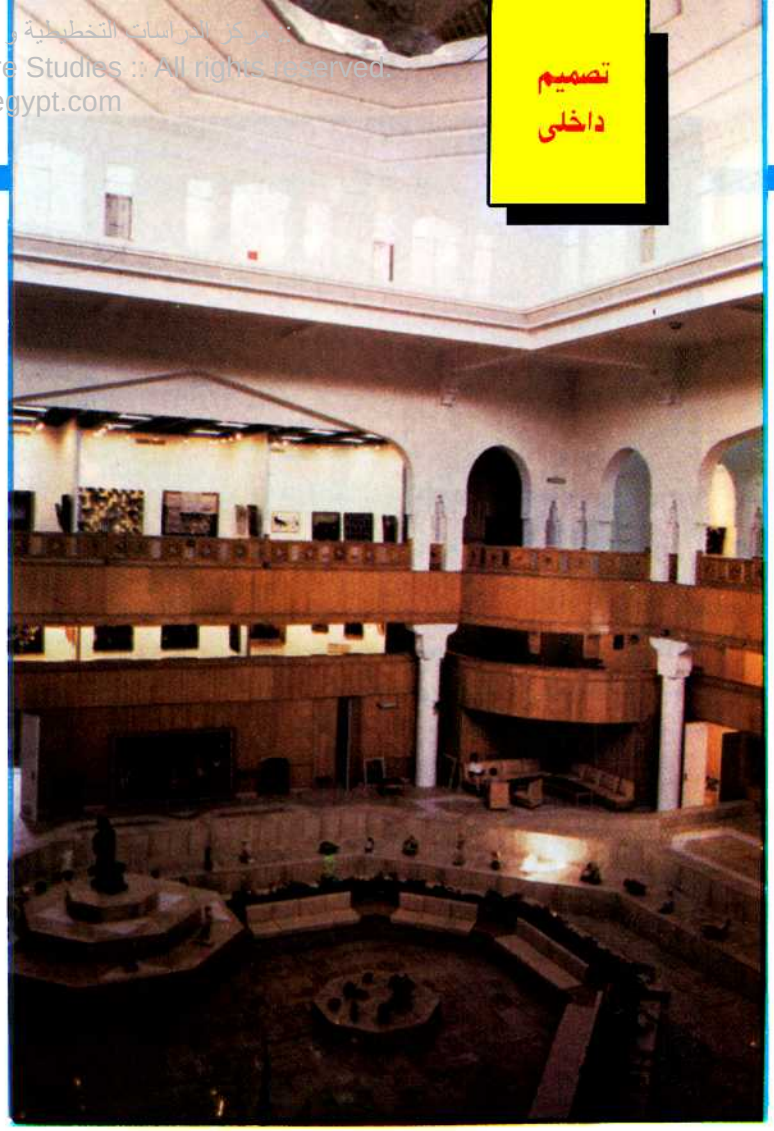

التغيير فى مستويات الإضاءة بأجزاء المبنى المختلفة بما يتلاءم مع نوع المعروضات.

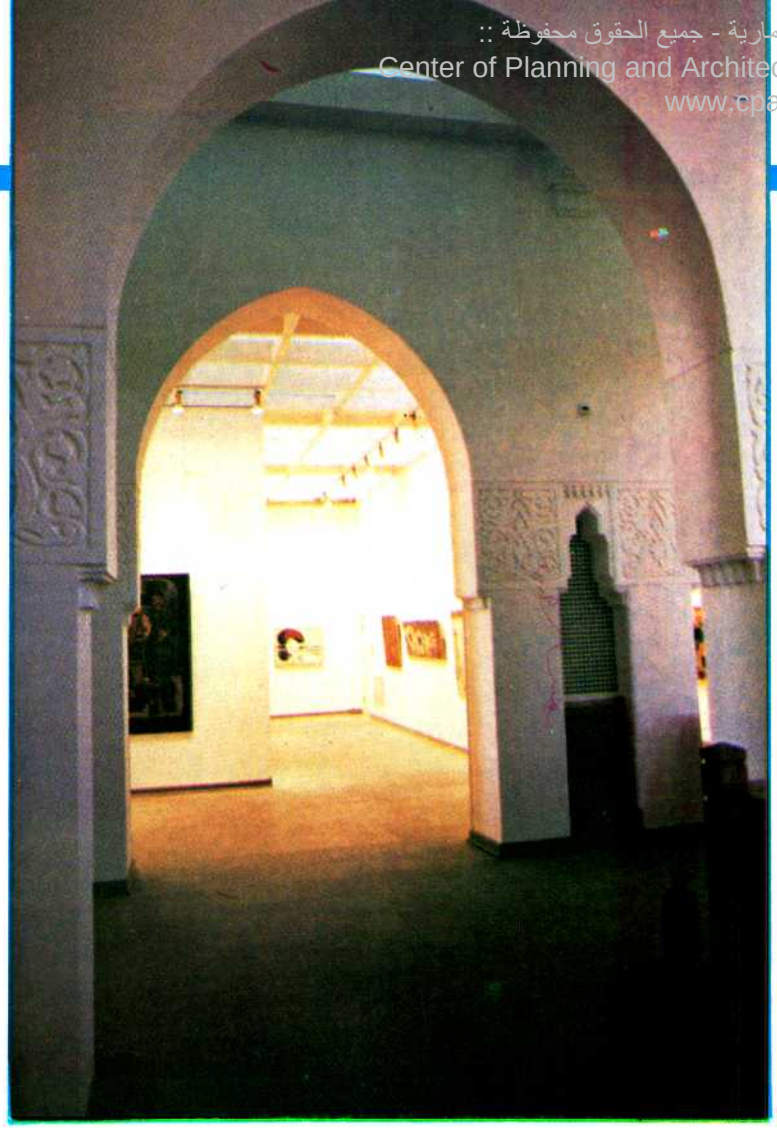

انسيابية الحركة بين قاعات العرض ويظهر بالصورة الأعمدة ذات التيجان المزخرفة والتي حافظ عليها المصمم عند التجديد.

متحف الفن الحديث بأرض الجزيرة

الاستشارى: المكتب العربى للتصميمات والإنشاءات الهندسية

بمنطقة دار الأوبرا بالجزيرة، كان تحويل إحدى سرايات أرض المعارض القديمة إلى متحف للفن المصرى الحديث.. ليكون مؤسسة ثقافية كبرى. فقد أعد المتحف لعرض جميع أنواع الفنون التشكيلية من تصوير ورسم وحفر ونحت. فى صورة بانوراما لحركة الفن الحديث منذ بداية هذا القرن – مع إعطاء خلفيات فنية عن الرواد الأوائل لهذه الفنون فى مصر.

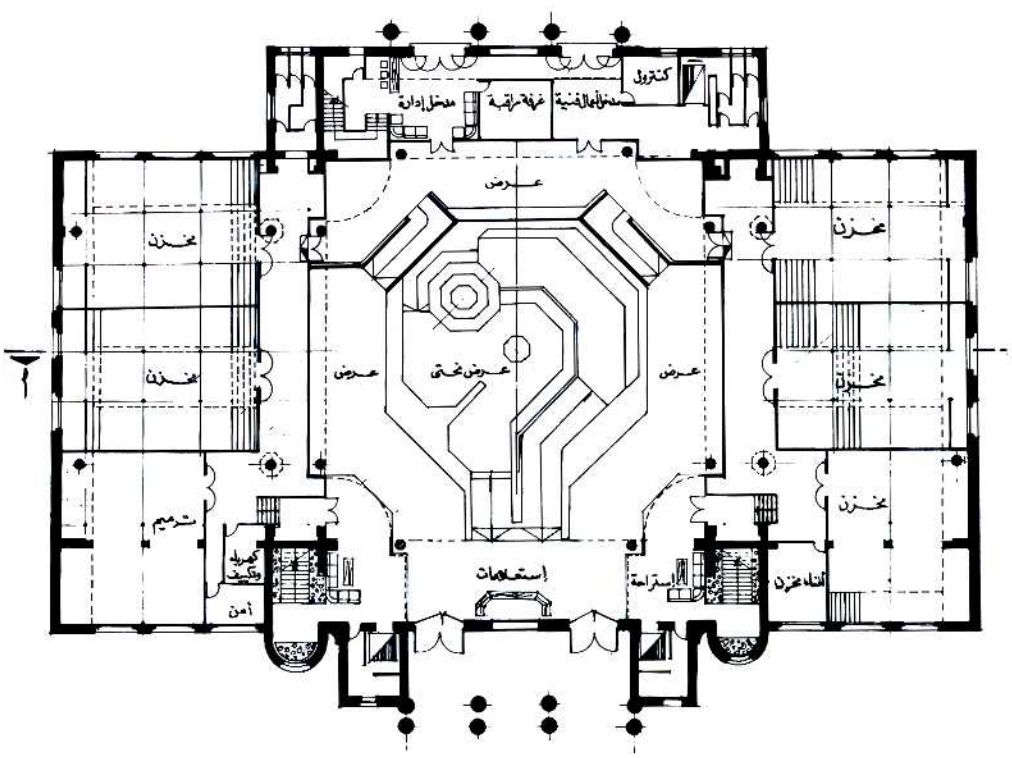

مسقط أفقى للدور الأرضى

:: مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

لقطة داخلية للمتحف وتوزيع المعروضات على أجزائه المختلفة

فكرة المشروع:

يتكون المبنى القائم من دورين أرضى وأول يتوسطهما بهو كبير بارتفاع الدورين... وعند عملية التحويل روعى الحفاظ على الطابع الكلاسيكى للمبنى بحيث يكون فى حد ذاته عملا فنيا معماريا يضفى عراقة على المعروضات مع إضافة بعض العناصر التى يقتضيها التغيير.. فتم الحفاظ على الأعمدة الكلاسيكية الداخلية ذات التيجان والزخارف والتى تميز المبنى من الداخل وتتلاءم مع طبيعة العرض الفنى الذى خصص له. كما تم الحفاظ على الواجهات الخارجية.. إلا أن الفتحات غطيت بمصبعات حديدية للحماية من السرقات.

أما عن التغيير الداخلى فقد عمد المصمم إلى استغلال الارتفاع الكبير للدور الأرضى باضافة دور ميزانين ذلك بغرض ايجاد مسطح كبير للعرض نظرا لكثرة الأعمال الفنية التى سيتم عرضها.

وتم إضافة عناصر اتصال رأسية (السلم الداخلى) لسهولة الحركة بين الأدوار. هذا وقد استغل البهو الرئيسى فى الدور الأرضى بعمل مستويات أفقية مختلفة المناسيب يتم عرض الأعمال النحتية عليها. ووفر بها أماكن للجلوس لإعطاء فرصة لتأمل المعروضات ودرست الحركة بين هذه المستويات بحيث تكون انسيابية مرنة واستغلت الحوائط لعرض اللوحات التصويرية.

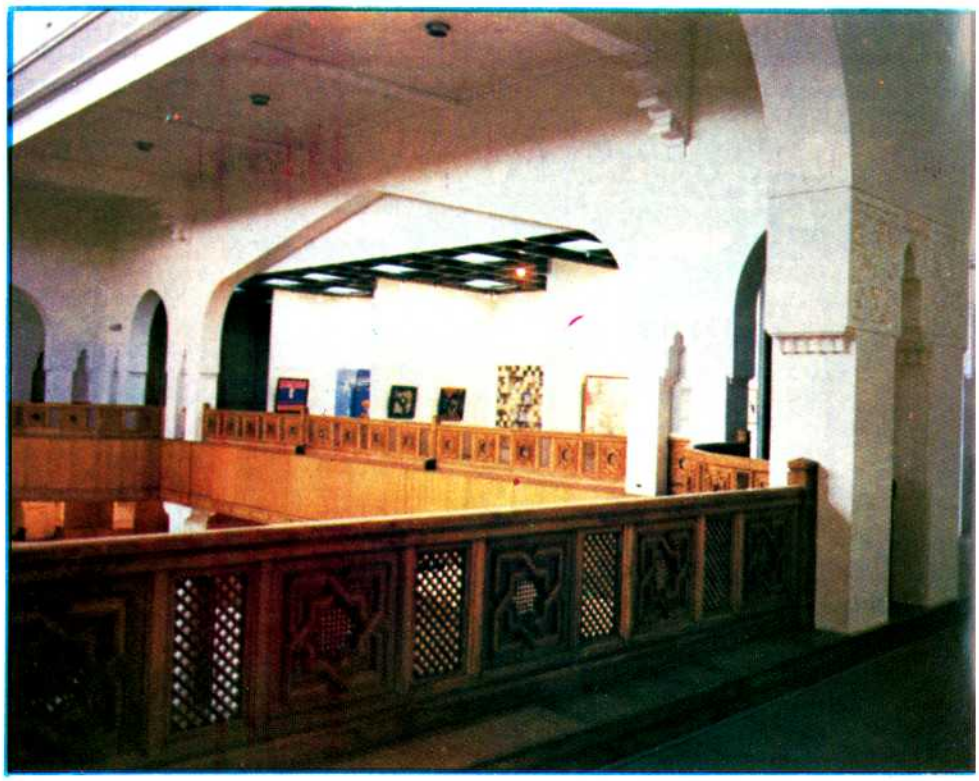

تكامل الأجزاء الفنية بالمبنى من أعمدة ذات تيجان وأخشاب مزخرفة مع المعروضات الفنية.

عناصر المبنى:

الدور الأرضى: يؤدى المدخل الرئيسى إلى الاستعلامات وقطع التذاكر وأماكن لبيع المنتجات الفنية والثقافية مثل الكتب والمطبوعات والمستنسخات والشرائح الملونة. يتوسط هذا الدور البهو الكبير بارتفاع دورين ويعرض فيه الأعمال النحتية.

يوجد مدخل خاص للأعمال الفنية يؤدى إلى غرفة مراقبة ومكاتب الإدارة والمخازن وقد تم توفير مسطح كبير للمخازن ليتم التخزين على أحدث أسس التخزين المتحفى بحيث يراعى الحفاظ على القيمة الفنية للأعمال وحمايتها بأحدث الوسائل العلمية. كذلك وفرت أماكن لترميم الأعمال قبل تخزينها أو عرضها.

دور الميزانين: هذا الدور مضاف مع التجديد ويضم صالات للعرض يتم فيها العرض على قواطيع ثابته وأخرى متحركة بحيث تعطى مرونة فى تغيير طريقة العرض حسب الاحتياج.

طريقة استخدام الاضاءة الصناعية للمعروضات

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

العناية بالتفاصيل الداخلية للمبنى اضفت عليه جمالا ثابتا ويظهر ذلك فى دقة تصميم السلم الداخلى بمصبعاته النحاسية الأنيقة.

إحدى صالات عرض الأعمال النحتية على قواطيع متحركة ويظهر بالصورة السقف المعلق موزعة عليه وحدات الإضاءة الصناعية.

الدور الأول: يضم صالات للعرض وصالة عرض خاصة يعرض فيها أعمال رائد من رواد الفن التشكيلى على المستويين القومى أو الدولى يتم تغيير عرضها كل ثلاثة شهور. يوجد أيضا بهذا الدور قاعة للندوات والمحاضرات يقدم فيها برنامجا سنويا لإلقاء الضوء على الأعمال الفنية المعروضة والوقوف على مستحدثات التطور الفنى المعاصر. ويضم الدور أيضا صالة لعرض الأعمال النحتية... وكافيتريا.

تكامل عناصر التطوير مع التصميم

روعى فى التصميم سهولة الحركة وانسيابها بين قاعات العرض المختلفة

وفرت الخدمات الخاصة بالمتحف من مخازن حديثة وأماكن للترميم.. إلى جانب خدمات عامة مثل الكافتيريا.

تم الاعتماد على الإضاءة الصناعية لإضاءة المعروضات وامكانية التحكم فيها نظرا لاختلاف أحجام الأعمال الفنية.. واختلاف نوعياتها من نحت وتصوير

وغيرها وكانت دراسة الإضاءة بحيث تتوافق مع تغيير طريقة العرض وأسلوبه حيث سيتم تغيير المعروضات كل ٦ شهور بحيث تعطى الفرصة لكل الأعمال الفنية التى بالمخازن لأن تعرض على التوالى.

جهز المبنى بنظام للإنذار ضد الحريق وآخر ضد السرقة مع دائرة تليفزيونية مغلقة للمراقبة.

كذلك وفرت أجهزة التكييف المركزى للحفاظ على درجتى الحرارة والرطوبة لحماية الأعمال الفنية من التلف.

التشطيبات الداخلية للمتحف

عند اختيار مواد النهو والتشطيبات الداخلية للمتحف روعى تلاؤمها مع استخدام المبنى بصفة عامة ومع نوع الأعمال الفنية التى ستعرض فى كل جزء من المبنى بصفة خاصة.

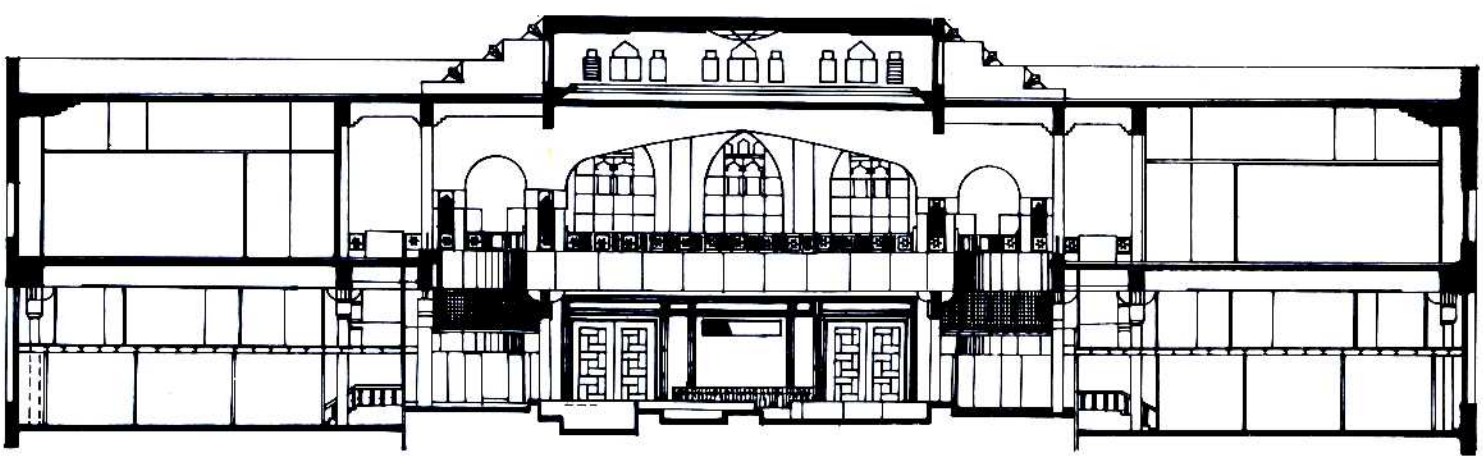

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

استخدم الرخام فى أرضيات البهو الرئيسى والمداخل بالدور الأرضى بينما استعملت ترابيع الفينيل فى صالات العرض بدور الميزانين والدور الاول.

وبالنسبة للأسقف: استخدام بياض التخشين والدهان ببوية البلاستيك بصفة عامة، فيما عدا بعض الأجزاء فى الدور الأرضى حيث استخدم التجليد بألواح الخشب. وفى بعض أجزاء دور الميزانين استعمل سقف زائف من قطاعات الخشب. وفى الدور الأول استخدم بياض التخشين على شبك معدنى ممدد وصاج.

وفى حوائط الدور الأرضى كان التجليد بالخشب واستخدمت القواطيع الجصية الثابته والمتحركة فى الدورين الميزانين والأول.

وبالنسبة للواجهات الخارجية استخدم بياض الحجر الصناعى وغطيت أعمدة المداخل الأمامية والخلفية ببياض الجرانيوليت.

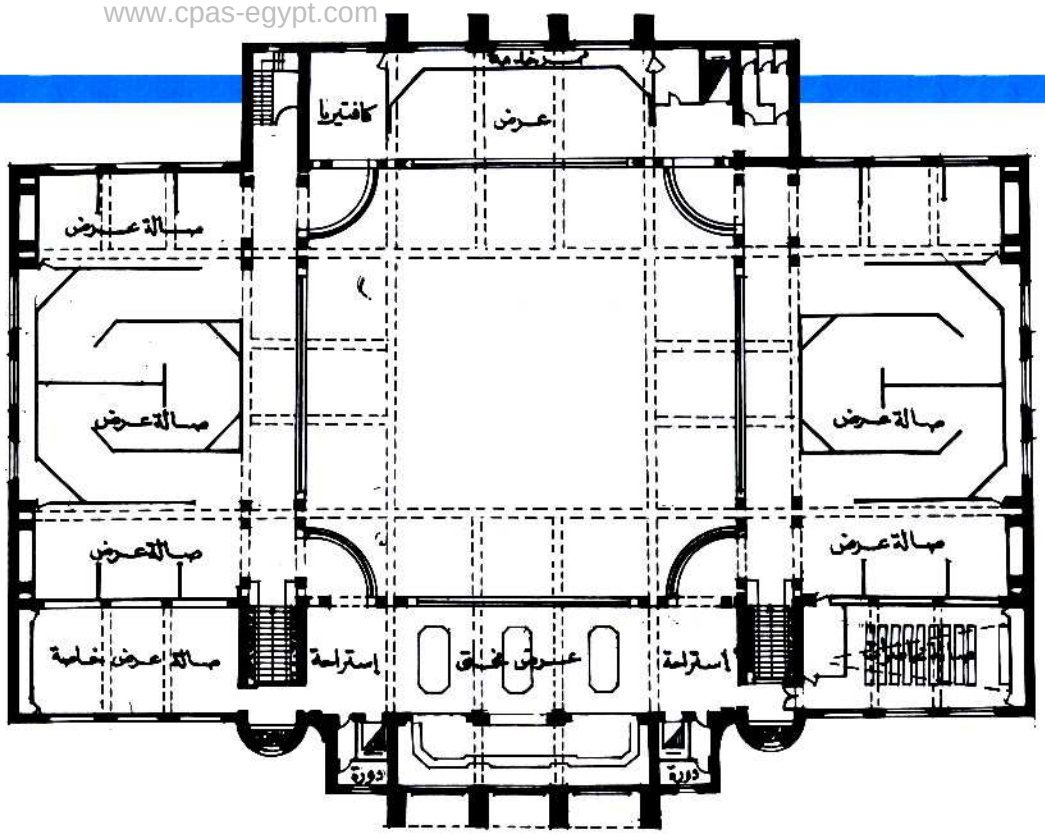

مسقط أفقى الدور الأول

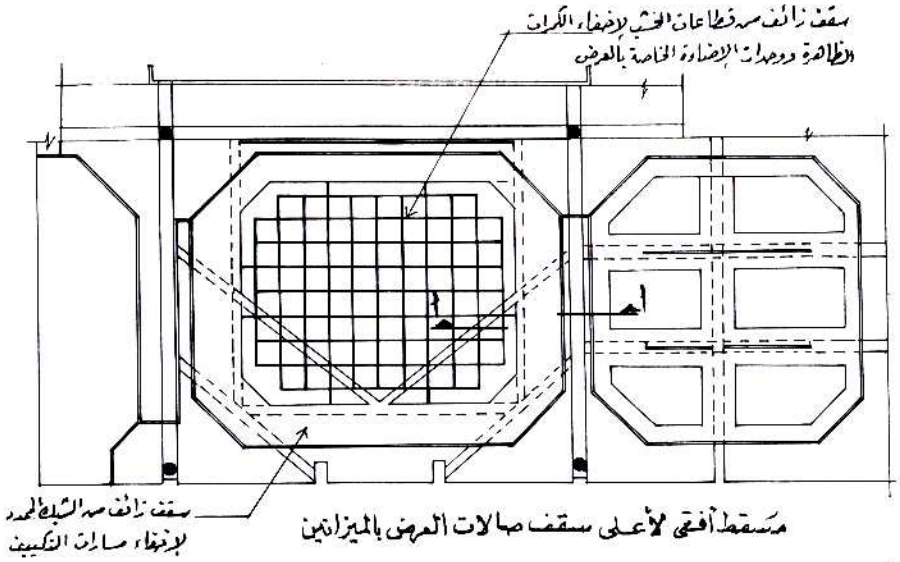

مسقط أفقى لأعلى سقف صالات العرض بالميزانين

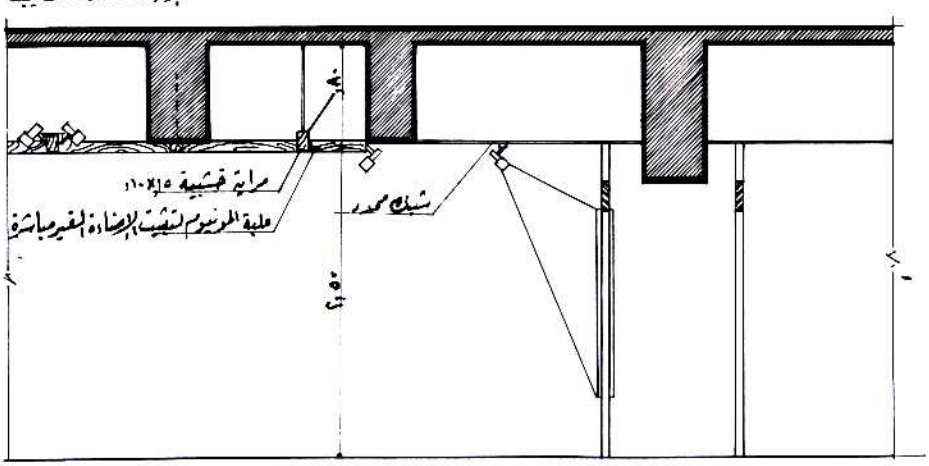

قطاع ا - ا

الحفاظ على الشكل الخارجى للمبنى القديم مع إضافة مصبعات حديدية على الفتحات للحماية من السرقة.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

ندوة ومعرض للعمارة والفنون التشكيلية

أقام المجلس الأعلى للثقافة فى فبراير ١٩٩٢ مهرجانه الثقافى للعمارة والفنون التشكيلية بقاعة النيل بأرض المعارض تحت عنوان [الإبداع والعمارة] وقد تضمن المهرجان معرضاً للمشروعات المعمارية لأعمال كبار المعماريين وشبابهم شمل عرض للمسابقات المعمارية الفائزة بالجائزة الأولى والمنفذة خلال الأعوام ١٩٨٠ - ١٩٩٠ والمشروعات المعمارية المنفذة فى نفس المدة والمشروعات التى تعبر عن الاتجاهات الجديدة بالإضافة إلى معرض الإنتاج الإبداعى للفنون التشكيلية من تصوير ونحت وجرافيك. وكان استمرار الإقبال على حضور المعرض يؤكد اهتمام المعمارى الذى يفتقد مثل هذه اللقاءات المعمارية والمعارض التى تساعده على نقل فكره واكتساب الخبرات كما تساهم فى إحداث التقارب بين ألوان الفنون المختلفة والتى تشكل جميعاً عائلة واحدة لها نفس اللغة والتعبيرات والقيم والأحكام، كما تتيح الفرصة للاحتكاك بين مختلف الاتجاهات والمدارس والأجيال تحت أنظار المتخصصين والمهتمين بالفنون وأيضاً الرأى العام المصرى .

وقد أقيم من خلال المهرجان ندوة معمارية وفنية موضوعها [العمارة المصرية عبر العصور] وهى تمثل رؤية للعمارة المصرية حاضرها وماضيها، وأدارها أ.د/ زكى حواس ، وحاضر فيها أساتذة العمارة د/ سيد كريم، أ.د. على رأفت، م/ جمال بكرى وشارك فيها بالآراء والأفكار نخبة من كبار المعماريين وشبابهم .

ولقد أثارت الندوة العديد من القضايا والمناقشات التلقائية والتى دارت حول تأثير عمارة الغرب على عمارتنا المصرية، وماهو طابع العمارة فى مصر المتأرجح الاتجاهات مابين التراث والمعاصرة ومشاكل التعليم المعمارى، وكيفية بث الوعى المعمارى لدى العامة، وماهى مشاكل التعمير فى مدن الدول النامية .

وفى العرض الثانى سنحاول إلقاء الضوء بإيجاز عن أهم الأفكار التى قدمت فى هذه الندوة مع عرض لبعض الأعمال المعمارية والفنية المشاركة فى المعرض .

أدار الندوة أ.د. زكى حواس والذى بدأها متحدثاً عن العلاقة الوثيقة مابين العمارة وألوان الفنون المختلفة فالاحساس واللون والنغمة والرتم والحجم كلها عناصر تتواجد وتتكامل مع العمل المعمارى تكاملاً عضوياً وليس هامشياً ، وإذا كان الفن يتأثر بالبيئة المحلية والقيم والعادات فهو جوهرة له أصول واحدة فى فلسفته وتطبيقاته . والآن والإنسان على مشارف القرن ٢١ تتهاوى الحواجز والسواتر بين الدول والشعوب بفضل ثورة المعلومات والاتصالات فالتيار العالمى الجارف يشد جميع ألوان الفنون إلى التقارب ، ويظل الإنسان بطبيعة تركيبه النفسى والقيمى يحتفظ فى داخله بجوهر بيئته وأعماق تاريخه ليتسلم إنتاجه بالشخصية المستقلة والمميزة له ، وهو ماتحاول الندوة أن تلقى الضوء عليه من خلال مناقشة العمارة المصرية وطبيعة الفترات التى مرت بها وقيمتها الجمالية لتفهّم الأساليب التعبيرية والمدارس والإتجاهات التى هى نتاج لهذه الفترات .

* تحدث د. **سيد كريم** عن مشاكل التعمير فى مدن الدول النامية وأن الخطوة الأولى فى بناء الشعوب بالتعمير هى التوطن أى تخصيص المأوى الثابت الذى يُحقق بالانتماء والانتماء لايتحقق إلا بالإنتاج والذى يتحقق بتأمين فرص العمل والعيش فالإنتاج هو الذى يبنى المدن والاستهلاك هو الذى يستهلكها. ثم تحدث عن تجربته فى تخطيط مدينة الفردقة وتحويلها إلى مدينة منتجة من خلال تصنيع التخطيط أى تخطيط المدينة لتحويلها إلى مصنع عمرانى يعمل على تنظيم العلاقة بين القوى العاملة والمجهودات الذاتية والتمويل الذاتى . وقد بدأت أولى مراحل التخطيط بتصنيع السياحة نظراً لوفرة إمكاناتها، لتستمر عجلة التعمير والتنمية من فائض الدخل السياسى، أما الزيادة السكانية للإقليم فتتوافر طبيعياً بامتصاص فائض التكدس السكانى على الشريط الزراعى الموازى للمحافظة والذى تطل عليه محافظات الصعيد الزراعية ومن خلال نجاح التجربة سيتم تنفيذها فى ثلاث مدن رئيسية بسيناء وهى مدينة سنين، ونجمة رفح ومدينة رمانة. لتحقيق الحلم الذى تنادى به الدولة خبراءها وعلماءها وهو [غزو الصحراء] ، وسيتم عرض التجربة فى مقال خاص فى عدد قادم .

* ثم تحدث **أ.د. على رأفت** عن طابع وتطور العمارة المصرية عبر العصور والظروف التى تأثرت بها وحتى عام ١٥١٧ [الفتح العثمانى] وماتلاه من تدهور اقتصادى وغزو حضارات الغرب لنا ثم اتجاه العمارة المصرية نحو العمارة الغربية أو العالمية والتى استمرت حتى الآن وماهى العوامل التى ساعدت على استمراريتها مشيراً إلى بعض الاتجاهات المحلية التى

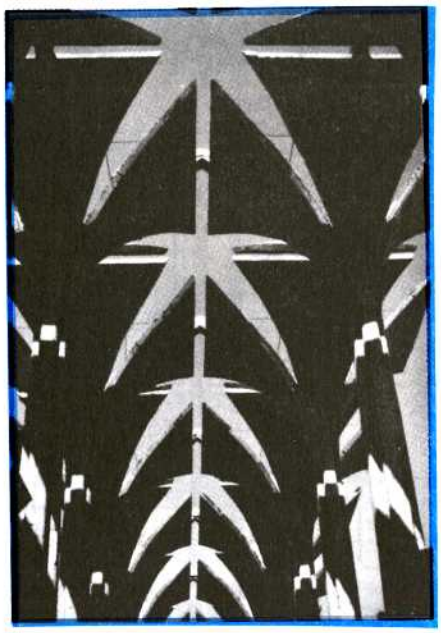

بوابة معرض القاهرة الدولى
د. عبد الباقى إبراهيم

ظهرت أيضاً فى هذه الفترة أمثال عمارة مصطفى شافعى وأبو بكر خيرت وغيرهم. ثم تحدث د. **على رأفت** عن تعدد الاتجاهات فى الفترة الأخيرة مما يعطى أمل فى الوصول إلى عمارة مصرية خاصة، وخاصة وأن العمارة الغربية قد بدأت تناقش الإنتاج السالب لهذا الاتجاه والذى لفظته الشعوب لعدم تقبلهم له، واتجاههم نحو العمارة القومية وهى التى نادى بها حسن فتحى ولفت أنظار العالم لأهميتها. وقد بدأت فى الفترة الأخيرة تظهر بعض التجارب المبشرة بالخير فى العودة إلى عمارة قومية أو العودة إلى الاتجاهات واللغة التاريخية كمبادئ ورموز يمكن تشكيلها فى إطار التكنولوجيا المحلية .

* وقد أكد م. **جمال بكرى** فى هذا الصدد على ضرورة إقامة حوار دائم بين عصرنا ووجداننا فإذا نجح هذا الحوار فهو بلاشك يؤدى إلى التطور ، أما إذا كان المجتمع عاجزاً عن مواجهة عصره وإحتياجاته ناضباً عن الإبداع فإنه بلاشك يصبح مقلداً لغيره سواء من الغرب أو من أفكار السلف ثم أشار م. جمال بكرى للغزو الثقافى الغربى وتحكمه فى استمرارية عمارة مناسبة فى مصر، فمن يتعلم أو يعمل فى بلد أجنبى أو حتى عربى يعجز بعد ذلك عن إقامة هذا الحوار بنفس الوجدان المصرى الذى عاش به وأثقل بتراثه منذ مولده – فالحوار الآن خافت، نكاد نكون مستكينين إلا منا قلة وليس أمامنا سوى الخروج من منطقة الكسل فى محاولة لإقامة حوار دائم بين عصرنا ووجداننا وهذا ليس اختياراً بل ضرورة إنسانية وبدونه لن تكون هناك عمارة ولامعماريين.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مسابقة تخطيط ميدان القاهرة بالرياض – من أعمال المهندس جمال البكرى

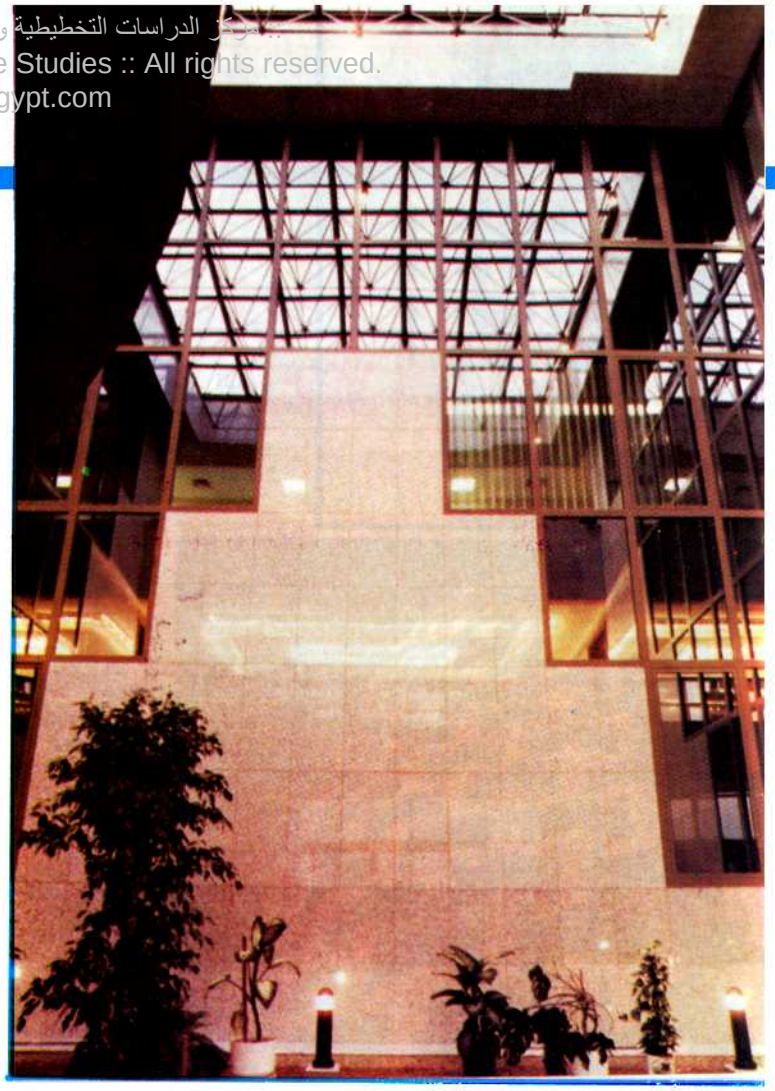

الفناء الداخلى بسفارة مصر بأبو ظبى – المهندس / سمير ربيع

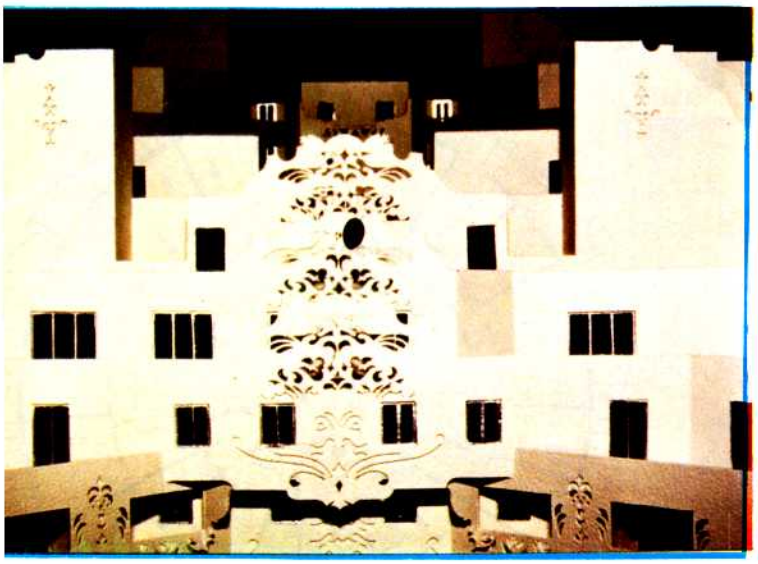

عمارة سكنية بلوران – الأسكندرية – م. جمال بكرى

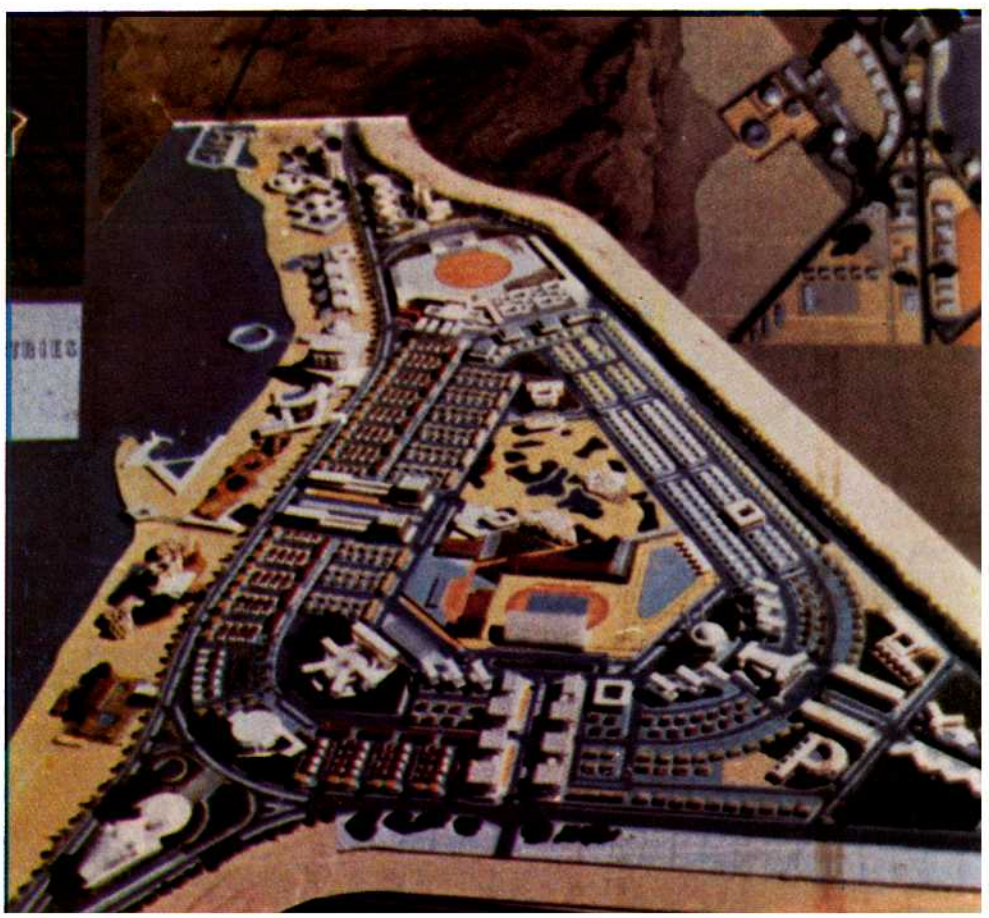

ماكيت لتخطيط مدينة الفرقة الدكتور سيد كريم

* ويرى الدكتور **فاروق الجوهرى** أن هناك ضرورة لإيجاد الوعى المعمارى منذ مراحل التعليم الأساسى فى مصر، فتنمية الملكات الفنية والحس المعمارى لابد وأن ينشأ مع الطفل منذ الصغر، وأن يدركه فى كل مايحيط به لنمو ذاكرته وملكاته ويتكون وجدانه ويتوافر له الأساس السليم، ولهذا فأين المدارس المعمارية المتواجدة فى أنحاء كثيرة من العالم. إن مشكلة التعليم الجامعى والقوانين التى تحكمه وقبول مئات من الطلبة غير المؤهلين يلزم إعادة النظر فيها على أسس علمية سليمة بدلاً من تخريج مئات لاينتمون إلى العمارة إلا لقباً فقط .

وقد أثارت الندوة أيضاً العديد من النقاط حول دور المعمارى فى الارتقاء وتنمية الذوق العام فحتى الفئات الدنيا من الشعب يجب أن تتاح لها السكن فى مساكن إنسانية لايتعارض فيها الفكر والفن والجمال مع الاقتصاد ... وهذا ماكنا نراه فى عمارة حسن فتحى

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

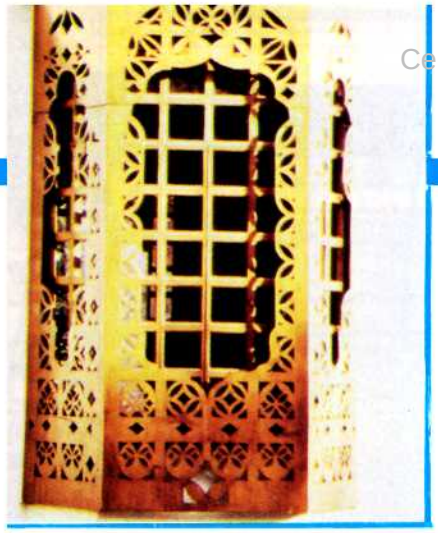

مشربية حديثة -
م. جمال البكرى

حديقة الاحتفالات الداخلية بالقنصلية المصرية بدبى . م. سمير ربيع

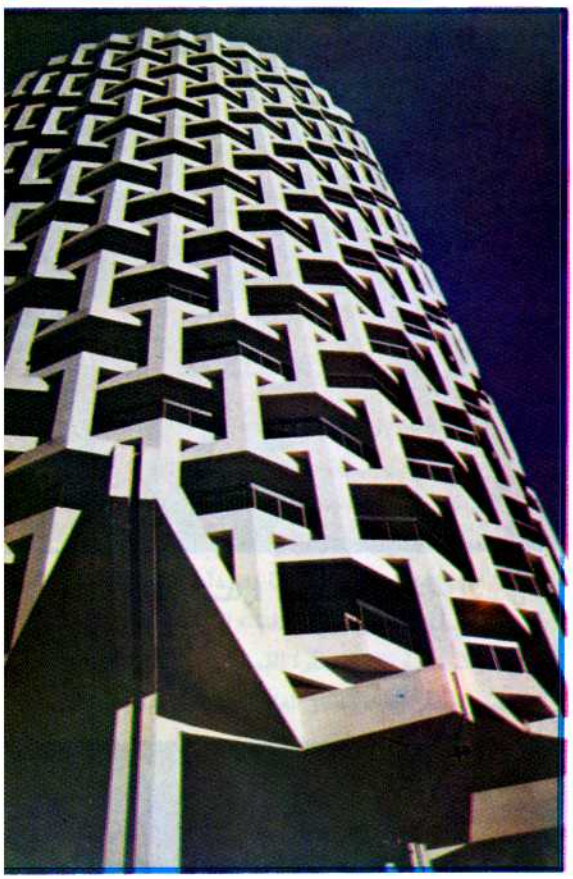

عمارة سكنية بأبو ظبى الدكتور/ فاروق الجوهرى

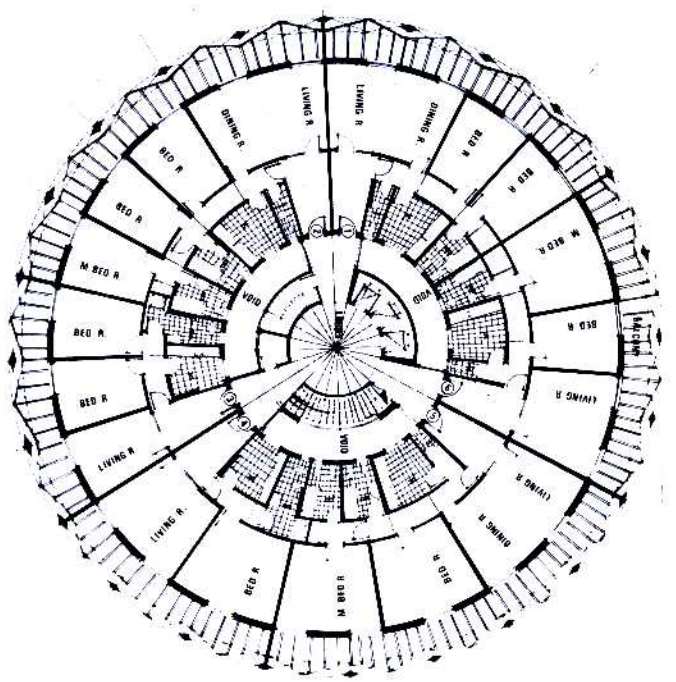

مسقط أفقى الدور المتكرر
للعمارة السكنية بأبو ظبى

قرية سياحية بمدينة الغردقة
تصميم : د/ مدحت الشاذلى

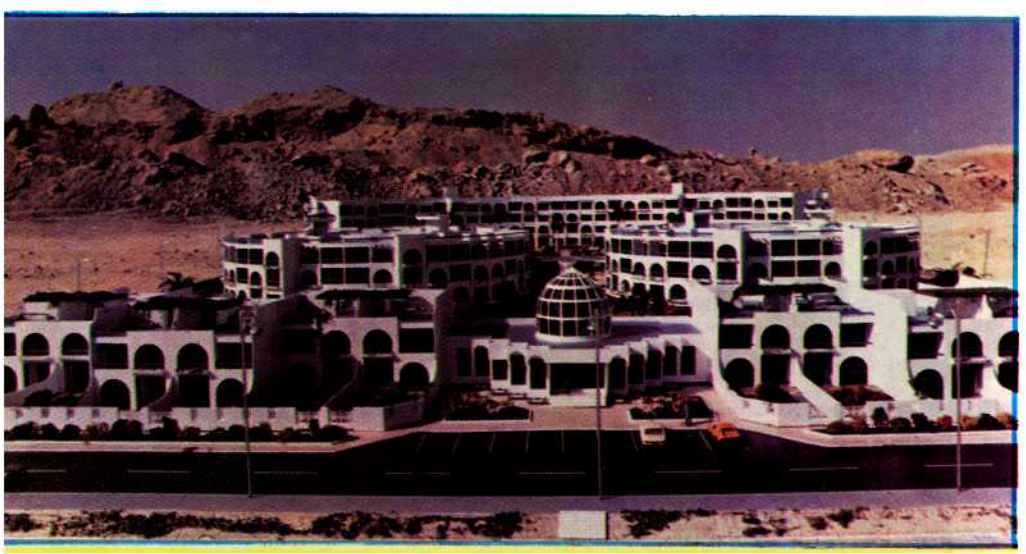

بينما ماأراه اليوم من أشكال نمطية مكررة فى مشروعات الإسكان بمصر سواء فى الأحياء الشعبية أو غيرها فقد أصبحت هى السمة الغالبة مما أثر تأثيراً سلبياً على العمارة فى مصر وعلى شكل المدينة . ولو تواجدت جهة ما فنية قوية تشرف إشرافا كاملا وتقيم الأعمال بصورة جادة لأمكننا الحصول على عمارة لائقة.

كذلك أثارت المناقشات ضرورة البحث فى المناهج وبرامج الدراسة فى جامعاتنا المصرية وضرورة إدخال العلوم البيئية والإنسانية بصورة أوسع وكذلك إدخالها فى مدارس التعليم الاساسى حتى يبدأ التعليم المعمارى منذ الطفولة وينتهى بالكليات لا أن يبدأ بها ، إن استمرارية هذه اللقاءات والندوات بين مختلف أجيال المعماريين هى الأسلوب الأمثل لإثراء الفكر المعمارى ولإتاحة الفرص لشباب المعماريين لتكوين شخصيتهم المعمارية ومن خلالها يمكن لنا التوقف قليلاً لمناقشة إلى أين وصلنا وإلى أين نحن سائرون .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مشروع العدد

تصميم وتنسيق الموقع العام لمتحف آثار النوبة بأسوان

أ . د . ماهر استينو
د . ليلى المصرى

الموقع العام

فى اطار اهتمام هيئة الآثار المصرية بإثراء التراث الحضارى لمنطقة النوبة بأسوان انتهت المرحلة الأخيرة من انشاء أحدث متحف أقيم فى مصر وهو متحف النوبة الذى أقيم فى مدينة أسوان بالتعاون مع المجتمع الدولى ومنظمة اليونسكو والتى قامت بحملات دولية واسعة فى الستينات والسبعينات لإنقاذ النوبة وركزت الأضواء على هذه المنطقة وتراثها الفنى.

قام باعداد المشروع التنفيذى المعمارى المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية بالتعاون مع المكتب الاستشارى (site) - أ.د. ماهر استينو ، د. ليلى المصرى.

وقد قامت عالم البناء بعرض متكامل لمشروع متحف النوبة فى العدد (٦٦) من خلال نشرتها العلمية (عالم الاثار) حيث تعرضت لأهم المواقع الأثرية بالنوبة تلاها عرض للدور الحضارى للمتحف ولعناصره وأقسامه وأهم محتوياته. وفى عرض سريع يمكننا أن نذكر أن المتحف يتكون من ثلاثة طوابق يتوسط الطابق الأول قاعات العرض الرئيسية بينما يضم الطابق الثانى قاعة العرض المؤقت وقاعات المحاضرات وملحقاتها وصالة كبار الزوار ومكاتباً إدارية، ويحوى الطابق الثالث المكتبة وحجرة الميكروفيلم والكتابات الأثرية والادارة الملحقة بها ومكتب الأمناء هذا بخلاف الخدمات الأخرى الموزعة على الثلاثة طوابق.

وتقدم المجلة فى هذا العدد الدراسة الخاصة بتنسيق الموقع العام.

تنسيق المواقع:

نتجه أولا إلى إلقاء الضوء على تصميم وتنسيق المواقع بصفة عامة ثم نتعرض لها بالتفصيل من خلال عرض مشروع هام وهو تصميم وتنسيق موقع متحف آثار النوبة بأسوان. ويمكن تعريف مهنة تنسيق المواقع بأنها المهنة التى تختص بتصميم وتخطيط المناطق المفتوحة لكى تحقق مجموعة من أنشطة الإنسان فى الفراغ الخارجى وذلك فى توافق مع البيئة المحيطة وبدون الإخلال بالاتزان الإيكولوجى والخصائص الفراغية والبصرية للموقع. ويتعامل مهندس تنسيق الموقع مع جميع عناصر الموقع الطبيعية والتى من صنع الانسان وبالتالى فإن مهندس تنسيق المواقع يجب أن يكون ملما ومدربا على التعامل مع عناصر البئية الطبيعية وأن يتفهم خصائص أنشطة الإنسان فى الفراغ المفتوح من الجانب الوظيفى والسلوكى بالإضافة إلى كيفية تحقيق فكرة المشروع عن طريق أسس وتقنية

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

هندسة الموقع.

يجب أن يشمل المشروع الابتدائى لتصميم وتنسيق الموقع تحديد مناطق الأنشطة المختلفة، ونظام حركة المشاه والآليات بالإضافة إلى المناطق المفتوحة ومناطق الحفاظ على البيئة الطبيعية، ويمكن توضيح ذلك من خلال مسقط أفقى للموقع مع مجموعة من القطاعات والاسكتشات التى تبين خصائص البيئة والفراغ الخارجى.

أما الرسومات التنفيذية للمشروع فيجب أن تكون متكاملة لتشمل التالى:

- التوقيع المساحى أى تحديد احداثيات وأبعاد جميع عناصر المشروع ويشمل ذلك مسارات الحركة والساحات وطرق الآليات والحوائط الساندة والمنحدرات والسلالم والمسطحات المائية وبالإضافة إلى المنشآت الأخرى فى الموقع.

- تحديد ووصف العناصر الإنشائية الثابتة فى الموقع ومواد التشطيب المستخدمة والمناسيب النهائية شاملة أعمال تسوية الموقع المقترحة.

- النباتات والتشجير فى الموقع ويتم توضيح أنواع النباتات وحدودها وموقعها.

- نظام الرى فى الموقع وعلاقته بالنباتات والتشجير.

الاضاءة الخارجية والتوصيلات الكهربائية اللازمة للأعمال الميكانيكية بالموقع.

- شبكات المرافق الأخرى مثل التغذية والمياه والصرف للمياه السطحية.

- التفاصيل الإنشائية الكاملة لجميع عناصر المشروع.

متحف آثار النوبة:

خصائص الموقع:

تبلغ مساحة الموقع حوالى ١٧ فدانا ويتميز الموقع بخصائص طبوغرافية متباينة حيث يبلغ الفرق بين أعلى وأسفل نقطة أكثر من ١٨ مترا. ويشمل الجزء الجنوبى للموقع مناطق شديدة الميول. ويتميز الموقع أيضا بتشكيلات جيولوجية هامة حيث توجد العديد من

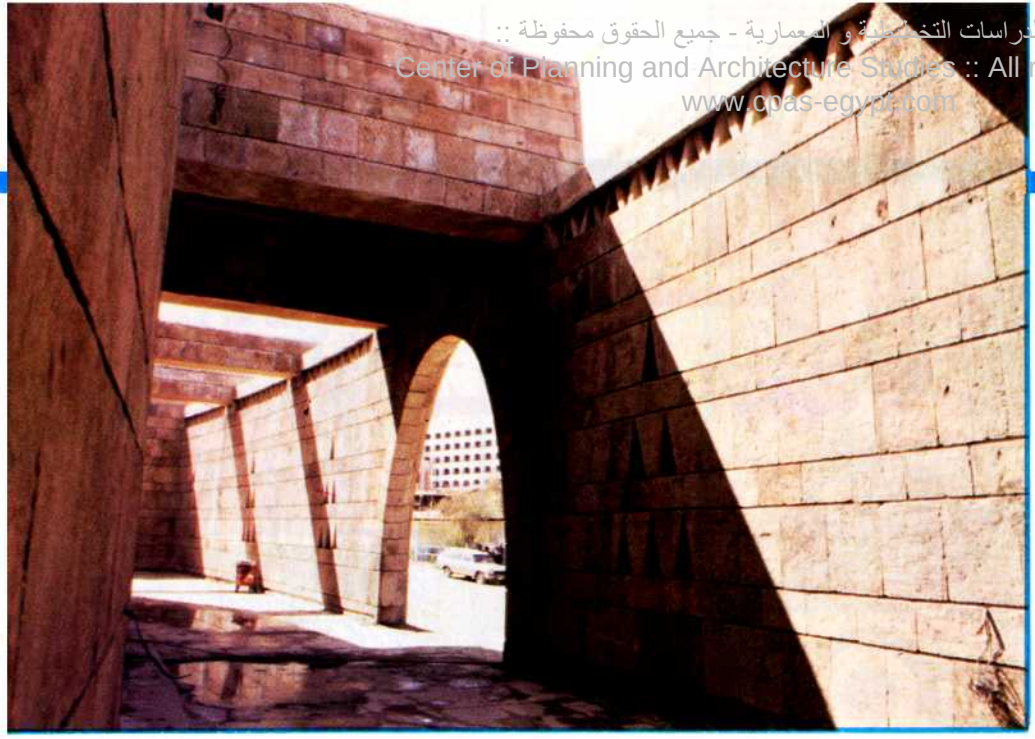

انسجام التشكيل الداخلى والخارجى للمتحف مع طبيعة البئية المحيطة به

واجهة المدخل الرئيسى لمتحف آثار النوبة

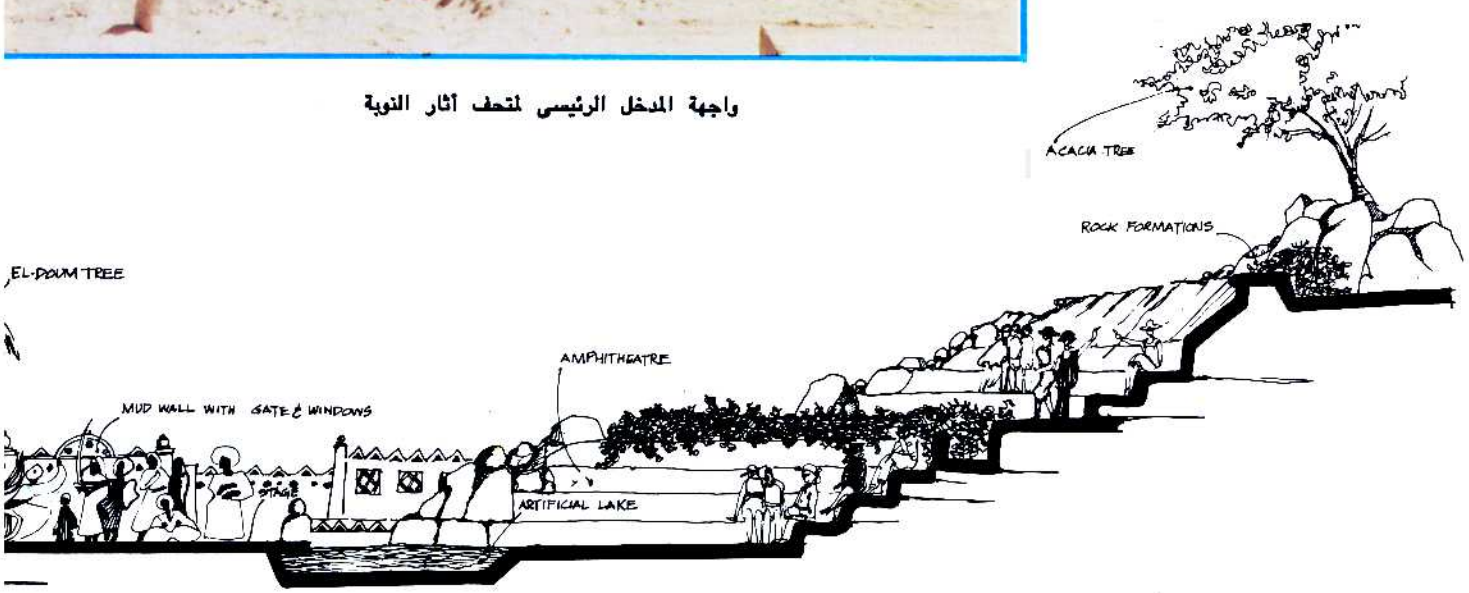

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

التكوينات الجرانيتية الصخرية فوق سطح الأرض. لم يتوفر بالموقع الأصلى أى غطاء نباتى ووجدت به مجموعة من المبانى القديمة تشتمل على عدد من الأضرحة وبيت بنى على الطراز النوبى.

أسس تصميم وتنسيق موقع المتحف:

تم اتباع مجموعة من الأسس التصميمية فى تنسيق موقع المتحف لتحقيق تشكيل فراغى وبصرى. وظيفى وهى:

١ - التفهم الكامل للتشكيل الطبوغرافى الطبيعى وملاءمة الأنشطة والاستعمالات ونظام حركة المشاه للخصائص الطبوغرافية. ويتضح ذلك فى تصميم منطقة الكهف والمسرح الخارجى.. واختيار مسار جداول المياه ومنطقة الشلالات.

٢ - اختيار النباتات والأشجار التى تصلح للنمو فى هذه البيئة والتى تتلائم ايكولوجيا وبصريا مع خصائص ومحددات الموقع مع التاكيد على تقليل الصيانة. وتلعب النباتات دورا هاما فى الموقع من الناحية الإيكولوجية من حيث تثبيت التربة (باستعمال نباتات مدادة) أو من الناحية البصرية الفراغية للتحديد الفراغى أو لإضفاء طابع مميز مثل استخدام النخيل ونخيل الدوم فى منطقة القرية النوبية واستخدام نباتات لها تباين فى اللون والملمس.. وكذلك لتوفير الظل حول مسارات المشاه. ونظرا لأن الموقع صخرى وأن عمق التربة (Soil prabile) قليل فقد روعى فى التصميم توفير تربة صالحة للزراعة فى المناطق التى ليس بها تربة كافية. وتم أيضا توفير نظام كامل للمناطق المزروعة.

٣ - المواد المستخدمة فى الحوائط الساندة والسلالم والأرضيات فى الموقع تنحصر فى مادتين أساسيتين هما الجرانيت والحجر الرملى (وهو نفسه المستخدم فى تشطيب واجهات المتحف).

وقد استخدمت هذه المواد بطرق انشائية مختلفة مع تباين فى حجم الأحجار (كتل صخرية كبيرة إلى بلاطات صغير) وكذلك فى نوع تشطيب السطح (غشيم إلى سطح مقصوص بدون صقل).. أو من حيث الشكل (هندسى منتظم إلى طبيعى غير منتظم).

أما المادة الأخرى المختلفة التى تم استعمالها فى أسوار القرية النوبية فهى البياض لأسوار القرية والذى يعطى الاحساس بملمس ولون الطين لكى تنسجم مع المبنى النوبى القائم.

٤ - نظام حركة المشاه والعرض الخارجى:

تم تصميم حركة المشاه فى الموقع بحيث توفر حرية الحركة فرصة الاختيار وذلك لاعطاء نوع من الاختلاف عن الحركة المحددة داخل المتحف.

عناصر المشروع:

يتكون المشروع من ثمانى مناطق أساسية:

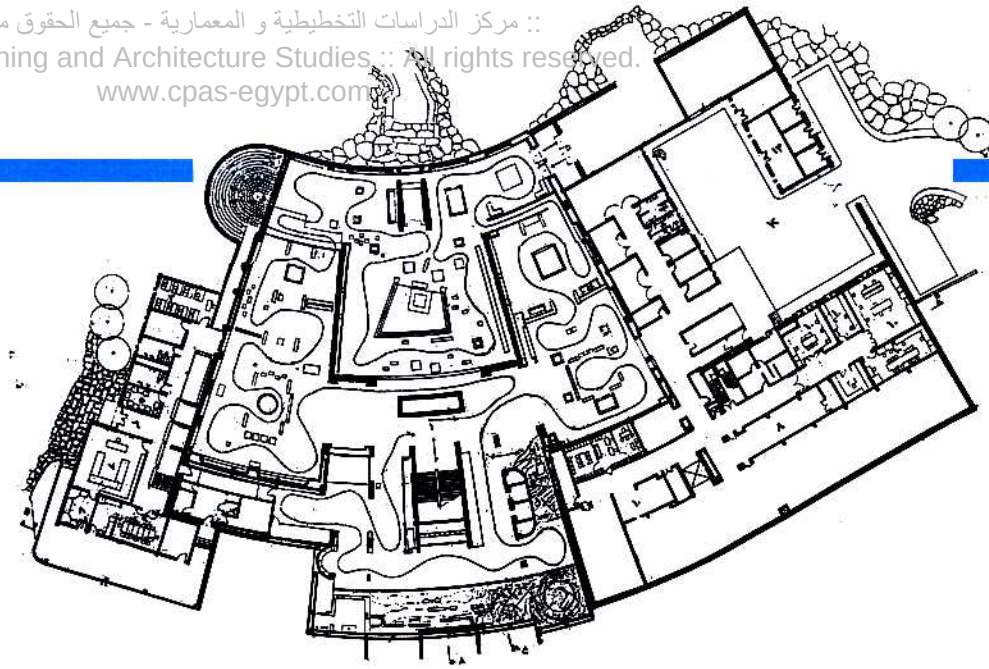

مسقط افقى للدور السفلى
١ - صالة العرض الرئيسية
٢ - مسرح مكشوف
٣ - فصول
٤ - مكاتب
٥ - استقبال
٦ مدخل المدرسة
٧ - ورشة
٨ - مخزن
٩ - طعام
١٠ - معامل
١١ - مخازن عموية
١٢ - فناء خدمة
١٣ - كهرباء

الدور الاول

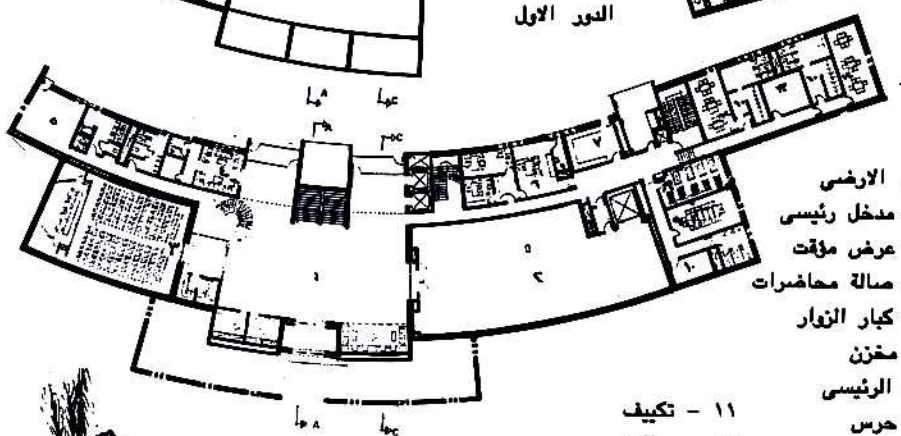

الدور الارضى
١ - مدخل رئيسى
٢ - عرض مؤقت
٣ - صالة محاضرات
٤ - كبار الزوار
٥ - مخزن
٦ - الرئيسى
٧ - حرس
٩ - طعام
١٠ تغيير ملابس
١١ - تكييف
١٢ - صالون
١٣ - مسجد

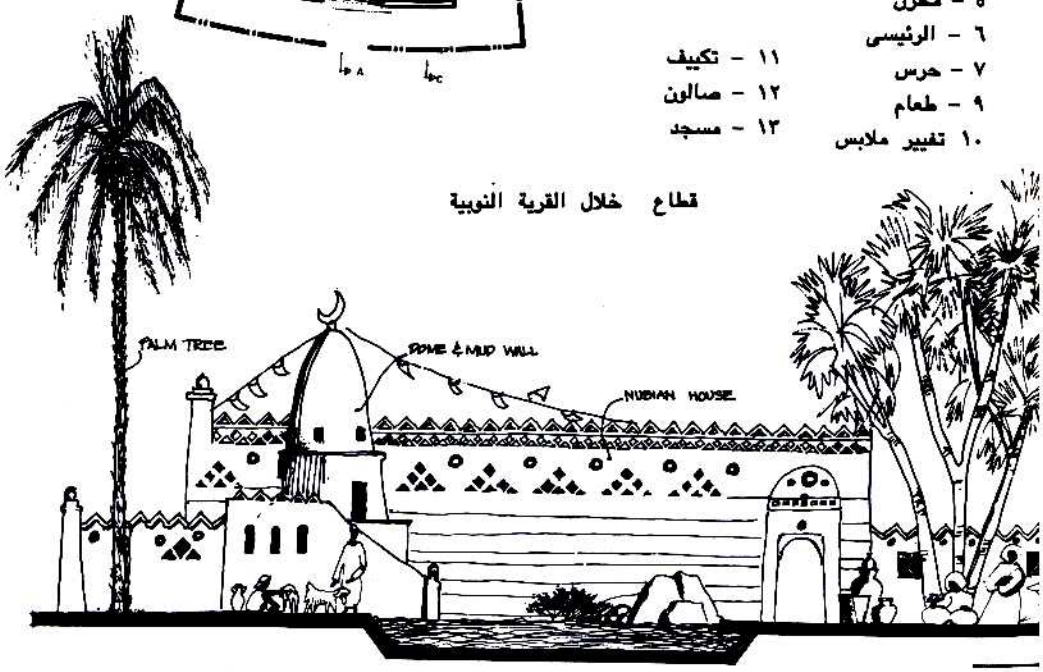

قطاع خلال القرية النوبية

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

١ - منطقة الوصول والمدخل:

تربط هذه المنطقة ما بين الطريق العام والمدخل الرئيسى لمبنى المتحف ويتميز الموقع الطبيعى بوجود فرق فى المنسوب وتشكيلات جميلة من الجرانيت. صممت المنطقة لتشمل مسارا للمشاه يمكن استعماله للسيارات فى حالات محدودة تنتهى بساحة أمام مدخل المتحف ويتوسط الساحة منطقة مزروعة. واستخدام الجرانيت الغشيم فى تشكيل الحوائط الساندة المحيطة بالمسار والجرانيت والحجر الرملى فى أرضيات المسار. وتتصل الساحة الرئيسية بنظام حركة المشاه فى العرض الخارجى. ونظرا للميول الشديدة فى هذه المنطقة فقد تطلب الأمر جهدا كبيرا فى توفيق مناسيب وشكل المساحة والمسارات المحيطة بها مع البيئة الطبيعية فى تناسق كامل بدون الإخلال بطبوغرافية الأرض وبطريقة لا تعوق التوجيه البصرى لواجهة المتحف الرئيسية من الطريق.

٢ - منطقة مدخل العرض الخارجى:

تعتبر هذه المنطقة حلقة الوصل ما بين العرض الداخلى والخارجى وتم تشكيلها فى شكل ساحة مستطيلة تمثل نقطة تجمع ثم انطلاق للحركة وترتبط بالعديد من مسارات المشاه فى الموقع فعند انتهاء الزائر من جولته داخل المتحف يخرج إلى هذه المنطقة ليبدأ جولته فى حديقة المتحف حيث وفرت مناطق للجلوس والراحة.

تتميز هذه المنطقة بوقوعها فى نقطة عالية من الموقع توفر للزائر فرصة الرؤية البانورامية لمكونات الفراغ الخارجى والمناطق المختلفة للعرض الخارجى.

٣ - منطقة الكهف:

الهدف من هذه المنطقة هو عرض مجموعة من القطع الأثرية من عصر ما قبل التاريخ والتى تم اكتشافها فى منطقة النوبة. صمم الكهف فى تشكيل طبيعى مع ميول الأرض واستخدمت الكتل الجرانيتية الضخمة من الموقع لتعطى امتدادا طبيعيا للتشكيلات القائمة، ويشمل الكهف من الداخل على فراغين يتم إضاءتها طبيعيا من فتحات علوية إضاءة مباشرة بالإضافة لإضاءة صناعية مكملة وكذلك للعرض أثناء الليل. تم عمل منسوب الكهف أكثر انخفاضا من منسوب المسار المؤدى إليه بحوالى متر.

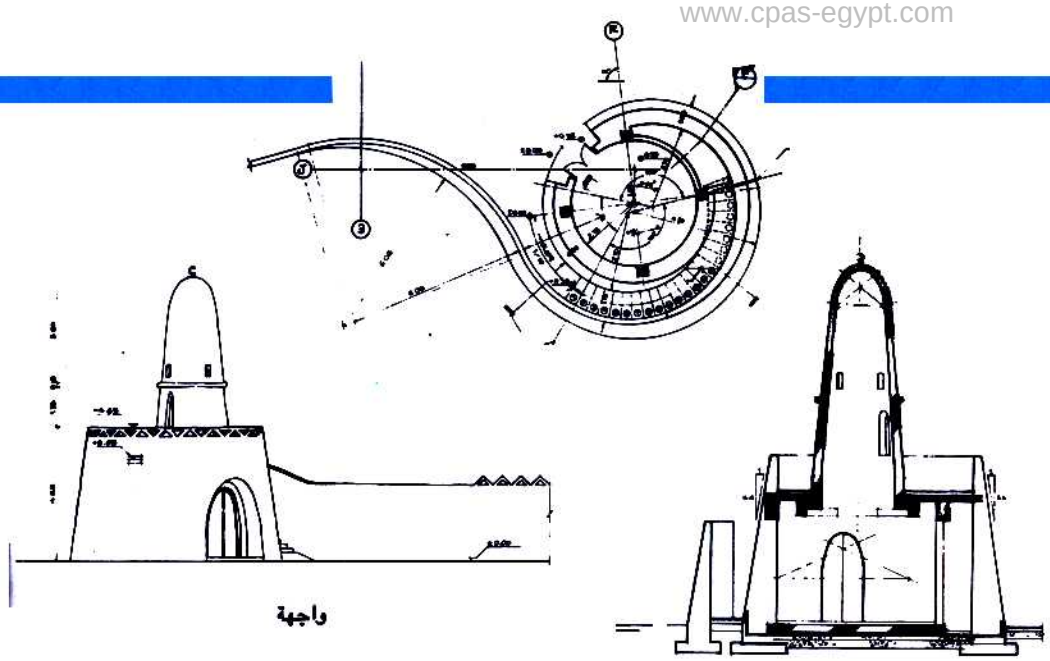

واجهة

قطاع فى تفاصيل السور النوبى

٤ - منطقة القرية النوبية:

تتشكل هذه المنطقة من ثلاثة مناطق فرعية: القرية، والمسرح المكشوف، ومنطقة الزراعة.

القرية:

كونت هذه المنطقة حول المبنى النوبى. فنظرا لصغر المساحة المستوية المتاحة فقد تم تصميم السور الخارجى للموقع والمحيط بالبيت ليشكل مجموعة متتالية من المسارات والفراغات بينه والبيت لتوحى للسائح بأنه يمر خلال قرية نوبية. استعمال بياض خارجى للسور يعطى ملمس الطين. ويغطى الفراغ الرئيسي المفتوح مجموعة من أشجار النخيل. وشكلت أرضية المسارات من الجرانيت بشكله الطبيعى والحجر الرملى.

المسرح المشكوف:

تتوسط هذه المنطقة منطقة القرية النوبية بحيث تتيح للزائر امكانية الراحة والتمتع بالعروض الخارجية. وقد جاءت فكرة هذا المسرح عند ملاحظة وجود ميل شديد فى الموقع مع تواجد منطقة مستوية أسفل هذا الميل فروى تشكيل الميل الطبيعى كمسرح مكشوف يطل على المنطقة المستوية والتى حولت إلى بحيرة يتوسطها جزيرة صغيرة يتم الوصول إليها عن طريق ثلاثة كبارى صغيرة ذات طابع معمارى يتمشى مع البيئة النوبية. وتغطى خلفية المسرح شجرة دوم كبيرة. وعند تشكيل المسرح تطلب الأمر الحفاظ على جزء من التشكيل الجرانيتى الطبيعى مع تعديل بسيط وإضافة اجزاء أخرى خرسانية مع تغطيتها ببلاطات خرسانية.

الزراعة التقليدية:

تقع هذه المنطقة بجوار منطقة المسرح المشكوف وتمتد بطول المجرى المائى فى المنطقة المستوية والمنخفضة من الموقع. ويعرض فى هذه المنطقة مجموعة من الأدوات التقليدية المستعملة فى الرى.

٥ - منطقة عرض الاثار الكبيرة:

من التحليل الطبوغرافى للموقع وجدت منطقتان متميزتان على شكل مثلث ويحيط بهما ميول شديدة وتم استغلال هاتين المنطقتين كموقع لعرض الاثار العامة. وتمثل هاتان النقطتان علامتين بصريتين فى الموقع تساعدان على إضفاء عمق وخلفية للمجال البصرى أثناء الحركة. وتم مراعاة التعامل مع الأثر والموقع بحرص وباستخدام مواد طبيعية فى أرضية مسارات المشاة

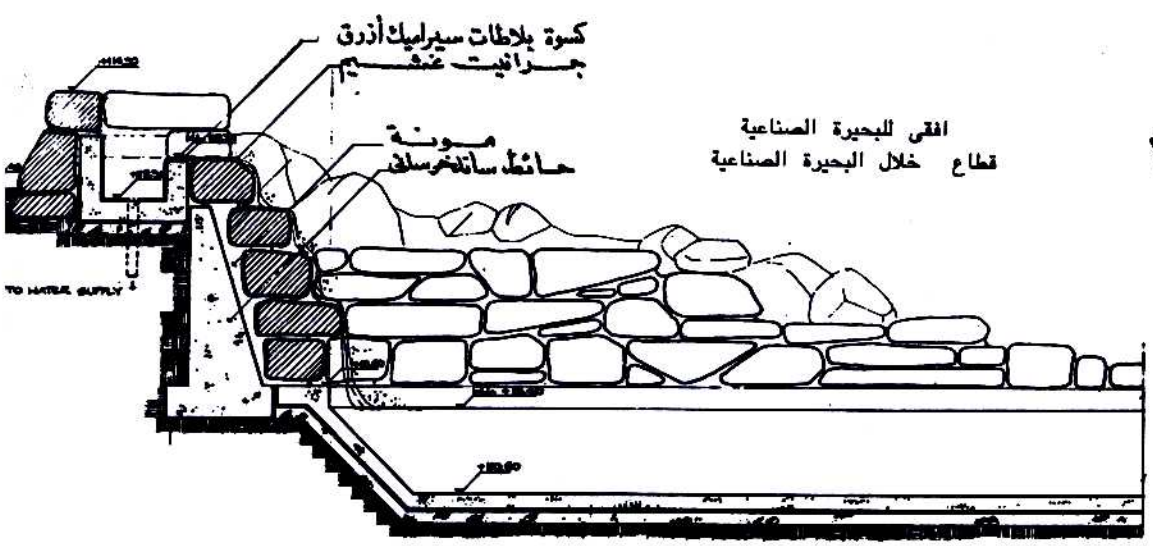

قطاع خلال البحيرة الصناعية
افقى للبحيرة الصناعية

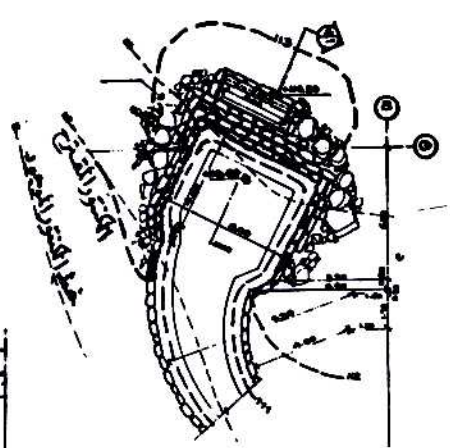

مسقط أفقي للبحيرة الصناعية

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved
www.cpas-egypt.com

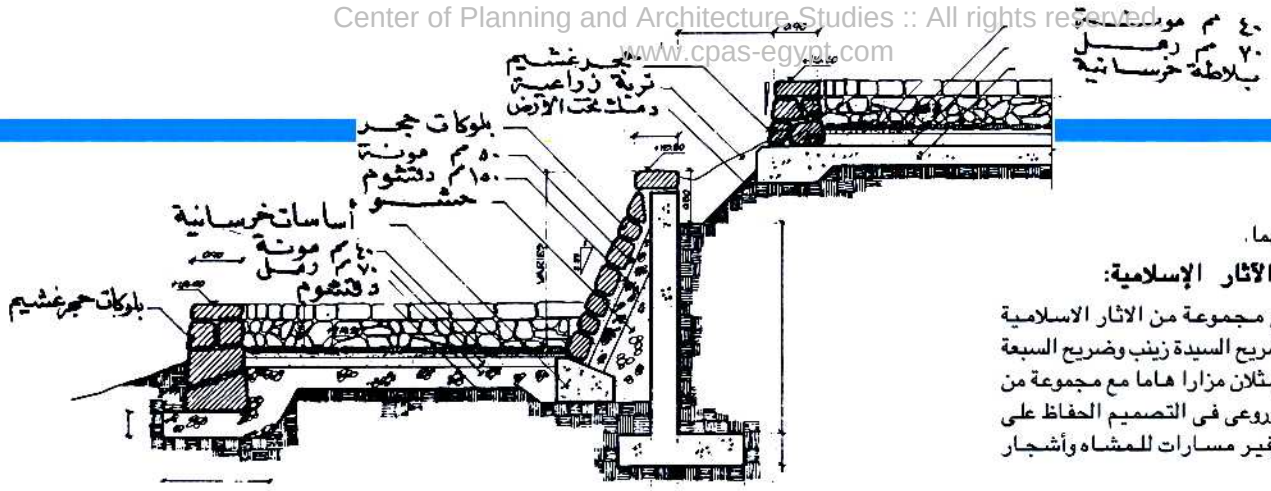

قطاع في مدخل المتحف

التى تنتهى عند كل منهما.

٦ - منطقة الآثار الإسلامية:

يقع داخل الموقع مجموعة من الاثار الاسلامية تشمل ضريحين هما ضريح السيدة زينب وضريح السبعة وسبعين وليا واللذان يمثلان مزارا هاما مع مجموعة من الاضرحة الصغيرة. وروعى فى التصميم الحفاظ على طابع المنطقة مع توفير مسارات للمشاه وأشجار للتظليل.

٧ - المنطقة التعليمية:

تقع هذه المنطقة فى نهاية حركة الزائر فى الفراغ الخارجى للمتحف وذلك قبل الوصول إلى ساحة المدخل. ترتبط هذه المنطقة بالمسرح التعليمى الملحق بمبنى المتحف وتقوم بدور مكمل للعملية التعليمية حيث تعرض مجموعة من القطع الأثرية موضوعة فى مسار دائرى مع توفير فرصة عمل محاضرات خارجية على الموقع لتاريخ النوبة واثارها.

٨ - منطقة حديقة السطح:

وتم توفير منطقتين أخرتين لانتظار السيارات وساحة للخدمة وترتبط هذه المناطق الثمانية بمسارات للمشاه يتخللها نقاط لعرض القطع الاثرية وتم توفير جدول للمياه.. وتشكيلات متعددة من النباتات والاشجار.

وقد أصبح هذا المشروع يمثل منطقة جذب سياحى ثقافى هامة بأسوان حيث نجح فى استغلال طبيعة هذا الموقع الجغرافية والطبواغرفية والجيولوجية، كما نجح فى الاستفادة من الموقع الغنى بالاثار الإسلامية والمقابر الأثرية بالإضافة الى الاثار الفرعونية المتوافرة فى مدينة أسوان ومنطقة النوبة، فهو ليس مجرد متحف لعرض بعض المخلفات الأثرية بل هو مركز ثقافى تعليمى متكامل حيث يشكل العرض الخارجى مع العرض الداخلى بانوراما يتنقل الزائر فيها فى عصور ما قبل التاريخ و العصر الفرعونى والعصر الإسلامى حتى العصر الحديث ممثلا فى تصميم المبنى المستوحى من الطابع المعمارى النوبى السائد فى قرى النوبة حتى يومنا هذا.

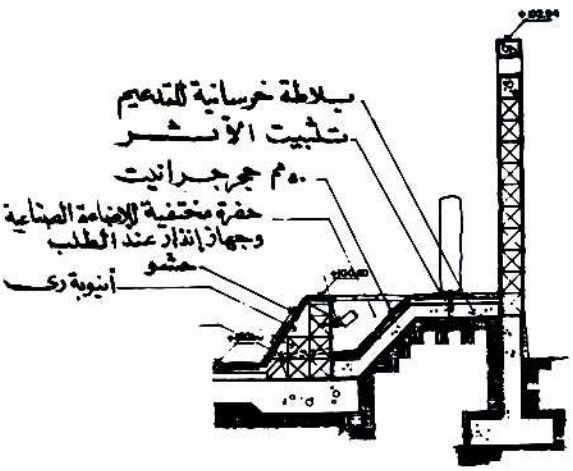

قطاع فى وحدات العرض الخارجى

بريد القراء

كتب السيد على أحمد الغباشى فى بريد القراء بالعدد ١٢٨ مقالا ينقد فيه ما جاء بمقالى المنشور بالعدد ١٢٦ عن مستقبل العمارة بعد جيل الرواد العباقرة فرانك لويد رايت، ولوكوربوزيه، و ميز فان ديروه ووالتر جروبيوس - واعتقد ان كل من قرأ مقال السيد الغباشى يلاحظ على الفور مدى التحامل واستخدام الالفاظ الحادة وعدم الالتزام بموضوعية النقاش العلمى وكان الواجب عليه عندما ينتقد آرائى ان يدلى برأية حتى يكون للنقد والحوار معنى يستفيد منه القارىء.

١ - قال ان مقالى ضم آراء ووجهات نظر طالما قهرته وقيدته فى المدرسة والجامعة والشارع والعمل - يا ترى من الذى سبقنى فى هذا المجال حتى سبب له هذه التعاسة وانا لم يسبق ان نشر لى شيىء بهذا الخصوص من قبل؟

٢ - يقول ان وصفى للرواد الاربعة بانهم عباقرة عمارة القرن العشرين قول باطل... اعتقد ان كل من قراء كتابا عن تاريخ العمارة أو نشأة عمارة القرن العشرين سوف يجد اقرارا جماعيا بحقيقة واهمية دور هؤلاء القادة وان فلسفتهم واعمالهم الغزيرة التى امتدت اكثر من اربعين عاما هى الجنور الحقيقية التى قامت عليها عمارة القرن العشرين - لست ادرى من اين جاء بانه بعد رحليهم (ظهر النقد المستمر لاعمالهم التى فضحها الطقس والبيئة ونسبة الجريمة والانتحار والاكتئاب الاخذة فى الارتفاع..) بالله عليكم اى عاقل يقول ان اعمالهم كانت سببا فى ذلك او اعمال اى غيرهم من المعماريين تسببت فى مثل هذه الكوارث.

٣ - يطالبنى بان أحدد معايير« العملاق والرائد العبقرى» ثم يتهمنى باننى لم اكلف نفسى عناء البحث والترحال وراء افكار هولاء الذين منعهم انتشار التعليم من الحصول على لقب الرائد العبقرى.

ليت السيد الغباشى قد تكرم وذكر امثله قليلة لمن يرشحهم لكى يطلق عليهم صفة العبقرى الآن.

٤ - يقول ان وجهة نظرى فى الامثلة التى ذكرتها عن العمالقة فى العمارة والادب والفن والموسيقى فرضتها الدول الاستعمارية على شعوب العالم الثالث والدول الاسلامية لانها وحدها التى تملك تقنية الصناعة والعمارة ولم يبق لنا سوى النوح والإستكانة والفقر والتبعية وارسال البعثات اليهم للعودة بالألقاب ونسخ عماراتهم وفرضها على الناس والمجتمع - يا ترى من الملوم فى ذلك؟ وهل فى الامكان او من الصواب انكار الحقائق ودفن رؤوسنا فى الرمال؟

٥ - يتهكم السيد الغباشى ويقول من اين جئت بكلمتى «المر بك» و «المتعارض» عندما ترجمت عنوان الكتاب الذى ألفه المعمارى الامريكى روبرت فينتورى

Complexity & Contradiction In Architecture

وقد ترجمته الى (التعقيد المر بك مع التناقض) ياسيدى قد أتيت بهذه الترجمة من القاموس العصرى - الطبعة السابعة عشر - لقد جاءت ترجمة كلمة Complexity بالاتى: اشتباك - تعقيد - ربك - حيرة كما جاءت ترجمة Contradiction بالاتى: مناقضة - مخالفة - معارضة - تكذيب. فهل يا ترى جانبنى الصواب فى محاولة ايضاح المعنى باستعمال مرادف لكل كلمة حتى اقرب مفهومها للقارىء؟

٦ - وأخيرا يقول (ربما كان لهذه المقالة وقع آخر علينا وكنا نستطيع قبول او رفض محتواها لو كان صاحبها اوروبى او امريكى - لكن عندما يأتى هذا الكلام من معمارى مسلم عربى خلفة حضارة وتاريخ طويل فذلك هو المحزن حقا)

ان من لم يقرأ مقالى سوف يعتقد اننى لابد قد اهنت عروبتى وكفرت باسلامى - لماذا يقحم السيد الغباشى العروبة والاسلام فى موضوع معمارى بحت لم أتعرض فيه من قريب او بعيد لقومية أو دين أو شريعة؟ هل كان المفروض ان اتحدث عن تاريخ حضارتنا وماضينا العريق الذى يحلو للبعض المتاجرة بهما حتى نبقى دائما فى حالة الاستكانة والفقر والتبعية التى يشكو منها؟

حرام والله ان تكون هذه هى طريقة الحوار والنقاش العلمى - رجائى لكل من يقرأ كلمتى هذه ان يعود لقراءة مقالى المنشور فى العدد ١٢٦ ومقال السيد الغباشى فى العدد ١٢٨ ويحكم بيننا.

المهندس المعمارى

صلاح زيتون

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مشروع فيلا بهضبة الأهرام

تصميم: المركز المعمارى - م. مجد مسرة

للفنون الشعبية سحرها الخاص النابع من صدقها وأصالتها فهى نسيج من وجدان الشعب، ناتجة عن إنفعلات اناس بسطاء ببيئتهم، فعبروا من خلال الفن عن آلامهم وآمالهم، وأخلاقهم وعاداتهم، ومثلهم وطرق ممارستهم للحياة، فلا عزلة ولا انفصال بين الفن والحياة، وهذا هو سر صدقه وقدرته على الاستمرار والإلهام.

.. وتلعب الأساطير والقصص الشعبية دوراً بارزاً فى الفن الشعبى إذ يطلقها العامة لتأكيد قيمة أخلاقية كالبطولة، أو لتفسير ظاهرة طبيعية غير مفهومة كالبرق والرعد. فتصبح موضوعات هذه الأساطير مغناه فى المواويل، ومرسومة على الجدران والأوانى والنسيج وفى صناعة الوشم وتتطور هذه القصص عبر الأجيال فتتطور معها باقى الفنون مؤثرة فيها تارة، ومتأثرة بها تارة أخرى.

.. وباستعراض جميع الأعمال التى نطلق عليها فنوناً شعبية نجد أنه يبرز فيها صفة العالمية بالرغم من محليتها، إذ أنها تمس وجدان الجميع وليس المحليون فقط. وربما يرجع ذلك الى وجود تشابه بين الفنون الشعبية عموماً، فعلى سبيل المثال نجد أن صناعة نسيج الصوف (الكليم) المتعدد الألوان والذى تتناوله الصناعة الشعبية فى بلاد وأزمنة مختلفة يظهر فيها دائما أشكال هندسية بعينها، نجدها معادة ومكررة، وهذا ولاشك يعود إلى اشتراك الشعوب إلى حد كبير فى طرق معينة للتفكير تهديهم إلى تلك الأشكال بعينها ومن ثم ظهرت فى هذا الفن صفة العالمية.

والمشروع الذى نحن بصدده هو لفيلا بهضبة الأهرام أول طريق الفيوم على مساحة تبلغ حوالى (١٠٠٠م٢) ومساحة المبانى (٣٥٠م٢)، والبرنامج المطلوب هو شقة كبيرة لرب الأسرة وأربعة شقق صغيرة للأبناء ويلحق بها حمام سباحة.

جاء تشكيل الكتلة على شكل حرف (L) مفتوح على منطقة حمام السباحة صمت شقة رب الأسرة على ضلعيها فى الدور الأرضى بينما تشغل كل شقة ضلع من أضلاع الكتلة التى تواجه واجهاتها الداخلية اتجاه الشمال وتحيط بحمام السباحة فى دورين متكررين فأصبحت كل الشقق متمتعة بأقصى قدر من التوجيه الجيد والإطلال على حمام السباحة، بينما تقوم الأسوار والأشجار باستكمال إحاطته.

وفى استلهام المعمارى للفن الشعبى فى هذا العمل، لم يلجأ إلى مجرد تجريد أحد الأعمال التراثية واستخدامها كمخرمات بدلاً من الكولسترا التقليدية، لتضفى سحراً خاصاً على فراغ الحديقة ومدخل الفيلا من الجهة الأخرى، ولكنه ذهب الى أبعد من هذا.. إذ عرف أن اعتماد الفن الشعبى فى خطوطه على المثلث

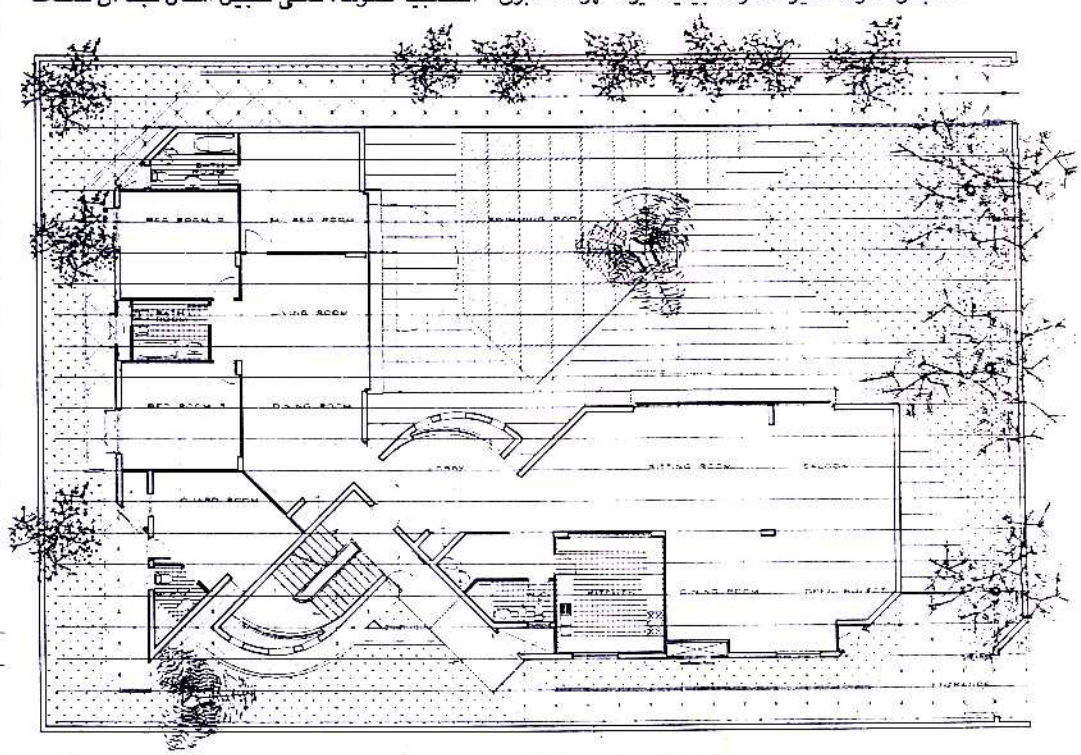

مسقط افقى الدور الأرضى

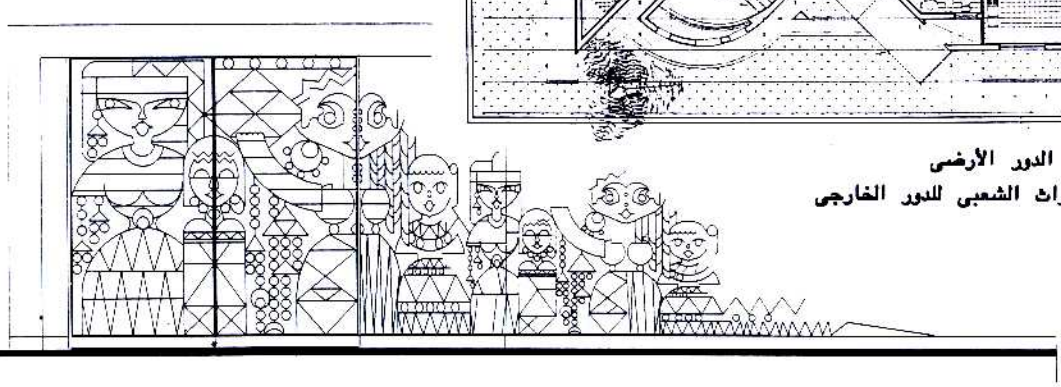

مشغولات حديدية من التراث الشعبى للدور الخارجى

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

دورات تدريبية للمهندسين

ACAD TRAINING COURSES

يعلن مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية عن بدء الدورات التدريبية الصيفية للمهندسين والطلبة في الرسم المعمارى بمساعدة الحاسب في أربع دورات متميزة:

- ACAD Level 1 (2D)
- ACAD Level 2 (Advanced 2D)
- ACAD (3D)
- ACAD Customaization & Introduction to AUTO LISP.

* مدة كل دورة ١٨ ساعة ثلاث مرات أسبوعياً على مدى ثلاثة أسابيع .
* عددالدارسين بالدورة ٤ ،لكل دارس :
  - جهاز " ALR - 386 - 25"
  - شاشة ملونة Super VGA
  - لوحة إدخال رقمية "Digitizer"
  - راسمة "Plotter"
* يقوم بالتدريس معماريون متخصصون.
* مواعيدالدراسة بالدورات من الساعة ٥ إلى ٧ مساء.

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

١٤ شارع السبكى ، خلف نادى هليوبوليس
مصر الجديدة ، القاهرة .
تليفون: ٦٧٠٨٤٣ - ٦٧٠٧٤٤ - ٦٧٠٢٧١

١ - نوم رئيسى
٢ - نوم (١)
٣ - نوم (٢)
٤ - طعام
٥ - معيشة

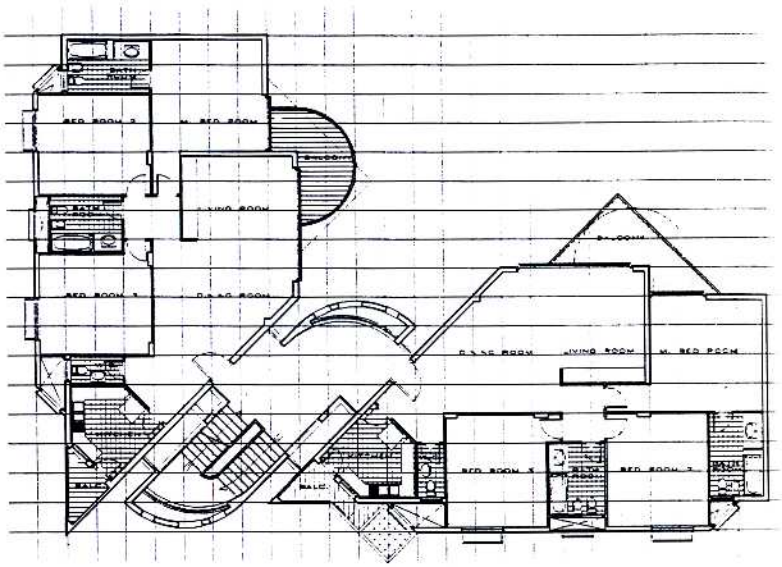

مسقط افقى الدور المتكرر

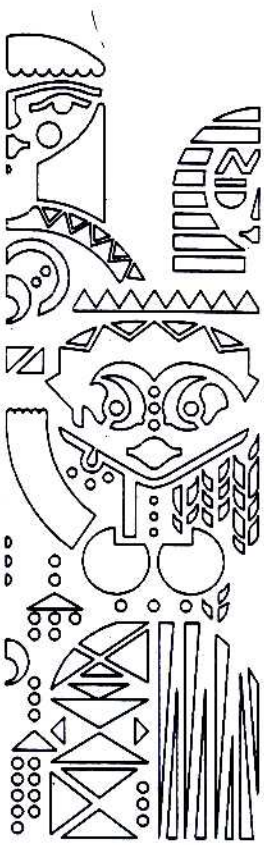

والدائرة، فراح يمزج هذين الشكلين فى كتله، فنجد الخطوط المائلة بكل من كتلتى الفيلا، فى حين تنتهى كتلة السلم بربع دائرة، ويتضح هذا المزج جلياً فى الشرفات.. فإحداها دائرية والأخرى مثلثة، وقد وضعتا متبادلتين بين كتلتى الفيلا، ومزج هذين الشكلين فى السور الخارجى وأبواب الشقق والحجرات.

وقد شغلت البوابة الخارجية بالحديد متخذة إحدى الرسومات التراثية، وأيضا الشبكة الحديدية الموضوعة على (المناور) فى الواجهة الخلفية.

أما الواجهات الخلفية فقليلة الفتحات لمواجهتها للجنوب، وفى بساطتها تأثراً بالعمارة العربية التى كانت واجهاتها الخارجية بسيطة منغلقة، بينما تزخر واجهاتها الداخلية بتناغم الكتل والفتحات.

إننا إمام محاولة جديدة لمزج الفن التشكيلى بالعمارة، محاولة لم تلجأ إلى الأساليب السطحية ولكنها نفذت إلى العمق حين استطاع المصمم أن يتوصل إلى الإيقاع الذى يربط به لحنى العمارة والفن التشكيلى.

استخدام الرسوم التراثية بدلا من الكولسترا التقليدية - واجهة حمام السباحة.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

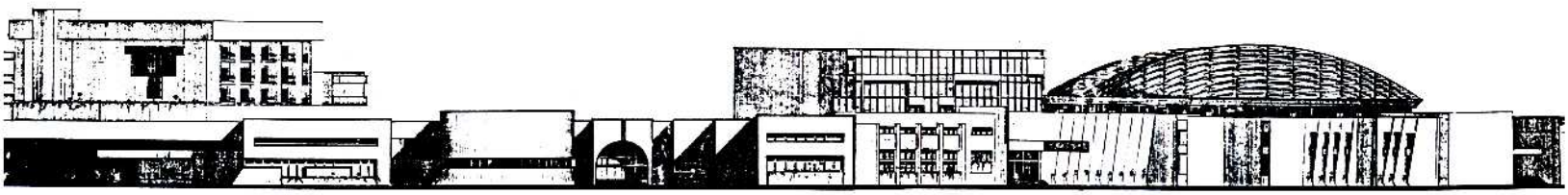

مشروع الطالب

مركز إعداد قادة رياضيين على بحيرة التمساح بالإسماعيلية

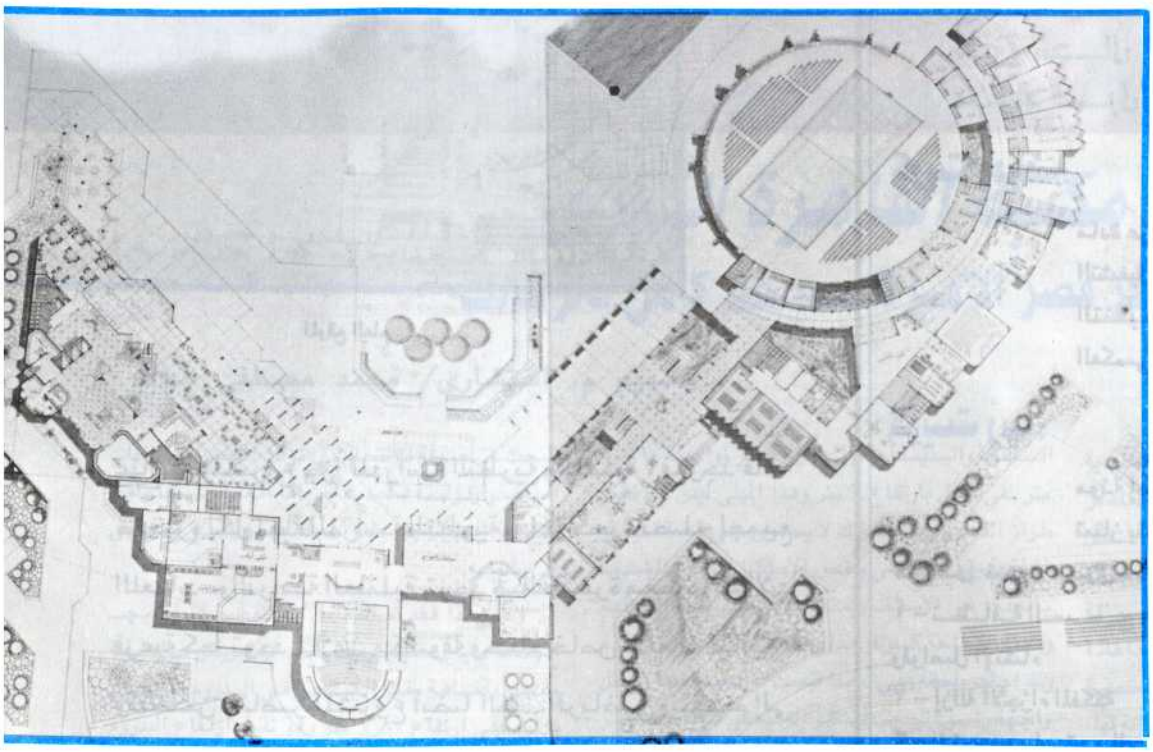

مسقط أفقى – الدور الأرضى

المشروع مقدم من الطالب محمد هشام بكلية الهندسة والتكنولوجيا بالمطرية – جامعة حلوان ١٩٩٠.

يهدف المشروع إلى مواكبه التقدم الرياضى العالمى وذلك باقامة مركز لإعداد القادة والمدربين والحكام على أساليب علمية حديثة . وقد أختير موقع المشروع على بحيرة التمساح بالاسماعيلية على مساحة ٤٠ فدان . تتضمن

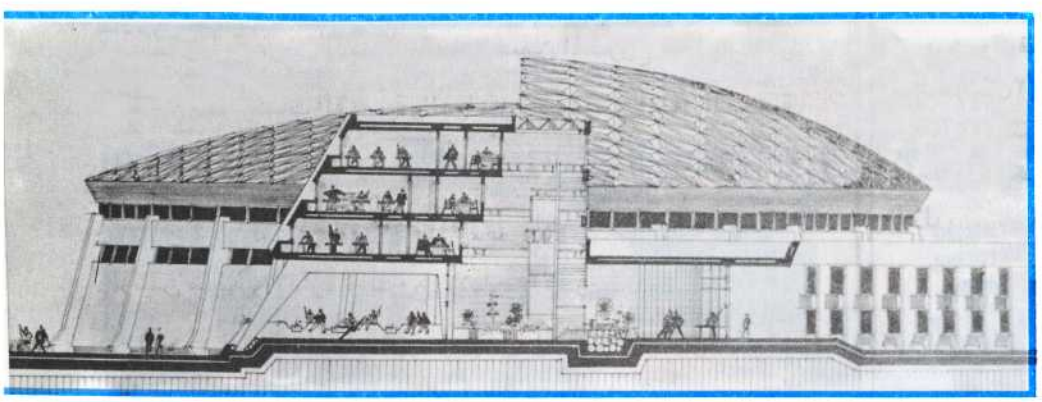

قطاع فى الصالة المغطاة

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies : All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

الموقع العام

عناصر المشروع جزأ للدراسة النظرية والعملية ، فتوجد قاعة صغيره لكل لعبة للدراسة النظرية وقاعة كبيرة تصلح لجميع اللعبات ،والدراسة العلملية توجد صالة كبيرة مغطاه وصالات فرعية كما توجد ملاعب مكشوفة وحمام خاص للألعاب المائية . وتتضمن عناصر المشروع أيضا الطب الرياضى وينقسم إلى جمنازيوم وقياسات للقوة وكذلك المعامل اللازمة . كما يوجد بالمشروع أيضا قاعة مؤتمرات وإحتفالات صغيرة . كما توجد أيضا قاعة بها الميداليات والكئوس التى حصلت عليها مصر بالمجال الدولى والأولمبى والأفريقى وقاعة لوضع الماكينات وصور القادة وقاعة عرض الأفلام . كما يتضمن المشروع فندق صغير لاقامة المنتخبات القومية والدراسين سواء من الدول العربية المجاوره أو الأفريقية ، ويمكن إستخدام الفندق للسياحة طوال العام . وملحق بالمشروع جزء إدارى خاص لكل لعبة بالإضافة لرئيس مجلس الإدارة والفروع الإدارية الأخرى .

ويوجد بنك للمعلومات توجد به جميع الاخبار الرياضية وجميع الأرقام العالمية وذلك عن طريق كمبيرتر مركزى .

وتم توفير أماكن انتظار السيارات سواء للجمهور أو الطلبة .

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies - All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

مكتبة القاهرة الكبرى

تطوير قصر الأميرة سميحة كامل بالزمالك

تصميم م. استشارى/ محمد مصطفى صالح

تمتلك مصر العديد من المبانى التاريخية والتقليدية والتى تعد ثروة معمارية وحضارية بجانب كونها عناصر جذب، فهذه المبانى ذات القيمة التاريخية يمكن أن تشكل مراكز جذب ثقافى ذات ثقل كبير بدلا من تعرضها للإهمال أو التدهور نتيجة عدم امتداد يد الصيانة والاصلاح لها. واستثمار هذه المبانى يكون بإعادة توظيفها ومحاولة دمجها واستيعابها فى البيئة المعاصرة الأمر الذى يضمن استمرار عملية الحفاظ والصيانة لها. هذا ما دعت إليه وزارة الثقافة من خلال المسابقة التى طرحتها فى العام الماضى لتحويل إحدى هذه المبانى التاريخية وهو قصر الأميرة سميحة كامل بالزمالك إلى مكتبة القاهرة الكبرى.

أنشىء القصر سنة ١٩٠٠ وهو مصمم على الطراز الرومانى فامتلأت واجهاته بالزخارف الرومانية وجاء تصميمه الداخلى وفراغاته تؤكد هذا الطراز بالإضافة لطريقة الإنشاء المتبعة وهى من الحوائط الحاملة من الحجر.

ويحتل الموقع وسط جزيرة الزمالك بوسط القاهرة مما يضفى عليه اهمية خاصة حيث أن هذه المنطقة من أهم مناطق تجمع السفارات الأجنبية. ويحد الموقع من الجهة الشرقية نهر النيل (وخط تنظيم شارع الكورنيش بعرض ١٥ متر)، والحد الغربى لشارع محمد مظهر باشا وهو شارع ذو كثافة حركة عالية وعليه يقع المدخل الرئيسى للمشروع.

ويحتوى الموقع على مبنى القصر، ومبنى لحمام السباحة والسينما بطول ٣٠٫٧٥ متر وواجهة ١٠٫٦٠ متر على النيل بارتفاع ٦ متر وهذا المبنى ليس من نفس طراز القصر وهو متهالك لا يحتوى على قيمة فنية أو ثقافية وقد ظهر فى بعض الأماكن الصدأ الشديد بالحديد فى الأسقف ويمتد المبنى عبر خط التنظيم ويحتل مساحة كبيرة. هذا بالاضافة إلى غرف للخدم وجراجات ملحقة وهى أيضا ليست ذات قيمة فنية وتحتل واجهة رأسية تحجب المنظر الرئيسى للنيل وللقصر أيضا من جهة الكورنيش.

وقد كانت الفكرة الرئيسية للمشروع هو المحافظة على طابع القصر بفخامته وقوته البصرية، فالطابع هو عبق المكان وهو صورته البصرية التى تنطبع فى ذهن الإنسان فيتأثر ويتفاعل معها، ولذا فقد تطلب الأمر البحث عن صيغة للإلتحام بين تراث الماضى ومتطلبات الحاضر ودراسة لكيفية إضافة العناصر والمرافق والتقنية الحديثة بما يتفق مع تفاصيل المبنى ولا يؤدى إلى تشويهه.

وعلى هذا فقد تم التعامل مع القصر كتراث يجب الحفاظ عليه وتأكيده وذلك بعدم التشويش حوله بأية مبانى وإضافة بقية العناصر فى البدروم من خلال بلاتوه على إرتفاع ١٫٨٠ متر وهو نفس ارتفاع البدروم عن منسوب الصفر.

وقد حقق هذا البلاتوه عدة مميزات منها: عمل فرشة حول الدورا لأرضى أمكن استغلالها فى الإمتداد الخارجى لمكتبة الطفل وكذلك المقهى الثقافى أو كإمتداد للعرض الفنى. كما ساعد على إظهار القيمة الفنية

منظور للقصر بعد تجديدة وتحويله إلى مكتبة القاهرة الكبرى - الواجهة المطله على النيل.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

صالة الاستقبال الرئيسية بالقصر (بهو الأعمدة) ويلاحظ ثراء حوائطها بالزخارف.

للقصر بعمل قاعدة مستوية له، وأمكن كذلك استغلال المساحات الجانبية للقصر، مع ترك الحديقة الغربية لتكون كاسرا للضوضاء.

ويتطلب العمل كمرحلة أولى ترميم المبانى القائمة والتى تتطلب دقة ومهارات خاصة لتحقيق مستوى رفيع من الترميم وخاصة للزخارف القائمة للحفاظ على تفاصيه المعمارية وتعزيزها.

عناصر المشروع:

تم توزيع عناصر المشروع على أربعة مستويات، يضم الدور الارضى عناصر لعدة أنشطة كصالة الكمبيوتر، وقاعة الفيديو، وقاعتى العرض الدائم والمؤقت ويتاح لكليهما الامتداد الخارجى على البلاتوه وهما على صالة المدخل ويتوفر لهما الاتصال المباشر معه، ومكتبة الطفل وتم تصميمها بأسلوب مرن لكى تستوعب القراءة والتجمعات الخاصة بالتعليم أو سرد القصص كذلك هناك امتداد خارجى فى التراس بخلاف الامتداد على البلاتوه فى صالة الاطلاع المكشوف للاطفال وهو المفضل لديهم، كذلك يشمل المعرض الخاص بعرض الوثائق والأعمال الفنية والمعارض الدورية للكتاب بالإضافة للمعرض الدائم للأعمال الفنية ولهم امكانية الامتداد الخارجى أيضا، هذا بخلاف الخدمات الأخرى من غرفة للتصوير ومصلى ودورات المياه.

وقد استغل البلاتوه أيضا فى المسرح المكشوف الذى يغطى نصف تغطية أو تغطية كلية فى حالة استخدامه كسينما ايضا، وكذلك فى المقهى الثقافى لإطلال البلاتوه بكامل مساحته على النيل.

وقد روعى خط تنظيم المبانى فى الشارع بعرض ١٥ متر ناحية النيل واستغل فى تراسات وكشك موسيقى تعليمى للأطفال للنوادر والحكايات الموسيقية او كمسرح صغير لعروض العرائس ذات الخيوط وخلافه وذلك بخلاف المساحات الخضراء والنافورات والجلسات المطلة على النيل وكذلك امتداد للكافيتريا للاستمتاع بمنظر النيل الخلاب.

ويمكن استغلال هذه المساحة لحين تطبيق خط التنظيم مستقبلا بالتالى يستفيد المشروع وكل عناصر هذه المساحة اضافية على المشروع وبازالتها لن يتأثر اطلاقا نجاح المشروع واستمراريته.

وبالتالى روعى عمل مدخل داخلى للمشروع من هذه المساحة لاستغلاله عند الانتهاء من انشاء الشارع ليصبح المدخل التالى خاص بقاعة المؤتمرات والمسرح المكشوف والسينما.

ومن أجل استغلال القصر كمكتبة والحفاظ عليه ومن أجل استمتاع القارىء بالجو الكلاسيكى الفخم روعى استغلال فراغات القصر بالدور الأول فى قاعات الاطلاع نفسها مع توسعة بعض الأبواب وفتح بعض الحوائط لزيادة مساحة الفراغات واستخدام نظام انشائى مثل العقود. وللقاعات امتداد خارجى للقراءة فى الهواء الطلق فى التراسات المطلة على النيل. وقد استغلت الصالة الرئيسية للفهارس والدوريات. كما يضم الدور أيضا قاعة لكبار الزوار وهى ملحقة بقاعة المراجع ورسائل الماجستير والدكتوارة والمطبوعات النادرة، هذا بالإضافة لبعض الوحدات الإدارية والخدمات الاخرى.

واستغل الدور الثانى فى قاعة كبيرة للإطلاع وهى لها الحظ الأوفر من الامتداد الخارجى على الناحيتين، وتتراوح مساحات قاعات الاطلاع بصفة عامة فى الدورين ما بين ٩٠ الى ١١٠متر٢ بالإضافة إلى قاعة للاطلاع نصف مغطاه مساحتها ٦٠ مترا مربعا وتراسات للاطلاع تبلغ مساحتها نحو ١٢٠ مترا مربعا ويتم عزل القاعات صوتيا وتكييفها. مع توفير العلاقة المباشرة بينها وبين صالة الفهارس ومخازن الكتب. كما روعى توجيه القاعات شمال وشمال شرق وذلك للحصول على اقل ضوء شمسى مباشر بما لا يعوق سلامة القراءة.

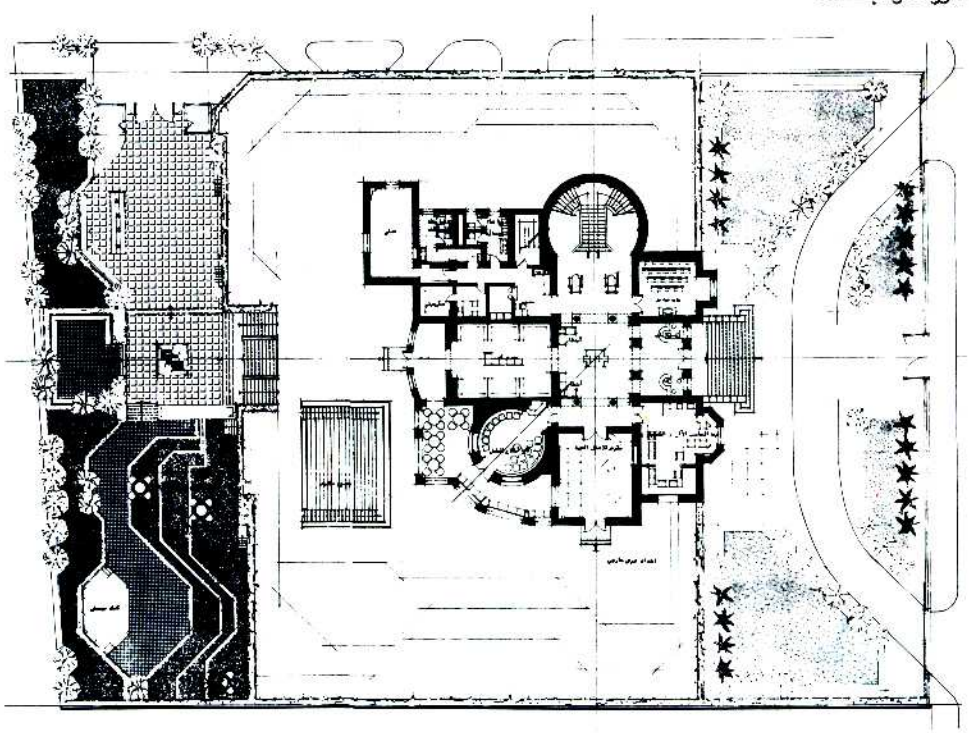

مسقط افقى للدور الأرضى

مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة
Center of Planning and Architecture Studies - All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

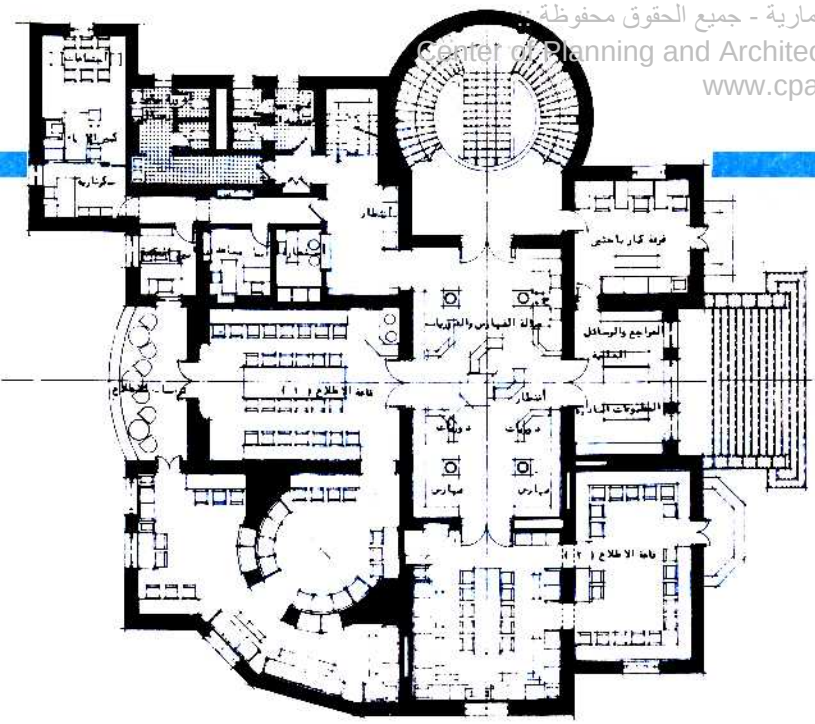

مسقط افقى للدور الأول

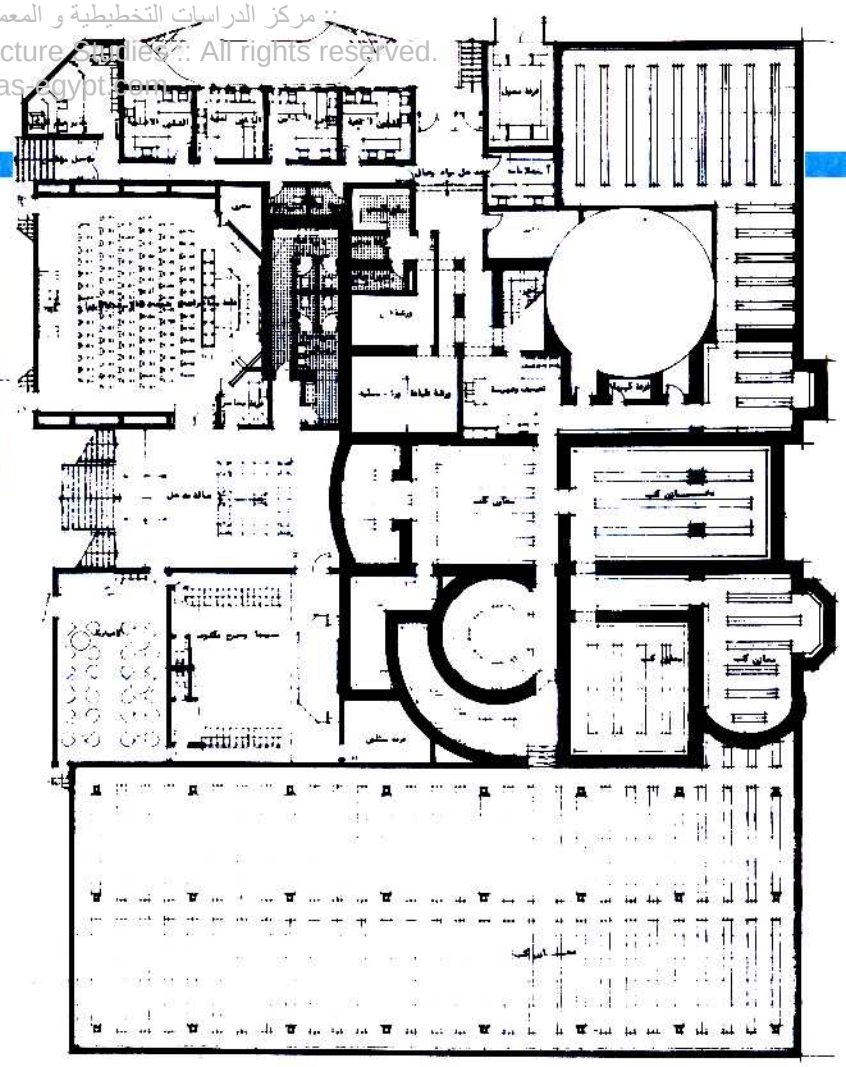

مسقط أفقى للدور البدورم

واستغل الفراغ بأعلى السلم الداخلى فى قاعة للاستماع معزولة صوتيا ومكيفة الهواء وقد تم استغلال هذا البرج لهذه القاعة لعدة أسباب أولها لارتفاعه عن مستوى الضوضاء فى الشارع وبعده عنها كذلك لمسطحه المناسب لهذا الغرض فقد تم عزلها صوتيا بالصوف الزجاجى مع استخدام زجاج مزدوج فى النوافذ. والأرضية من خشب باركيه مع توفير كاونترات دائرية تتخذ شكل القاعة لتوفير الانعزالية المطلوبة لكل مستمع على حده وهذا لا يمنع أن يستطيع التمتع بالمناظر الطبيعية من خلال النوافذ.

وقد احتاج التصميم لعمل البلاتوه (دور البدورم) للحصول على الأنشطة الأخرى المطلوبة مثل قاعة المحاضرات. وتستخدم كقاعة متعددة الأغراض التى روعى فيها توفير المرونة الكافية لتصلح كقاعة للمؤتمرات او للمناسبات المختلفة.

كذلك يضم المسرح المكشوف، ويصلح كعرض مسرحى صباحا وفى المساء للعرض السينمائى ويغطى تغطية تفتح وتقفل من خلال البلاتوه وله علاقة مباشرة بمكتبة الطفل الذى سيكون له النصيب الاكبر فى العروض المسرحية المكشوفة و روعى فصل مدخل أفواج الأطفال عن مدخل عرض المكتبة وذلك لمراعاة الهدوء المرجو فى المكتبة.

هذا بالاضافة الكافيتريا والادارات المختلفة وذلك بخلاف المخازن التى استخدمت لتكفى ٧٥٠ الف كتاب تزداد الى الضعف فى الامتداد المستقبلى وذلك فى المساحة الأمامية للقصر على منسوب ٣٫٠٠ متر، وقد استخدم نظام السيور الناقلة الأفقية والرأسية لنقل الكتب.

وروعى فى سقف المخازن أى فى البلاتوه تجنب اى مساحات خضراء مراعاة لمشاكل العزل خاصة فى الأسقف حيث ان الحوائط والأرضية يتم عزلها ضد الرطوبة ولزيادة العزل روعى عدم الوصول لمنسوب النيل فى البدورم وأيضا فى الامتداد المستقبلى للمخازن بالبدروم.

وتم توفير حوامل الكتب بطريقة يمكنها استيعاب مليون كتاب مستقبلا بالإضافة إلى المساحة الأمامية التى ذكرت آنفا.

وللمبنى عدة مداخل فالمدخل الرئيسى: هو مدخل لكبار الزوار يتيح لهم الدخول بالسيارة حتى باب القصر وهو ايضا خاص بالزوار للقاعات والكمبيوتر وخلافه.

والمدخل الجانبى: خاص بقاعة المحاضرات للأفواج العلمية والندوات الثقافية والمسرح المكشوف للطلبةوالتلاميذ.

هذا بالإضافة إلى مدخل الموظفين ومدخل الخدمة والمواد من الشارع الجانبى.

وقد روعى فى التصميم الحفاظ على الواجهات وعدم المساس بفكرتها الكلاسيكية ومواءمة الحل مع فتحاتها وذلك للحفاظ على الطابع المعمارى الخاص بالقصر ولم تشهد الواجهات أى تغيير بل ان كل المطلوب هو مجرد ترميم وصيانة.

وبالتالى تم الحفاظ على نسب القصر دون محاولة لتعلية البلاتوه أو تغطية القصر أو حجبه بواسطة أى مبانى تشكل تعديا على طابعه المعمارى.

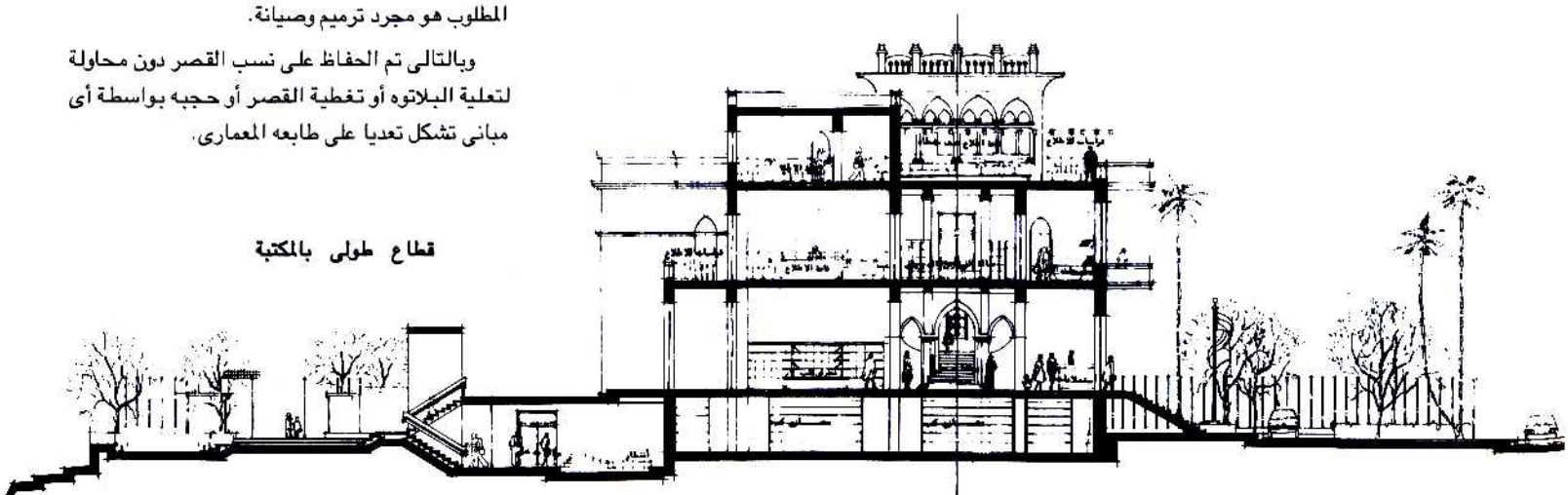

قطاع طولى بالمكتبة

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

ALMAW'EL
CPAS review
النشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

بحث المؤتل

قوانين البناء والتشكيلات العمرانية الناتجة

أ.د جلال مؤمن
كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان

الجزء الثانى

مع تطور المدن وزيادة أحجامها كان لابد للإنسان أن يتحكم فى هذا النمو، وليس له من القوانين ماينظمه، وفى الجزء الأول من هذا البحث تم عرض قوانين البناء وتأثيرها على التشكيلات العمرانية فى مصر الإسلامية وفى نهاية العصر العثمانى (٩٢٣هـ - ١٥١٧م) وفى هذا العدد سنتابع الدراسة بدءاً من عصر إسماعيل حتى العصر الحديث .

عصر الاحتلال
(التشكيلات العمرانية فى عصر الاحتلال)

ظهرت هذه النوعية فى أواخر القرن الثامن وبالتحديد فى عهد الخديوى إسماعيل وكانت تندرج مثل هذه النوعية من المبانى تحت نوعية العمارة الكلاسيكية حيث كان ارتفاع الدور الواحد فى المبنى ٢٠ , ٤م وكانت المبانى مشيدة من دورين إلى أربعة أدوار .

ونستخلص من ذلك أن الخديوى إسماعيل استفاد من البعثات إلى الخارج وخاصة باريس فقد حاول تحقيق التغيرات التى حدثت فى باريس فى القاهرة وهى هدم الأحياء القديمة وبناء أحياء جديدة داخل نفس الإطار ولكن بشوارع أوسع وشروط تهوية أحسن، ونستطيع من دراسة شبكة الشوارع فى عهد اسماعيل أن نقول أنه أنشأ ثلاث محاور أخذت فى طريقها ٧٠ بيتاً وأثراً وهم :

١ - محور شارع محمد على من العتبة الخضراء إلى جامع السلطان حسن وطوله ٣كم.

٢ - محور شارع كلوت بك ويصل بين الأزبكية والفجالة.

٣ - محور شارع الموسكى وهذا لم ينشأ بل تم توسيعه فقط .

وكان التخطيط الجديد عبارة عن مجموعة أنهجة تربط عدة ميادين وهو بذلك ليس تخطيطاً شبكياً ، وهذا الربط يعطى شكل المثلثات أو أشباه المنحرفات وقد كان تخطيط القاهرة تخطيطاً عضوياً، ولذلك وجد نوعان متباينان من الشوارع والعمارة إلى حد يمكن القول أنه حدث شرخ بين المدينتين وبقيت مدينتان مختلفتان تماماً إلى أن زحف العمران من المدينة الجديدة إلى القديمة، وأصبح عدد سكان المدينة عام ١٨٨٢م حوالى ٣٧٥٠٠٠ نسمة ومساحتها ١٢٦٠ هكتار أى ضعف ماكانت عليه قبل ذلك .

قوانين البناء فى العصر الحديث :

استمرت الحالة التى كانت متبعة فى العصر الإسلامى من ناحية تصميم المسكن والنسيج التخطيطى لشبكة الشوارع حتى ظهرت الآلة فى بداية القرن التاسع عشر وماصاحبها من تطورات اجتماعية واقتصادية جديدة فى صورة المجتمعات وخاصة مجتمع المدينة .

لذلك اقتضى الأمر سن مجموعة من القوانين المنظمة للمبانى بحيث تلائم الظروف الناتجة فى ذلك الوقت وظهرت أول هذه القوانين عام ١٩٤١ وتدرجت هذه القوانين حتى القانون ٤٥ لسنة ١٩٦٢ ، والقانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ والخاص بتوجيه وتنظيم أعمال البناء وقد أثرت هذه القوانين على التشكيل العمرانى فى العصر الحديث بالنسبة لعروض الطرق والارتفاعات وغيرها على النحو التالى :

بالنسبة لاشتراطات الطرق :

حدد القانون الأول (٤٥) أنه لايجوز إقامة بناء إلا إذا كان على طريق لايقل عرضه عن ٦م، و٨م فى القانون الثانى (١٠٦) وألا يلزم الردود بمقدار نصف الفرق بين عرض الطريق والستة أمتار فى القانون الأول والثمانية أمتار فى القانون الثانى .

تحديد الارتفاعات :

حددت اللائحة التنفيذية للقانون الأول الارتفاع الكلى للواجهة بما لايجاوز مرة ونصف عرض الشارع بحد أقصى ٣٥م فى حين حدد القانون الثانى الارتفاع بما لايجاوز مرة وربع عرض الشارع بحد أقصى ٣٠م بدون أى ردود، فى حين سمح القانون الأول بعمل ردود ترتفع عن القدر المشار إليه ٣٥م .

وإذا وقع البناء على طريقين متعامدين ومختلفين فى العرض فيسمح للواجهة المطلة على الطريق الأقل عرضاً بأن يرتفع البناء بنفس الإرتفاع المسموح به للواجهة المطلة على الطريق الأوسع فى حدود عمق من الطريق الأوسع لمسافة عرضه بحد أقصى ٢٥م.

وعند تطبيق هذا البند يلاحظ أنه يخلق جزءاً على واجهة الشارع الأصغر تختلف فى ارتفاعها كثيراً عن باقى الواجهة وذلك فى المبنى الواحد مما يؤثر أيضاً على عملية التصميم الداخلى للمبنى .

وبالنسبة للردود فقد نتج عنها واجهات منكسرة ومتدرجة إلى الداخل تفتقر إلى الذوق المعمارى علاوة على أنها تخلق أجزاء مكشوفة تعمل على انعدام الخصوصية للسكان .

تجاوزات الحدود القصوى للارتفاعات :

سمح كل من القانونين الأول والثانى بتجاوز حدود الارتفاع الأرضى وذلك بتطبيق شروط مكعبات المبانى

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

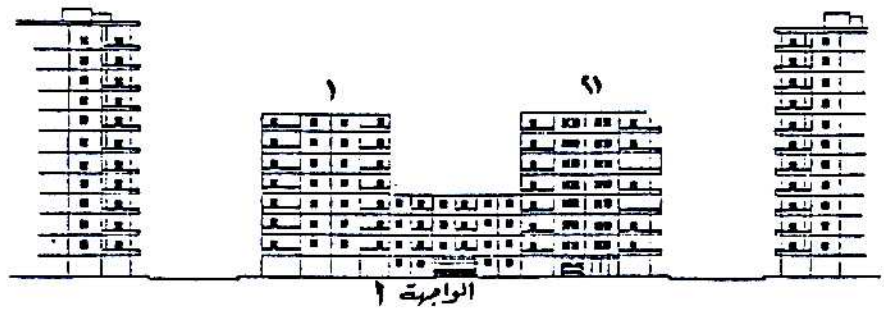

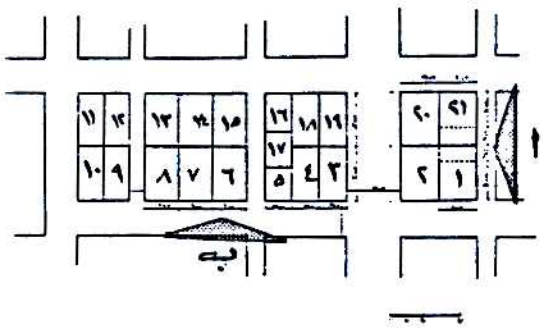

تأثير الحدود القصوى للارتفاعات التي تسمح بها القوانين على التشكيل العمراني

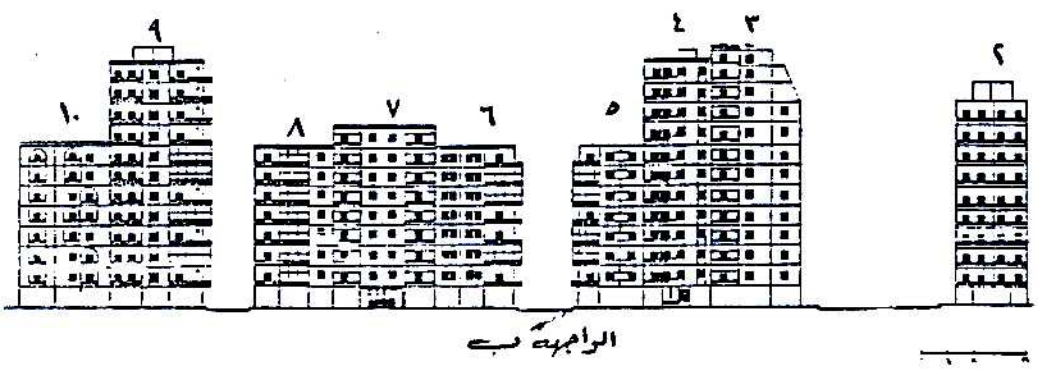

بالنسبة لمسطح الأرض المخصصة للبناء كالآتي :

١٨,٢١ مثل مسطح قطعة الأرض المخصصة للبناء عليها في مناطق المستوى الأول وذلك في القانونين الأول والثاني على التوالي ، ١٤ ، ١٢ مثل مسطح قطعة الأرض المخصصة للبناء عليها في مناطق المستوى الثاني و٦,٧ مثل مسطح قطعة الأرض المخصصة للبناء عليها في مناطق المستوى الثالث وعلى سبيل المثال فعند تطبيق هذا البند من القانون في عمارتين متجاورتين في نفس الشارع إحداهما يطبق بند مكعب المباني والآخر يطبق بند عرض الشارع ينتج عنه اختلاف واضح في الارتفاعات مما يؤثر على التشكيل العمراني فيها .

تقسيم المدينة من حيث الارتفاعات :

قسمت المدينة في كلا القانونين الأول والثاني إلى ٣ فئات أولى وثانية وثالثة بالنسبة لعرض الطريق وتوجد بعض الاختلافات بين القانونين بغرض توفير قدر أكبر من الأسس الصحية من إضاءة وتهوية ... إلخ .

البروزات :

سمح القانون الأول بالبروز عن خط التصميم للبلكونات ولايزيد البروز عن ١٠٪ من عرض الطريق على ألا يزيد طول البرج عن نصف طول الواجهة بحد أقصى ١,٢٥ لكليهما مهما كان عرض الطريق، ولا يقل بعد البروز عن ١,٥م من حد الجار، ويشترط في الحالتين ألا يقل الإرتفاع من أسفل جزء منهم ومنسوب الرصيف عن ٤م، أما القانون الثاني فقد ألغى السماح بالبروز للأبراج ، واكتفى بالسماح للبلكونات بالبروز وبنفس الاشتراطات السابقة .

ويلاحظ أن قوانين البناء بمصر الحديثة هي قوانين أجنبية أنتجت نسيجاً عمرانياً شبه أوربي أفقد المدينة سماتها التي يجب أن تنبع من العادات والتقاليد وطبيعة الجو بالبلاد . هذا خلاف تدخل القرار السياسي والاستثناءات في تنظيم العمران حيث خول القانون الحديث للمسئولين إعفاء بعض المناطق من بعض الاشتراطات البنائية ومايتبع ذلك من تأثيرات سلبية على التشكيلات العمرانية .

ومن المقترح تكوين لجنة عليا لتعديل القوانين الحالية وإظهار التشكيلات الجديدة مع الأخذ في الاعتبار التكنولوجيا الحديثة والمجتمع المصري الحديث، كذلك الطبيعة الجغرافية والجو بالقاهرة ومايتبعه للوصول بقوانين البناء إلى عمارة مصرية حديثة تحافظ على التراث والتقاليد والناحية الاجتماعية للمصريين حيث أن حكمة هذه القوانين أن تحافظ على كيان المدينة وإظهار شخصيتها وتراثها على مر الزمان، على أن توضع هذه القوانين مع التخطيط العمراني لكل مدينة .

كما يقترح إيجاد مكتب هدفه مراجعة جميع رسومات التراخيص التي تقدم لا من ناحية القوانين والارتفاعات ولكن من ناحية الطابع المعماري للحفاظ على شخصية المدينة وذلك حتى تصل إلى مدينة عربية مصرية أصيلة .

الأفنيـــة :

نوع الفناء		القانون ٤٥ لسنة ١٩٦٢			القانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦		
		أصغر بعد من أبعاد الفناء	المسطح م٢	أقصى ارتفاع	أصغر بعد من أبعاد الفناء	المسطح م٢	أقصى ارتفاع
خارجي		١/٤ الإرتفاع بحد أدنى ٢,٥م	—	—	١/٣ الإرتفاع بحد أدنى ٣م	—	—
	سكني	١/٣ الإرتفاع بحد أدنى ٢,٥م	١/٣ بحد أدنى ١٠م٢	--	١/٢ الإرتفاع بحد أدنى ٣م٢	٢/٣ الإرتفاع بحد أدنى ١٢م	--
	مرافق	٢,٥م ٢,٥م	٧,٥م٢ ١٠م	١٠م أكثر من ١٠م	٢,٥ ٢,٥ ٢,٥	٧,٥ ١٠ ١٢,٥	١٠ ٢٠ ٣٠

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

أخبار الموئل

د. عبدالباقى ابراهيم اثناء اجتماعه بالمعماريين عبدالرحمن محكموف وحسن الدين عصاموف فى معهد البناء والبحوث بطشقند.

* فى طشقند وقع الدكتور عبدالباقى إبراهيم رئيس مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية والدكتور عبدالرحمن محكموف عن المجموعة الأوزباكية اتفاقية للتعاون الثقافى والمهنى والاستثمارى. وتضم المجموعة الأوزباكية المعمارى حسن الدين عصاموف رئيس معهد التصميمات والبحوث وحاكم طشقند السابق كما تضم المعمارى محمد أمين رئيس المهندسين فى أمانة طشنقد. والمعمارى موسى غلاموف رئيس المهندسين بأمانة سمرقند.

* اجتمع الدكتور عبدالباقى إبراهيم بكل من المعمارى نعمان أحمد عباس وزير البيئة فى حكومة أوزباكستان وعليموف برهان نائب حاكم طشقند وفيروز أشرفى رئيس اتحاد المعماريين فى أوزباكستان ومعه مجموعة من المعماريين ومحمد أحمد عميد معهد العمارة فى سمر قند وباطر عثمانوف نائب رئيس مجلس العمارة والبناء فى طشقند وحمزة محرم نائب عميد العمارة فى طشنقد وبولات زهيدوف رئيس معهد صيانة الاثار بطشنقد وذلك لمناقشة أوجه التعاون بين المعماريين الأوزباكيين والمعماريين العرب.

* قام الدكتور عبدالباقى إبراهيم والمهندس أيمن عاشور بدعوة من مجموعة المعماريين الاوزبكيين بزيارة كل من سمر قند وبخارى والاطلاع على التراث العمرانى الإسلامى الذى تزخر به كل منهما بالاضافة الى مدن خوارزم وترمز وخيفا.

* فى موسكو اجتمع الدكتور عبدالباقى إبراهيم رئيس المركز وكل من الاستاذ هرمان اولوف نائب عميد المعهد المعمارى والأستاذ الكس كروستاليف الاستاذ بالمعهد وذلك للإطلاع على نظام الدراسة المعمارية فى المعهد وزيارة المعرض المعمارى لمشروعات التخرج لعام ١٩٩٢.

* يجرى التعاقد بين مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية والمجموعة الاوزباكية لتصميم مركز اسلامى فى مدينة استخانة غرب سمر قند ويضم المركز مسجد ومدرسة ومشغل ومطعم وحمامات عامة وقد تقابلت المجموعة بحاكم استخانة الذى صاحبهم فى الاطلاع على موقع المشروع.

* يقوم مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية بالتعاون مع المجموعة المعمارية الاوزباكية بتنظيم رحلة سياحية علمية لزيارة المعالم المعمارية فى كل من طشقند وسمرقند وبخارى وخيفا وخوارزم وترمز وكذلك زيارة المناطق الجبلية السياحية فى كاكاند وتمنجان واندجان شرق طشقند وسوف يتم الاعلان عن هذه المرحلة عند وصول البرنامج الذى تعده المجموعة الاوزباكية لهذا الغرض.

* أذاع راديو طشقند نبأ زيارة الدكتور عبدالباقى إبراهيم لجمهورية أوزباكستان واجتماعه مع مجموعة من المعماريين الاوزباكيين فى مقر اتحاد المعماريين فى طشقند.

El-Mawel News:

* In Tashkent Dr. AbdelBaki Ibrahim head of CPAS signed an agreement for cultural and professional cooperation in investing aspects, with Dr. Abd El-Rahman Mahkmouf representing the Uzbek group, which also included arch. Hassan El-Din Esamouf head of the Design and Research Institute, and former governer of Tashkent, arch. Mohamed Amin president of Tashkent Engineers board and arch. Mousa Ghoulamouf president of Samarkand Engineers Council.

* Dr. Abdelbaki Ibrahim met with arch. Nooman Ahmed Abbas minister of environment in Usbekistan Mr. Wimlmouf Burhan vice governor of Tashkent and arch. Firouz Ashrafi the president of Architects Union in Usbekistan and a group emminent Usbek architects to discuss different aspects of co-operation betwen Uzbek and Arab architects.

* Dr. Abdelbaki Ibrahim accompanied by Eng. Aiman Ashour accepted an invitation from Uzbek architects to visit Samarkand and Nageria to get acquainted with the rich urban Islamic heritage in both cities, as also Khourazm, Termiz and Khiva.

* In Moscow, Dr. Abdelbaki Ibrahim visited the Institute of Architecture and met Mr. Herman Oulouf deputy dean and Prof. Alex Christolin to review the architectural educational methods in the Institute, they also visited the exibition of graduation projects for year 1992.

* CPAS is in the process of initiating contracted agreement with Uzbek group to design an Islamic center in Astakhana city west of Sammarkand. The center will include a mosque, a school, workhouse, restaurant and public restrooms. The work group met the governor who accompanied them to study the site location assigned for the project.

* CPAS incorporation with the Uzbek group are coordinating an educational and recreational trip to the Islamic monuments in Tashkent, Sammarkand, Bukhara, Khiva, Khourazm, Thermez. Also the mountain side east of Tashkent. This trip will be advertised as soon as the program is ready.

* Tashkent radio broadcasted Dr. Abdelbaki Ibrahim's arrival and announced his meetings with the Uzbek architects group in the Tashkent Architects Union.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

those of 'decided' and therefore design, and the images change shape and modify according to what one has decided. This involves people in their places, emotionally, socially and then physically, enabling them to construct their own world .

BUILDING

Decisions to build are left to the families themselves. One is thus enabled to decide the means of building, materials, and the process. Priorities, and trade-offs are made in response to the family and individual needs. Most traditional practices have re-emerged; the employment of artisans, or groups of artisants, sometimes for the designing and building of the entire dwelling and sometimes in parts. For instance, masons would be employed for masonry, and carpenters for the timber works, and the house owner would coordinate the work. On the other hand total package systems have also come into existence, where masons and carpenters would make an informal "contract "to build together. In most cases, designing and building are shared between the artisans and inhabitants; thus labour or expertise from the family will be contributed in the making of one's dwellings.

Here, this contribution not only enables the families to save their meagre incomes, but also involves them in feeling and shaping their places. It also gives them more control to change and modify the physical materials, choose and decide the way they are erected, and then to evaluate their outcome. In other words, a feeling is transferred from the maker and the user to the product and a closer tie and an intimate relationship is developed using the places.

RECOGNITION, SUPPORT AND INPUT FROM THE PROFESSIONALS

Legality has led to recognition, and therefore support from the rest of the community, particularly from those professionals associated with it. One of the major improvements of professional recognition and support is that of enabling people to formulate their own building guidelines within these areas. The areas have been declared special project areas and therefore special planning regulations apply. Most of these are prepared in community planning workshops, and are more related to the immediate needs of local communities and specific places. Interestingly, this alone has provided a shift in the way dwellings are built and personalisede

CONCLUSION

Despite the positive attributes, place making is seen to be supported loosely and unconsciously in this process. In the first place, professionals have not built a consciousness of significance of place, or the people's place making process. This is seen very well in the planning of new settlements. The planning of layouts is still perceived in terms of conventinal schemes. How people would appropriate a space outlined in a plan, in real life situations is less well understood., and these have led to layout planning largely to that of 'sub divisions of sites to plots'. For this reason, most planners' plans are sometimes irritably at odds with people's own place making practices.

For instance, in these sub divisions, provision of services has become the major ' problem ' to be solved, and therefore, some spaces have been tuned to receive services, rather than people. For instance, at Nawakelanipura in Colombo, 3 feet wide alleyways have been left between the backsides of all dwellings,. (which are located back to back) in order to lay service pipes. Here, no thought has been given to the way in which people would appropriate them once the pipes have been laid underground. For instancc, these spaces have become"places of nobody "and thus garbage areas, uncleaned, uncared for, and abandoned, which already have re-introduced the qualities of slums. Such contradictions of what professionals have expected of spaces and what people have made of them are seen in many settlements over and over.

This article suggests that architects' intervention in supporting people's processes in housing lies in understanding people's place making practices and taking care of them. The role and therefore the anchorage, for those involved in environmental disciplines lies in supporting the way people appropriate space and make places for habitation. The MHP has offered the opportunity to understand the role the people want architects to play, and has demonstrated that it is essential to take it up with a good understanding of people's place making practices.

Synopsis:

- Subject of the Issue:

" Creation in Architecture " by Dr. Ali Rafat, Prof. of arch. at Cairo University. The article is an impression of the writer's latest publication under the same title.

Projects of the issue:

This issue is dedicated for buildings for the arts. We tried to present different kinds of buildings under this category: the National Opera theater-a museum- and a public library.

- The National Cultural and Educational Center at Cairo. The new center hosting the grand Opera theater is a one the most remarkable buildings executed in Egypt in the last decade.

- Modern Arts Museum at Cairo the project included the redesign of all the internal spaces of the existing building, preserving its external facades. Consultant: Arab Bureau.

- Nubian Archaeology Museum consultants: Arab Bureau for Consultations in collaboration with Dr. Maher Estino and Dr. Leila El-Masri (landscape design). The museum includes a three floors building hosting the main covered display areas and associated facilities, situated amidst an open display area of 17 hectars. In this issue we will shed light on the characteristic landscape design of open air display areas.

- Greater Cairo library: arch. M. Moustafa Saleh. The project which won a first prize in a design competition, incorporates the restoration and redesign of a historical palace on the river Nile to be transformed into a public library.

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

pre-conceived ideas. Planning workshops are held, participated in by the resource personnel and the CDC (Community Development Council): a community organisation empowered to deal with the issues of their interest), together with whoever decided the planning guidelines to be applied in making individual dwellings. However, most planning layouts are office-made and do not seem to relate to the people in terms of their aspirations and places in terms of the contexts. (Theoretically, of course, this should not happen so).

For instance, at Nawakelanipura and Nawagampura and many other such places in Colombo, planning layouts, as well as what people have built into them, show the lack of understanding of people's appropriation of space conceived by planners through such planning models.

In these, although people have been involved in decision making, an inherent lack of understanding of appropriation of spaces, and making intimate and domestic places, on both sides (professional as well as people themselves) seem to have led to the outcome being notably less successful, compared with the upgraded settlements. It seems that at Planning Workshops, people attempt to articulate their images of places, and patterns that need to be created by means of a planners layout in new settlements. Equally, perhaps, the architects and planners attempt to compose them and transfer them, down to the ground as best as they can. However, it seems that it is difficult to enable the places to grow unless and until the enablers are equipped with the attitudes, perceptions, and tools to understand the people's place making process and could provide support where it is needed, the way it is needed.

INDIVIDUAL DESIGN AND MAKING OF PLACES

At the level of designing individual dwellings, differences are seen although decisions with regard to individual places are primarily made by people. In the new settlements where layout plans have come from stereotyped views of either linear patterns, clusters or other such models, the variations and spontaneous place making is either missing or awkwardly at odds with the planners' layouts. These have inevitably affected the design of dwellings, largely because these plots provide very little or no place-specific local characteristics; meaning that most plots are of uniform spatial relationships between itself and the outside. For instance. At Nawakelanipura in Colombo, most plot dimensions are the same, then they are organised the same way, all fronts to a compound and all backs to a service alleyway and so on. It is difficult to imagine how such sterile arrangements of initial outlines of places could provide possibilities for variations in places, and become adaptive to varying needs of people.

Design activities take place in three significant ways, Mostly, people employ the artisans, and together they design dwellings. In this case, they are largely based on known and shared types as in traditional communities. People are also provided with support by the state professionals and technical officers when they are in need. In this case, it seems to be mostly selections between type plans and modifications of them thereafter. People themselves and their families also do their own design occasionally, but in most cases there has been at least one member of the family involved in the building industry. In most situations however, the families themselves are involved in selecting and deciding types or other such plans of dwellings adopted by the families. Notably, people seem to be more confident and willing to choose from types or options rather than generate dwelling designs themselves.

In these processes, as the people are involved in the appropriation of spaces, from the inception and as they take a share in the understanding behind the decisions made, it enables people to develop closer ties with places. In design, one's own images of places come in touch with

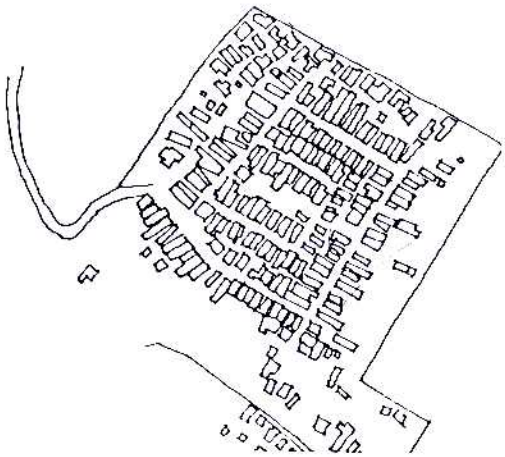

Bandaranaikepura. Patterns of places before upgrading.
Strengthening the patterns of places in upgrading.

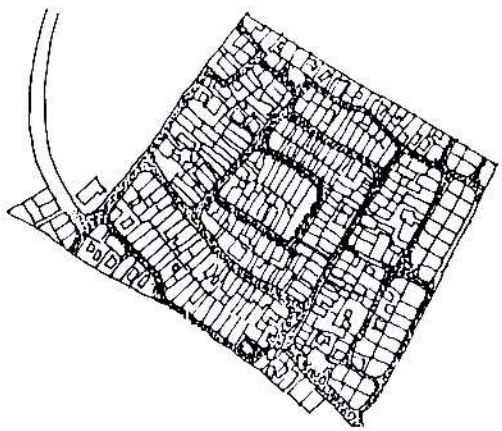

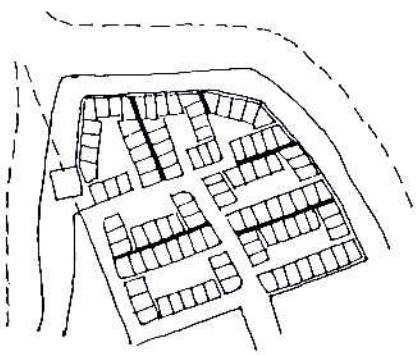

Nawakelanipura, planner's layout - service alleys.
planner's layout - common wc blocks in the centre of the courtyards.

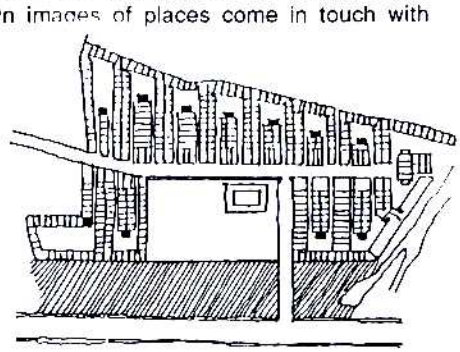

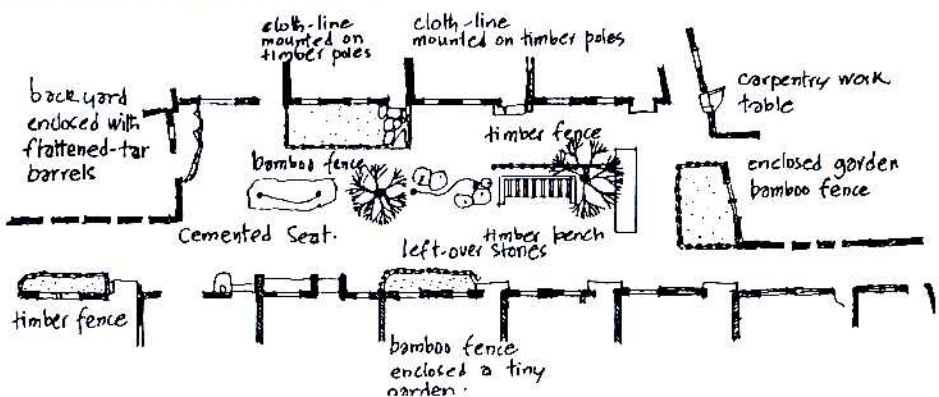

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

Supporting People's Place Making:

The Role of the Architect in Housing - Experience from Sri Lanka

Ranjith Dayaratne - Open House Vol.6 No.4

Usually, when places are designed in the conventional practice of architectural - designed contractor - built and people-consumed situations, places are perceived largely within the experiences of the architects themselves. Designing spaces' is a process ascribed to architects, who in being seduced by the properties of geometric space may become blind to the activities and experiences those places are likely to engender for other people. When one intervenes in the making of a built-environment, say a settlement, a village, dwelling or a room, one is inevitably intervening into a place that already exists. The socalled "sites" then are places with which people have histories, relations, and ideas about. In conventional practice in-housing most architecural approaches seem to ignore the scio-political and geographical processes that exist in these places in designing dwelling. environments. "Creating places" in contrast, is to let it happen, to let such places grow and evolve, with people, with things, and with the support of others associated with it. When viewed this way, one begins with understanding the 'place' that exists, its patterns of use, meanings and the people's relations with it in order to support and enable its healthy growth.

This immediately poses the question of the architect's role in creating places.

If the places are to grow with things, and people, what would be the role of the architects in such processes? The answer is immediately clear. In this process the architect is one of those 'others' whose support would be essential in enabling it to happen. In other words, in place making, an architect or a professional has a role, insofar and to the extent it is warranted by the occasion, the people and the things of the people and the things of the place.

THE SUPPORT PARADIGM AND INTERVENTION PLACE MAKING

During the last decade, the approach to housing in Sri Lanka has undergone a dramatic change. Primarily, it has changed its role from a provider to that of a supporter, and has alienated itself from the conventional architect-designed, contractor-built housing schemes. In its strategic approach to supporting people to house themselves. It has employed people's processes both to the convenience of the state vis a vis to the benefit of the people themselves.

The strategy adopted in support housing in Sri-Lanka offers a good case for examination where people's place making is being intervened with some understanding and acceptance. Support-based housing is the cornerstone of the Million Housing Programme (MHP). Methodologically, support programmes aim at helping existing processes of the people through which attempts are made to enhance living conditions of the communities in terms of shelter, health, employment etc. The MHP thus recognises the efforts made by the poor to improve their shelter through local networks which they control, while making use of the opportunities within their own reach. It aims to help these efforts by providing support where it is needed, for these efforts and processes to gain strength and effect. For instance, MHP offers security of tenure and access to resources and amenities to the poor which they otherwise cannot reach.

Support policy is based on the premise that in the process of development, the starting point for any development process of the state should be the processes people already have: according to this, the state should participate in the process of the people instead of people being asked to participate in the processes of the state.

PLANNING SETTLEMENTS AND DESIGNING DWELLINGS

Planning and designing of settlements and dwellings takes place in both domains: the public and the private, and these differ in the two kinds of places: the new villages and the upgraded settlements .

Most settlements being upgraded under these support-practices have come into being over a long period of time - a period of spontaneous erection of dwellings, extensions, abandonments and consolidations. The places in these settlements have histories of events, relationships, and symbolic meanings and attachments to those families living in them. The patterns in places are thus not just geometric and spatial, but both social and psychological.

In most upgrading settlements, MHP aims to retain the character and patterns in places mostly of communal use, as identified by both the people and the professionals. The planning takes place at the site, wher the professionals involved intervene between neighbours to knock down the irregular plot arrangements, to more orderly patterns, and to introduce some equality of land distribution. The settlement is thus expected to be transformed into a more serviceable arrangement of-plots fitting into a larger coherent whole, while retaining the significant places intact.

The most common decisions taken in the process that relate strongly to place making are:

* That there should be minimum disruption to the existing settlement patterns, maximum retention and minimum dislocation.

* Permanent structures and places of economic and social usefulness to the community should be retained.

The best example of this unique approach and its outcome is seen in Bandaranaikepura, a shanty village that has been transformed into a pleasant dwelling environments, with little disruption to the settlement patterns that existed before the intervention. Most undesired environmental elements have been removed and inadequate aspects of the dwelling environment have been improved as perceived by the people. Here the essence is the retaining of people's processes that took place before intervention, and continued support for their guidance during improvements of intervention and afterwards.

In the new settlements however, whether they completely replace the old ones or are relocations of people from other places, settlement planning seems to still take place largely away from the site and is mostly based on planning models and

:: مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

'ALAM AL BENA'

A Monthly on Architecture

Establishers: Dr. Abdelbaki Ibrahim
Dr. Hazem Ibrahim
-1980 -

Published by
• Centre for Planning and Architectural Studies, CPAS Prints and Publication Section.

Issue No. 131 - June 1992

• **Editor-in-Chief**
Dr. Abdelbaki Ibrahim
• **Editing Manager**
Arch. Hoda Fawzy
• **Editing Staff**
Arch. Hala Moustafa
Arch. Tarek Sa'ad Allah
Arch. Nariman Zein El Abedeen
• **Secretariat:**
Zeinab Shahein

• **Editing Advisors:**
Arch. Nora El-Shinawi
Arch. Anwar El-Hamaqi
Dr. Galila El-Qadi
Arch. Gamal Bakri
Arch. Salah Zaki Said
Arch. Salah Zeitoun
Dr. Adel Yassin
Dr. Abdel Halim Ibrahim
Dr. Aly Bassyoni
Dr. Aly Rafaat
Dr. Maged Kholosy
Dr. M. Tawfik Abdelgawad
Dr. M. Moustafa Safie
Dr. M. Salah El-Dine Hegab
Dr. Mourad Abdel Qader
Arch. Mamdouh Azmi
Dr. Basil El-Baiyati (England)
Arch. Gafar Touqan (Jordan)
Dr. Abdel Mohsen Farahat (Saudia)
Arch. Ali Ghoubashi (Austria)
Arch. Moh. Khir El-Dine El-Rifaai (Syria)

Prices and Subscription:

	one copy	Annual
Egypt	P.T. 150	L.E. 16.5
Sudan	P.T. 150	L.E. 26
Jordan	U.S.$ 3.5	U.S.$ 42
Iraq	U.S.$ 3.5	U.S. $ 42
Gulf Countries	U.S.$ 3.5	U.S.$ 42
S. Arabia	U.S.$ 3.5	U.S. $ 42
Syria	U.S.$ 3.5	U.S.$ 42
Lebanon	U.S.$ 3.5	U.S. $ 42
Morocco	U.S.$ 3.5	U.S. $ 42
Europe	U.S.$ 5	U.S.$ 60
Americas	U.S.$ 6	U.S.$ 72

N.B. The rates increase by L.E. 2.50 for dispatching by ordinary mail & L.E. 9.50 for registered mail (inside Egypt).

Correspondence:
• **Cairo-Egypt (A.R.E.)**
14 El Sobky Street, M. El Bakry, Heliopolis.
Tel: 670744-670271-670843
Fax: 2919341

EDITORIAL

Dr. Abdelbaki Ibrahim

Architecture in Uzbakistan between cultural authenticity and contemporaneous

Inspite of the cultural seclusion emposed on Uzbekistan Republic for seventy years - since the Bolshevik revolution- swaying its intellectual and architectural aspects to follow communism theories, suppressing free expression and worship, destroying imagination and creativity, inspite of all that Uzbekistan still carries all its Islamic values and features. Although they were forbidden to preform their prayers after the destruction of mosques it was only a little while for the "Azan" (prayers caller) to be heard again. The social life of the Uzbeks is guided by Islamic conviction in a wonderful manner.

The Uzbek architect is moving towards Islamic architecture trying to integrate traditional and modern views. The Islamic Republics of Central Osia have witnessed a very rich era of Islamic history. Surviving monuments of Islamic architecture are found in Samarkand, Bokhara, Khiva and Khouzahm. All the great scientists that enriched the Islamic intellect like Imam El-Bokhari, Imam El-Tourmozi, Ibn-Sinia in medicine and El-Khourizimi in Mathematics came from Central Asia. Despite of the communism rule and the cultural seclusion, the Uzbek people started building themselves again on true Islamic fundamentals.

The Uzbek architect could not even under suppression subdue his cultural intuitions, he always tried to express his believes in modeling walls of Bolshevist architecture using stalictites modeling and wall patterns to enlighten it with Islamic taste inspite of all the restrictions and superior orders issued from Moscow. Now the way to Tashkent is not only through Moscow. Routes are extended to join it directly to Jeddah, Islam Abad, and Istanboul and to-morrow it will extend other routes to meet intellectual and cultural trends to help build an Islamic Uzbekistan.

Islamic architecture in Uzbekistan is rich in aesthetic structural and professional values integrated with perfect harmony, showing how the moslem architect obliged substance to express a spiritual human value. Now, the Uzbek architect has to double his effort to return back to his cultural background of Islamic architecture. Architect Medhat Palatouf (83 years old) is a good examle trying to provide the future generation with his expertise and thorough studies in his publications and his project to restore an astronomical observatory destroyed during an earthquake, leaving nothing behind except the foundations. He is also trying to analyse Islamic architecture to reach a number of guiding design principles of architectural formation. Medhat Palatouf did not just analyse Uzbek architecture only but he presented a delightful analysis for Sultan Hassan's madrasa.

On the other hand we find Paulat Zihadouf president of Monuments Restoration Institute, also Hassan El-Din Assamouf, former mayor of Tashkent and the president of Building and Design Institute, trying to restore architectural monuments of Tashkent after the 1976 earthquake that destroyed most of the city center buildings, and finally refurnishing the beautiful city with greenery, expanding green bushes adding an Islamic aesthetic value to hide buildings behind a green fence of trees.

On the social side the residence of Uzbek architecture remains as the traditional one. The extended family, living in the (Hola) surrounding the courtyard of fruitful trees, supplying family's needs to assure integration and social support forming the architectural texture. Neighbourhood rights in those districts are practiced in an Islamic manner reflecting an intimate relationship between residences; calling on each other, exchanging visits, supplying guest tables with famous hot dishes as a welcome sign. Cleanliness, and greenery are distinguished characteristics of the Uzbek residential streets.

Those are the civilized features of architecture in the Uzbek city, sincerely expressing the relation between traditional and contemporaneous in a frame of balanced Islamic values, inspite of the constrains of closure under a previous stage of intellectual Bolshevik rule for seventy years.